

١٦ صفحة

٤٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

برقيات تهنئة للحسين بعيد المولد النبوي

عمان - و.ا.ا - تلقى الديوان الملكي الهاشمي امس برقيات التهنئة المرفوعة لجلالة الملك الحسين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام ومدير الدفاع المدني تمنوا فيها ان تعود هذه المناسبة وقد حقق الاردن المزيد من التقدم والرفاه بقيادة جلالة الملك الحسين.

AL RA'I DAILY FRIDAY, FEBRUARY 9, 1979 No. 3229 Vol. 8 — AMMAN - JORDAN

العدد ٣٢٢٩ – الجمعة ١٢ ربيع الاول – الموافق ٩ شباط ١٩٧٩ – السنة الثامنة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

الأردن يحتفل بعيد المولد النبوي

الحسين يدعو الأمة العربية لجعل العقيدة الاسلامية أساساً لنهضتها القومية

الفكر الاسلامي مدعو لتجديد حيويته وطاقاته بعيداً عن الجمود والعجز عن مواكبة الحياة المعاصرة وتطوراتها

قيام كيان الأردن على مبادئ الثورة المغروسة في تراث العرب الاسلامي والخير والبطولة

عمان - و.ا.ا - احتفلت المملكة الاردنية الهاشمية امس بذكرى المولد النبوي الشريف، ذكرى مولد اعظم رجل في تاريخ الانسانية، هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد اقيمت الاحتفالات الدينية والمسيرات الكشفية في مختلف مدن وقرى المملكة ابتهاجا بهذه المناسبة الكريمة.

ورعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الرسمي والشعبي الكبير الذي اقيم امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بهذه المناسبة، والذي نظمته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، بالتعاون مع القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وقد القى جلالته خلال الاحتفال الكلمة السامية التالية ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلاما على صاحب الذكرى العطرة وعلى اله واصحابه اجمعين.

ايها الاخوة والاخوات .. ايها المؤمنون والمؤمنات من دواعي سروري واعتزازي ان نتشارك في احياء هذه

البقية ص ١٢

استمرار الاعتقالات في الضفة

منع التجول في رام الله ومخيمات اللاجئين

اغلاق مدارس ثانوية في الامعري وحلحول

الضفة الغربية - وكالات الانباء - ... سلطات الاحتلال الاسرائيلي ... اجراءاتها التعسفية في الضفة ... بعد موجة المظاهرات التي اجتاحت المدن والمخيمات في الضفة، احتجاجا على هدم المنازل العربية ومصادرة الاراضي.

فقد فرض منع التجول على مدينتي رام الله والبيره وحاصرت قوات الاحتلال مخيمي الامعري والجلزون واخذ جنود الاحتلال يداهمون المنازل، ويعتقلون المئات من المواطنين، بحجة التحريض على المظاهرات

وقامت سلطات الاحتلال باغلاق مدرسة مخيم الامعري – الى أجل غير مسمى، كما أغلقت مدرستين ثانويتين في رام الله وحلحول.

وفي القدس المحتلة، أضرب طلاب المدارس تضامنا مع زملائهم المعتقلين واحتجاجا على عمليات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال.

هذا، وقد استدعى الحاكم العسكري في رام الله وجهاء ومخاتير المنطقة وطلب منهم وضع حد للمظاهرات، التي أدت الى اصابة عدة أشخاص بجروح.

كما قام ممثل سلطات الاحتلال في منطقة بيت لحم، بتحذير طلبة مدارس بيت ساحور من القيام بأية مظاهرات.

البقية ص ١٢

"وذكر ان الذكرى...."..

حديث جلالة الحسين، في عيد المولد النبوي الشريف امس، ليس حديثا عابرا، ولا القي في مناسبة طارئة، ذلك لان الصلة بين صاحب العيد، وصاحب الحديث، ابلغ من ان تعرف، فلقد قامت الثورة العربية الكبرى، بقيادة شيخ قريش، الحسين بن علي، على مبدا محاربة الفساد والانحلال والتغاضي عن القيم الخلقية والمبادئ الانسانية التي قام عليها الاسلام، واستمرت بهديه الخلاقة الاسلامية...

فللحفاظ على الهوية الاسلامية لامة العرب، كانت ثورة الرفض ضد "تتريك الامة وتجهيلها، وطمس هويتها القومية وانتمائها الحضاري، ومن صلب قائد ثورة العرب والمسلمين، في العقد الثاني من هذا القرن، انحدر قائدنا الهاشمي، الحسين بن طلال، الذي وقف امس، ليذكرنا في ميلاد جده الاعظم عليه الصلاة والسلام، "ان امتنا تحتاج الى نهضة فكرية وروحية شاملة تضبط مسيرتها، وتسدد خطاها، في سبيل التطور والتقدم"...

فالامة العربية، تواجه في المرحلة الراهنة تحديات العصر المختلفة، كما تجابه هجمة شرسة من قوى الالحاد والانحلال، كما تشكل بموقعها الجغرافي، وبمصادرها الطبيعية، هدفا للقوى الطامعة المعادية، وفي مقدمتها الحركة الصهيونية التي يجسد اطماعها التوسعية، الكيان الاسرائيلي..

وامام هذه الاخطار، التي تستهدف الانسان العربي، والارض العربية، في محاولة واضحة لطمس واقع امتنا الحضاري، فان هذه الامة، مدعوقبل غيرها لأن تجعل من عقيدتها اساسا لنهضتها القومية، لتقود مسيرتها نحو الرخاء والعدالة الاجتماعية والمستقبل الافضل...

ومن هنا جاء تذكير الحسين، بمضامين رسالة الرسول الاعظم، دعوة اخرى، لسائر المؤمنين، ان ينهدوا للأخذ بأسباب العلم والمعرفة، دونما تعصب، وتعميم القيم الروحية الاصيلة، دونما اي تنازل عن تطوير متطلبات

البقية ص ١٢

كلمة

لكي لا ننجرف مع التيار !

تفتحت الاذهان اخيرا خارج دائرة العالم الاسلامي، واتجه المفكرون والعلماء الى تحليل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وآثاره واسباب خلود هذه "الانجازات" التي قام بها، وانتهى الكثير منهم الى انه اعظم رجل قام باكبر تحول في التاريخ !

وكثيرون هم العرب الذين ينهلون من منابع الغرب والشرق ليتحدثوا عن قائد الثورة العبقري في مرحلة من مراحل التطور الانساني المستمر، وكثيرون هم المسلمون الذين ينتفخون زهوا كلما خرج كتاب يتحدث عن عبقرية رسولهم بلسان علماني مجرد، وكانه ولد من جديد، بمعزل عن رسالته.

ولكي لا ننحرف مع التيار، لا بد ان نذكر بان مولد محمد لم يكن المعجزة ولم يكن بداية التاريخ، بل ان الرواة لم يقطعوا قطعا جازما بيوم هذا المولد وساعته، ولكن المعجزة كلها، هي تلك الرسالة التي جاء بها محمد من عند الله ... والتي يتفادى الاعتراف بها المبطلون، ليقفوا عند انجازات محمد وحده !

لقد كان القران هو المعجزة، وكانت دعوة الاسلام هي التحول الاكبر في التاريخ، هذا الكتاب الذي تقول اية من اياته على لسان النبي صلى الله عليه وسلم "قل لو يشاء الله ما تلوته عليكم، ولا ادراكم به، فقد لبثت فيكم عمرا من قبله، افلا تعقلون" سورة يونس، ويقول في سورة الشورى "وكذلك اوحينا

جمعه حماد

البقية ص ١٢

الأسد: يجب إعادة قضية الشرق الأوسط للأمم المتحدة

كامب ديفيد أبعدت المنطقة عن السلام وخلقت صعوبات جديدة

دمشق – وأا – طالب سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، باعادة قضية الشرق الاوسط الى الامم المتحدة، وقال ان المنظمة الدولية، هي الاكثر قدرة وكفاءة على معالجة القضية، وهي صاحبة السلطة في اصدار القرارات وتفسيرها.

واكد الرئيس الاسد، في كلمة القاها في مأدبة العشاء التي اقامها على شرف الرئيس جوزيف بروز تيتو، رئيس الجمهورية اليوغسلافية، التصميم على استعادة الحقوق العربية، ومقاومة العدوان وصولا الى دحره.

وقال ان السلام هدفنا، ولكنه سلام العدل، السلام الذي يؤكد لاصحاب الحقوق حقوقهم، والذي يحفظ الكرامة، ويستطيع ان يصمد ويستمر.

واضاف: ان اتفاقات كامب ديفيد ابعدت المنطقة عن السلام، وخلقت على طريقه حواجز وعقبات جديدة، بدلا من ان تذلل ما كان قائما من صعوبات.

وقال ان الاساس السليم الذي يمكن ان يبنى عليه السلام العادل والشامل لازمة الشرق الاوسط، هو في الاشتراك المباشر، والمتكافئ، في الحقوق لممثلي الشعب الفلسطيني.

واضاف ان استمرار عدوان اسرائيل، مجسدا بالاحتلال واغتصاب الحقوق وتشريد المواطنين العرب، هو الذي حال دون تحقيق السلام، وان اي حديث من جانبها عن السلام يخفي وراءه غايات هي ابعد ما تكون عن السلام.

واشاد بموقف يوغسلافيا المبدئي من مسألة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية، واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني، وتأييدها الحازم للحق العربي واسهامها في القرارات التي اتخذتها دول عدم الانحياز، والتي اكدت ان مفهوم السلام في الشرق الاوسط يقوم على وضع حد للعدوان، بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واكد الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو، في كلمة جوابية، ان الحل الشامل والعادل لازمة الشرق الاوسط يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي التام، والفوري من كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. وبعد ذلك انجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وقال: ان هذه الاهداف لا يمكن ان تتحق الا بالتفاهم وتنسيق النشاط بين البلدان العربية، واننا نولي اهمية فائقة للتضامن العربي الشامل ووحدة الصف العربي، ولكن، مع الاسف، فان الخلافات والنزاعات بين بلدان عدم الانحياز مازالت قائمة في مختلف انحاء العالم، وقد حان الوقت للبدء بحل الخلافات بالطرق السلمية.

وقال ان يوغسلافيا تسعى دائما من

البقية ص ١٢

الطقس اليوم

يكون الجو بين غائم وغائم جزئيا، مع سقوط امطار متفرقة.

يوم آخر من مظاهرات التأييد للخميني

بختيار يهدد باعتقال وزراء بازرجان

طهران – وكالات الانباء – نزلت ايران مرة اخرى الى الشارع امس تأييدا لاية الله الخميني وحكومته المؤقتة.

فقد تظاهر ملايين من الايرانيين في معظم المدن والاقاليم معربين عن ترحيبهم بتشكيل الحكومة الاسلامية المؤقتة برئاسة الدكتور بازرجان كما ظهرت وسط ملايين المتظاهرين "بقعة زرقاء" هم رجال سلاح الجو الايراني الذين انضموا الى المتظاهرين في حين شارك الاف العسكريين من الوحدات العسكرية الاخرى في المظاهرات وخرجت ايضا مئات الالاف من النساء في لباسهن المحتشم يرددن عبارات تؤيد الخميني وتندد بحكومة بختيار.

وصرح الجنود الذين شاركوا في المظاهرات والافراد الذين تواجدوا في مناطق المظاهرات لحفظ الامن بانهم لايطلقون الرصاص على اشقائهم المسلمين وقالوا نحن لا نؤيد الشاه وسياتي يوم ننضم فيه لاخوتنا.

قتلى وجرحى

وقال راديو طهران ان الحوادث التي

البقية ص ١٢

منع بسام الشكعة من السفر الى الخارج

نابلس – اف.ب – تقرر منع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ابتداء من امس وحتى اشعار اخر من السفر الى اي دولة عربية بسبب مظاهرة كان قد نظمها في الخليل كما انه لن يكون في استطاعته تسلم اية اموال مخصصة لبلديته من عمان.

دون توقع نتائج دراماتيكية

مصر توافق على إستئناف المفاوضات

القرار الاسرائيلي يعلن الأحد القادم

القاهرة – تل ابيب – وكالات – وافقت مصر، امس، على استئناف مفاوضات الصلح مع اسرائيل، في واشنطن، حسب موعد اقترحته الولايات المتحدة.

ولم يعلن موعد استئناف المفاوضات، انتظارا لقرار الحكومة الاسرائيلية المتوقع يوم الاحد القادم.

وقال المستر هيرمان ايليتس السفير الاميركي في القاهرة، بعد تسليمه الدعوة الاميركية لاستئناف المفاوضات الى الرئيس السادات، ان الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية، سيمثل مصر في اجتماعات واشنطن.

ولكن اعلان الموافقة المصرية، على استئناف المفاوضات لم يخفف التحفظ الشديد الذي يبديه المسؤولون المصريون ازاء النتائج المتوقعة. وقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان مصر ستضغط من اجل اتفاق على حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وغزه في المحادثات القادمة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان مصر لم تبدل موقفها، وهو انه يجب ربط جدول زمني لحكم ذاتي

البقية ص ١٢

بأغلبية كبيرة

الشاذلي بن جديد يفوز بمنصب رئيس الجمهورية الجزائرية

الجزائر – وكالات الانباء – فاز الشاذلي بن جديد، المرشح الوحيد لجبهة التحرير الوطنية، لرئاسة الجمهورية الجزائرية، باغلبية ٩٤،٢٣ من أصوات الناخبين الجزائريين المسجلين في السجلات الانتخابية.

فمن بين اجمالي عدد الناخبين، البالغ ٧،٨٨٨،٨٧٥ ناخبا، المقيدين في جداول الانتخاب بأرض الوطن، صوت ٩٤،٩٤ في المائه بالايجاب، و ٠،٤٦ في المائة قالوا "لا" ووجد أن ٠،٢٥ في المائه من الاصوات "باطله" ونسبة ٥،٠٥ في المائه من الناخبين امتنعت عن التصويت.

وبالنسبة للجزائريين المقيمين في الخارج، صوت ٩٤،٨٦ في المائه من الناخبين لصالح المرشح الوحيد لجبهة التحرير الوطنية، ضد ٣،٩ في المائه قالوا "لا" و ١،٢ في المائه أصوات "باطله".

وكان الرئيس الراحل هواري بومدين قد انتخب في شهر كانون أول ١٩٧٦، بأغلبية ٩٥،٨٢ في المائه من أصوات الناخبين المقيدين في الجداول الانتخابية.

المحليات

منبر الرأي

علياء
شهيدة الواجب والانسانية

عندما يكون الموت فدية شمم وضريبة كبرياء، تصبح الدمعة، في محرابه، دلالة ذل وعلامة اندحار، وعندما يكون الموت قربان قضية وفداء وطن، تصبح الفاجعة فيه سلم ظفر وبوابة انتـــصار.

ومثلما يسقط الفارس في حومة الوغى، وكما يلقى الجندي مصرعه في ميدان المعركة، لقيت جلالة المغفور لها الملكة علياء حتفها، وفاضت روحها الى الخالق البارىء.

ويبكي الاردنيون بدموع اعينهم ودماء قلوبهم علياء الانسانة والملاك الطاهر، رفيقة درب الحسيـــن ... بكاها كل اردني لانها كانت مثالا للوفاء، استمدت من مدرسة الحسيـــن ودعمه مضاء وقوة، ومن حكمته ضياء وسداد راي.

ورغم الاسى الذي يختلج في نفوس الجماهير، والمرارة التي تتجرعها الامة فانها لن تنسى علياء الشهيدة ... فلقد نقشت اسمها على كل ذرة تراب .. وفوق كل غصن اخضر .. و في قلب كل مواطن .. فالاردن، الذي فقد علياء، عزاؤه الوحيد انها ستظل اغنية يعيشها كل بيت ... وزهرة في كل حقل ...

ولئن كانت رحلة عمرها قصيرة وخاطفة .. فقد كانت باهرة وغنية ... وحين يرصد التاريخ لوحة رحلتها فسوف يلقاها نديةبكل قطرة ماء تدحرجت من الجبال، وعلى السهول ... وسيجدها معطرة بانبل ما يحمله كيان امة من شذى وعبير، مثقلة باروع ما يمثله وجودها من قيم ومعان.

فالـــى جنات الخلد يا عليـــاء ... يا شهيدة الواجب والانسانيـــة.

سميح طوقان

تشجيع الأنتاج المحلي في عطاءات المشاريع

عمان – الراي – اصدر الدكتور نجم الدين الدجاني وزير التجارة والصناعة التعميم التالي:

لوحظ ان كثيرا من عطاءات المشاريع التي يضعها المستشارون الأردنيون والأجانب بالنسبة لأنواع المواد اللازمة لتلك المشاريع لا تشتمل ولا تنطبق على المواد المنتجة محليا، ممـا يؤدي الى استيرادها من الخارج.

لذا يرجى ان لا تشترط هذه العطاءات ان تكون المواد اجنبية لتتمكن المصانع المحلية من الاشتراك بها، علما بان غرفة صناعة عمان، على استعداد لتقديم كافة المعلومات اللازمة عن المصانع، التي تنتج هذه المواد وذلك تشجيعـا للأنتـــاج الصناعي المحلي.

دفعة من المتدربين على السكك الحديدية في مصر

عمان – الراي – وافقت هيئة السكك الحديدية المصرية على قبول ٢٢ طالبا اردنيا، للتدريب لمدة سنة على اعمـال السكك الحديدية مثل قيادة القاطرات البخارية وصيانتها واصلاحها وذلك وفقا لاتفاق التعاون المعقود بين مديرية الخط الحديدي الحجـازي وهيئـة السـكك الحديدية المصرية.

وسيغادر هؤلاء الطلبة قبل نهاية شهر شباط الحالي للقاهرة للالتحاق بهـذه الدورة التدريبية.

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تجتمع .. اليوم

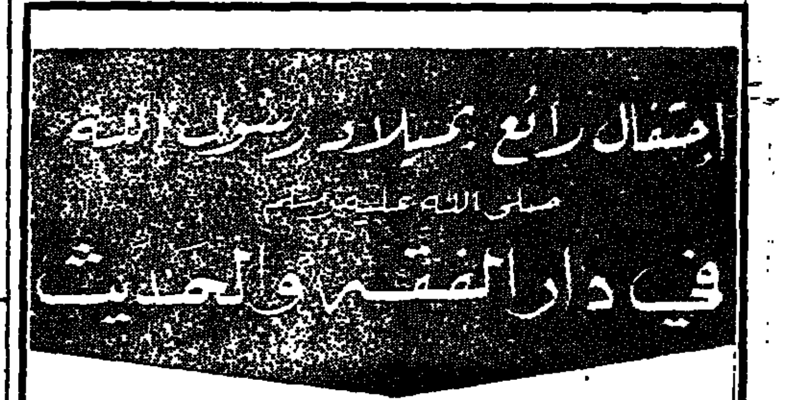
علمت "الرأي" ان اهم بحث على جدول اعمال الهيئـة العامــة لنقابــة المهندسين، في اجتماعها "اليـوم" هو فصل صندوق التقاعـد عن صنـدوق الضمان الاجتماعي.

وقال المهندس ابراهيم ابو عيـاش نقيب المهندسين انه اذا لم يتم اليوم النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة، فان الاجتماع سيعقد يوم الجمعة القادم.

المشاركة في اجتماعات اللجنة القانونية للـــدول "الأسيو – افريقية"

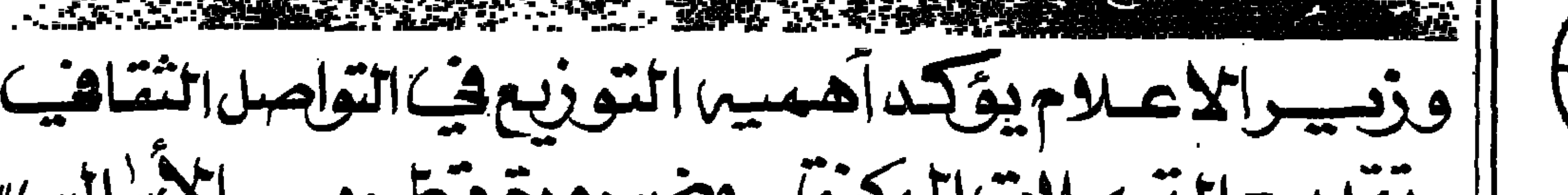
عمان – الـرأي – وافقـت الحكومـة الأردنية، على الأشتراك في اجتماعــات اللجنة القانونية للدول الأسيو – افريقية التي ستعقد في مدينة سيؤول في السادس عشر من شهر شباط الحالي.

ومن المقرر ان يمثل السيد هانـي الرفاعي وكيل وزارة العدل الأردن في هذه الأجتماعات.



بالامس احتفلت دار الفقه والحديث كعادتها بميلاد صاحب الرسالة العظمى وذلك بعد صلاة العشاء من مساء يوم الخميس الواقع ١١ ربيع الانوار سنة ١٣٩٩ هـ وفق ٨ شباط ١٩٧٩م وقد القى مدير الدار ومؤسسها فضيلة الشيخ محمد عادل الشريف كلمة مناسبة فياضه كما تكلم غيره من الخطباء وتخلل الحفل القصائد والمدائح النبوية بما يثلج القلوب ويشوقها الى صاحب الذكرى وقد كان للكلمة التي القاها مؤسس الدار ومديرها اكبر الاثر واطيبه واحسنه.

جزا الله القائمين على امور هذه الدار خيرا كثيرا وبهذه المناسبة يلفت نظر ابناء هذه الدار الى ان التدريس فيها سيعود الى سيرته الاولى حسب المعتاد اعتبارا من مساء الخميس الاتي ان شاء الله وبالله التوفيق والهدايا اقوم طريق.



وزير الاعلام يؤكد أهمية التوزيع في التواصل الثقافي
« تقديم التسهيلات الممكنة .. وضرورة تطوير الأساليب »



عمان – وا ا – افتتح السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام هنا امس اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الموزعين العرب.

والقى السيد ابوعودة كلمة رحب فيها باسم الحكومة الاردنية بالحضور ثم قال: ان اردن العروبة وهو يفخر بان يفتح صدره واسعا لاستقبال هذا التجمع المهني من ابناء الوطن العربي الذى اختار الكلمة ميدانا لعملـه وتعاملـه ليسعده ان تختار عاصمته ملتقى للحوار البناء الذى يستهدف خدمة امتنا العربية من خلال معالجة واحدة من قضاياها الهامة وهي قضية التوزيع.

واضاف ان التوزيع يشكل احدى الحلقات الهامـة في عمليـة الانتشـار والتواصل الثقافي بين مختلف شعـوب امتنا وابنائها، في وطننا العربي وخارجه، وهو ايضا الجسر الحي الذي يتفاعل عبره الفكر الانساني وتتلاقى في نطاقة الثقافات وتتعارف من خلاله الامم فتعلم وتتعلم.

وقال وبدون التوزيع تذبـل زهـرة الابداع في صحراء العزلة وتطمر لآلىء الفكر والادب في قاع محيط النسيان، وتختنق الكتب والمجلات والصحـف في اسار المحلية ويتفكك النسيج الثقافي للامة وتتباعـد الشعـوب وتتسـع الفجـوة الحضارية بينها.

واضاف السيد الوزيـر ان مهمـة التوزيع غاية في الاهمية اذ بها تتكامل السلسلة الاعلامية، وبواسطتها يتسـع التبادل الثقافي والعلمى والاعلامي داخل الوطن الواحد وبين هذا الوطن والعالم الخارجي.

وقال السيد ابو عوده.. ما احوج امتنا في هذه الفترة من تاريخنا لمزيد من تماسك بنيتها الثقافية، والحفاظ على شخصيتها القومية الحضارية وهى تنفتح على عالم اليوم اخذا وعطاء.

واضاف.. ومن هنا نؤمن في الاردن بضرورة تطويـر اساليـب التوزيـع ومؤسسلته وباهمية تقديم التسهيـلات الممكنة له كي يؤدي غايتـه ويحقـق اهدافه.

واشار السيد وزير الاعلام الى الدور الكبير الذى يمكن ان يقوم به اتحاد الموزعين العرب لايصال صوت الحـق العربي ونتاج الفكر العربـي ومعانـي الاندفاع العربي نحـو افـاق التقـدم والانماء الى كل انحاء العالم بالتعاون والتكاتف والتنسيق مع سائـر الـدول العربية.

واضاف ان مجلس وزراء الاعـلام العرب قد اولى في معظم اجتماعاته اهمية خاصة للاتحاد لما يعلق عليه من امال عريضة نامل في ان يتمكن من تحقيقها.

ودعا المشاركين في الاجتماعات الى ان يستلهموا من ذكرى المولـد النبـوى الشريف الذي يصادف امس معانـي المحبة والاخوة وروح العمل البناء من اجل تحقيق رسالة نبيلة لخدمة امتنا في حاضرها ومستقبلها.

واكد السيد وزير الاعلام ان الاردن نادى طويلا بوجوب ارساء قواعد سليمة، ومتينة للتعامل الاعلامي والثقـافي مع العالم الخارجي، وهـو يتمنـى لهـذا الاجتماع التوفيق والنجاح. من اجـل الوصول الى راى موحد ينتظـم فيـه اصحاب هذه المهنة الشريفة للارتفاع بمستوى المهنة وتثبيت دعائم الاتحاد.

واعرب السيد الوزير في نهاية كلمته عن امله في ان يطلع المشـاركون في الاجتماعات على مختلف معالم بلدهم الثانى – الاردن – ونهضته المباركة التى تتناول مختلف نواحى الحياة فيه برعاية بانيه وقائد مسيرته جلالة الملك الحسين.

وكان امين عام اتحاد للموزعين العرب قد القى كلمة في بدء الافتتاح رحب فيها بالسيد وزير الاعلام، ونـوه بدوره في المجالات الاعلامية والسياسية في خدمة القضايا العربية.

وتستهدف هذه الاجتماعات التـي تستمر يومين الى دراسة القانون الاساسى لاتحاد الموزعين والتباحث في قضايـا التوزيع وتخفيض اجور الشحن بـين الدول العربية من جهة وبين هذه الدول والعالم الخارجي من جهة اخرى.

كما يبحث المجتمعون موضوع انشاء شركة توزيع عربية في لندن.

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن شركات التوزيع في مختلف الدول العربية.

وقد اقام السيد احمد العتوم مدير عام المطبوعات والنشر حفل عشاء امس في فندق الاردن تكريما لاعضـاء اتحـاد الموزعين العرب المنعقد حاليا في عمان.

وحضر حفل العشاء السادة وكيـل وزارة الاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف ووكلاءالتوزيع في الاردن.

مسيرات كشفية .. وتوزيع الهدايا في ذكرى المولد النبوي

عمان – و.ا.ا – في غمرة الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف نظمت مفوضية كشاف محافظة العاصمة قبل ظهر امس مسيرة كشفية مشاركة منها في هذه الذكرى الكريمة.

فقد بدأت المسيرة من امام مدارس سمير الرفاعي تتقدمها موسيقى القوات المسلحة الاردنية

كما تحمل مجسمات تمثل الكعبـة المشرفة التي ولد رسول الله في جوارها وغار حراء ولافتات تحمل ايات قرانية.. وكانت فرق الكشافة تنشد الاناشيـد الوطنية والدينية.

وتوقفت المسيرة امام ساحة الجامع الحسيني الكبير حيث انضمت اليهـا جموع المواطنين.

ثم اخترقت المسيرة شارع الهاشمي في طريقها الى المدرج الروماني حيث القى مدير العلاقات العامة في وزارة الاوقاف كلمة السيد وزير الاوقاف في المشتركين بالمسيرة استعرض فيها حيـاة سيـد البشرية الرسول الاعظم واعرب عن امله ان يكون هذا الموسم موسما دينيا وطنيا اسلاميا عربيا قوميا يجمع كل اطراف الامة واتجاهاتها على وحدة صفها واتحاد كلمتها ووقوفها في وجه اعدائها.

وشارك في المسيرة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف رئيس اللجنة الوطنيـة للاحتفالات بعيد المولد النبوي الشريف ومحافظ العاصمة ومدير شرطتها واعضاء مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية وجمع كبير من المواطنين.

كما شاركت مفوضية كشافة العاصمة في الاحتفالات بذكرى المولـد النبـوي الشريف بمسيرة كشفية بعد ظهر امس.

وقد بدأت المسيرة من المدرسـة الشاملة الثانوية في جبل الحسين تتقدمها فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية مخترقة دوار الداخلية وهي تحمل لافتات قرآنية ومجسمات تمثل قبة الصخـرة المشرفه ولافتات أخرى مهنئة العالـم العربي والاسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتوقفت المسيرة امام قصر الثقافـة بمدينة الحسين للشباب حيث أخذت فرق الكشافـة تنشـد الاناشيـد الدينيـة والوطنية.

وقامت مجموعـة من معلمـات وطالبـات الكليـة العلميـة الأسلامية صباح امس بزيارة لمبرة الأمير عبدالله في السلط حيث قمن بتوزيـع الهدايا على الاطفال في المبرة بمناسبة المولد النبوي الشريف.

كما قامت معلمات وطالبات مدرسة هالة بنت خويلد بزيارة المبرة وقدمـن الهدايا لأطفال المبرة بالمناسبة العطرة.

و اقامت جمعية رعايـة اليتيم احتفالا خاصا للاطفـال الايتام والمحرومين في مقر دار رعايـة الأطفال في بيادر وادي السير.

وقدم الاطفال بهذه المناسبة مجموعة من الاناشيد الدينية والاغاني الوطنية.

ووزع الاتحـاد العـام للجمعيـات الخيرية الهدايا والحلوى على الاطفال في حين شاركت سيدات الجمعية الاطفال الاحتفال بهذا المناسبة لاستشعار وبعث ابعاد هذا الحدث العظيم في نفوسهم.

وتضم دار رعاية الطفل ٤٠٠ طفلاء من الايتام والاطفـال ذوي الحـالات الصعبة حيث تقدم لهم بالتعاون مـع جمعية رعاية اليتيم الايواء والرعايـة الكاملة.

فقدان شهادة أسهم

أعلن أنا عبير عارف الغصين عن فقدان شهادة اسهمي رقـم ١٩٠٢٨ الصادرة باسمـي عن شركة الكهرباء الاردنية مميـزه بالارقـــام ٥٥٥٣٠٢٨ الى ٥٥٥٣١٢٨ – يرجى ممن يعثر عليهـا ان يعيدهـــا الى شركة الكهرباء الاردنية بعمان او الى مكتب الاخـلاص لبيـع وشراء الأسهم – خليـل جوده، واكرم غزاله هاتف ٣٠٤٧٣، ٣٦٩٥٢ عمان.

مذكرة دعوة صادرة عن محكمـة صلـح جزاء عمان

رقم الدعوى: ٧٨/٤٦٨٢/م.ق
اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته: ياسين النتشة مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمـة صلـح جزاء عمان يوم الاحد الواقـع ٧٩/٢/١١ الساعة ٩ صباحـا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك اسامــه السلفيتـــي/وكلاؤه المحامون صباح واحمد البيروتي وحسن حبوب سعد.

ذكرى إستشهاد المغفور لها جلالة الملكة علياء

عمان – و.ا.ا – قبل عامين وفي مثل اليوم "الجمعة" انتقلت الى جوار ربها المغفور لها جلالة الملكة علياء .. شهيدة الواجب والانسانية.

والأسرة الأردنية اذ تستذكر هذه المناسبة الجليلة . فانما تستذكر الانسانة التي كرست حياتها للمساهمة في رعاية وتشجيع ودعم جانب من الانشطة الوطنية والاجتماعية والخيرية.

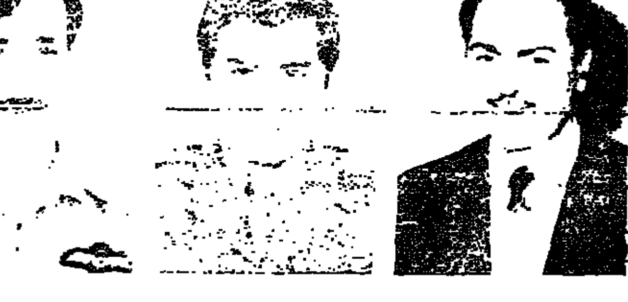
وكانت .. رحمها الله تبدي اهتماما خاصا بدور المراة الجديد الذي يشجع المراة على المشاركة الفعالة في مختلف النشاطات والخدمات مؤكدة على ان المراة يجب ان تعمل جنبا الى جنب مع الرجل، لتحقيق اهداف الأردن التنموية وهي الأهداف التي يسعى الأردن اليها من خلال خططه الطموحة.

كما كانت تولي عناية خاصة بالمراة العاملة في القطاعات المختلفة وتهتم بتنظيم دورات ثقافية للعاملات.

وفي مجال تأهيل المعوقين كانت تبدي رحمها الله اهتماما بوضع برنامج لرعاية المعوقين وتأهيلهم في الأردن، وانشاء الاجهزة اللازمة .. كما كانت تعطي العناية بالطفل الأردني مكانا بارزا في نشاطاتها مساهمة منها في تشجيع المشاريع التي تهتم بالطفل وترعاه في مختلف اوجه حياته.

وكذلك بالنسبة للفتاة الأردنية فقد كانت رحمها الله تقدم كل دعم وتشجيع لكي تتمكن الفتاة من المشاركة في القيام بواجبها الوطني سواء اكان ذلك في حقل التعليم او التمريض او الجيش او الامن العام او الاعمال الحرة

وسيقوم عدد من ممثلي الهيئات الاجتماعية والنسائية وذوي واصدقاء المغفورة لها بزيارة للضريح اليوم بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

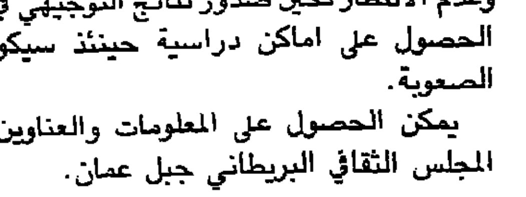


.. واستشهاد البشير وظاظا والخص

تصادف اليوم.. الذكرى الثانية لاستشهاد. شهداء الواجب والانسانية الدكتور محمد البشير وزير الصحة الاسبق، والمقدم بدر ظاظا والمقدم الطبيب مهند عبد الكريم الخص. الذين قضوا مع المغفور لها جلالة الملكة علياء. اثناء رحلتها الاخيرة، لتفقد مستشفى الطفيلة، في الثامن من شهر شباط عام ١٩٧٧



معان – يتقدم محمد شفق الخوري وولده نزار صاحب استراحة الخوري ريست هاوس السياحية في مدينة معان بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم شبل البيت الهاشمي باسمى ايات التهنئة والتبريك راجين الله ان يعيده على جلالته والبيت الهاشمي وشعبه الوفي باليمن والبركات داعين الله جلت قدرته ان يمد بعمر جلالته قائدا وزعيما لهذه الامة.



المجلس الثقافي البريطاني
الدراسة في بريطانيا

ان رغبت في متابعة دراستك في بريطانيا بعد حصولك على شهادة التوجيهي عليك ان تتقدم بطلب الالتحاق حالا وعدم الانتظار لحين صدور نتائج التوجيهي في الصيف لان الحصول على اماكن دراسية حينئذ سيكون في غايـة الصعوبة.

يمكن الحصول على المعلومات والعناوين اللازمة من المجلس الثقافي البريطاني جبل عمان.

المحليات



نافذة

نزهة اليوم ومخاطر الطرق

مع أن هذا اليوم "الجمعة" .. قد يكون ممطراً، إلا أن العديد من المتنزهين، لن يفوتوا هذه الفرصة، في التوجه الى الأغوار، على وجه الخصوص، بحثاً عن الدفء، التي تمتاز به المنطقة في هذه الايام من السنة، حيث يكون الربيع، قد هل فعلا ويتمثل في انتشار الخضرة، في كل موقع، من هذا الوادي، الفريد من نوعه في العالم.!؟

ولما كان توافد المتنزهين في مثل هذا اليوم، امرا لا مفر منه، فان اتخاذ التدابير الوقائية، لتلافي وقوع الحوادث، وخاصة ما يتعلق منها بالسير، يجب ان يكون في مقدمة اهتمامات الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن، حتى يمر يوم النزهة الاسبوعي باقل نسبة ممكنة من الحوادث المختلفة.!؟

فالمعروف .. ان الطرق هذه الايام رطبة، نتيجة لهطول الامطار، وربما انتشرت على اطرافها الانهيارات الترابية الخطيرة او البسيطة، مما يساعد على وقوع حوادث السير، وخاصة اثناء تزاحم السيارات، على اولوية المرور، او السرعة الزائدة، طمعا في موقع مناسب، او لعبث مزاجي .!؟

ولهذا .. نامل ان يمضي المتنزهون، الذين يغامرون بالخروج من بيوتهم في الايام الماطرة، يوما معقولا من الترفيه عن انفسهم، دون وقوع حوادث مؤسفة، سواء في رحلة البداية او في رحلة العودة، نظرا لوجود رجال المرور في كل مكان، للاشراف على تنظيم السير، ووقف المتجاوزين عند حدودهم.!؟

"نزيه .."

مشروع نظام لتأسيس "دائرة البريد العامة"
تطوير الخدمات البريدية أسوة بالدول المتقدمة

علمت «الرأي» ان الدكتور سعيد التل وزير المواصلات قد رفع مؤخرا الى رئاسة الوزراء، مشروع نظام تأسيس دائرة جديدة باسم «دائرة البريد العامة».

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لاحداث هذه الدائرة ان انشاء دائرة متخصصة بالخدمات البريدية اصبح امرا ضروريا معنويا وتنظيميا علاوة على ان ذلك امر ضروري من اجل تطوير الخدمات البريدية التي تقدمها الدول المتقدمة

وفيما يلي تفصيل الميزات الموجبة لانشاء دائرة البريد العامة:

* الدور المتعاظم الذي تلعبه الخدمات البريدية في حياة جميع المواطنين، والمؤسسات الرسمية، حيث ان غياب هذه الخدمات او تدني مستوى ادائها يؤدي الى تعطيل ملحوظ في تسيير اعمال المواطنين والمؤسسات على حد سواء.
* ان مدى تطور الخدمات البريدية في بلد ما يعتبر واضحا في مدى التقدم والرقي الحضاري الذي يعيشه المواطن. ويعكس مستوى الاداء في الاجهزة والمؤسسات القائمة على خدمته في الداخل والخارج
* ان الخدمات البريدية تمتد نشاطاتها فتشمل جميع فئات المواطنين ومؤسسات القطاعين العام والخاص.. الامر الذي يقضي باشراف هذه الاجهزة بعمليات التخطيط والتوجيه والاشراف على اداء هذه الخدمات.

ان سعة وعمق الخدمات البريدية تتواكب مع اتجاهات التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه المجتمع... وهذا يتطلب استمرار عمليات اعادة النظر والتقويم والتطوير لهذه الخدمات كما ونوعا.

وبناء على هذا كله واعتمادا على واقع التجربة الاردنية في الخدمات البريدية واعتمادا على مؤشرات التطور الاقتصادي والاجتماعي، الذي يعيشه وطننا واستفادة من خبرات وتجارب الاخرين، وتحقيقا لمبدأ اللامركزية في ادارة الخدمات مما يضمن مزيدا من الكفاءة والفاعلية والمرونة في ادائها، فانه يقترح ان يعاد النظر في تنظيم الخدمة البريدية في المملكة في اطار استحداث دائرة عامة تسمى دائرة البريد العامة.

سياسة الدائرة

وجاء في بنود النظام ان سياسة دائرة البريد العامة يضعها ويشرف على تنفيذها مجلس يسمى مجلس البريد يؤلف على النحو التالي:

وزير المواصلات رئيسا، وكيل الوزارة نائبا للرئيس، وعضوية مدير عام البريد، مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، مدير صندوق توفير البريد، مدير التنمية بدائرة البريد العامة، خمسة اشخاص من ذوي الخبرة والرأي المهتمين بامور البريد من غير موظفي الوزارة.

ويعين اعضاء المجلس بتنسيب من الوزير وبقرار من مجلس الوزراء ويدفع للرئيس وكل عضو من اعضاء المجلس مبلغ عشرة دنانير عن كل جلسة على ان تكون مدة العضوية للاعضاء المعينين في المجلس ثلاث سنوات.

مهمة المجلس

وتكون مهمة المجلس ما يلي:

* اقتراح السياسات الخاصة بشأن تنفيذ السياسة البريدية في المملكة والمنصوص عليها في قانون الخدمات البريدية رقم (٣٦) لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته.
* اقتراح السياسات الخاصة بتنظيم وتخطيط القوى العاملة في الدائرة وتدريبها داخل المملكة وخارجها.
* دراسة مشروع موازنة الدائرة وتقديم التوصيات بشأنها.
* تنسيب مشاريع تعديل القوانين والانظمة والتعليمات التي تنظم الخدمات البريدية الى المراجع الرسمية المختصة بواسطة الوزير.
* اقتراح السياسات الخاصة بالتنظيم الاداري للدائرة، وتبسيط اجراءات تقديم الخدمات بما يضمن تحقيق اهداف الدائرة بكفاية وفعالية.
* اقتراح خطط تنمية الخدمات البريدية، ووضع برامج زمنية لذلك، بما يكفل تحسين مستوى الخدمة البريدية المقدمة للقطاعين العام والخاص في ضوء خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.
* تأليف لجان فرعية من المختصين لدراسة بعض الجوانب المختصة في العمل البريدي.
* اعطاء المشورة اللازمة للوزير حول انشاء او تعديل مكاتب البريد، او اصدار الطوابع البريدية، او اي من الامور ذات العلاقة بنشاط الوزارة.
* تقديم المشورة للوزير في اي من الامور التي يرى ضرورة لابداء الراي فيها.

وجاء في مشروع النظام ان مدير عام دائرة البريد العامة يعين بناء على تنسيب الوزير وبقرار مجلس الوزراء ويقترن بارادة ملكية سامية ويحدد القرار راتبه وعلاواته.

صلاحيات الادارة

وتكون صلاحيات وواجبات المدير العام كما يلي:

* مساعدة المجلس في وضع وتطوير الخدمات البريدية.
* الاشراف على جميع اعمال البريد وادارتها، وفق السياسة التي يضعها المجلس بشكل فعال واقتصادي.
* تزويد المجلس بكافة المعلومات والبيانات حتى يتمكن من اداء وظيفته.
* تطوير البرامج التي تناسب اهداف الدائرة وتقديم التواصي بشأنها، وتقديم التقارير اللازمة للمجلس او للوزير.
* تنفيذ المهام الموكولة اليه بموجب القوانين والانظمة وتعليمات المجلس او الوزير.

وسيتكون جهاز الدائرة الجديدة من مديرية الشؤون الادارية، مديرية الشؤون البريدية، ومديرية التنمية ومديرية العلاقات العامة، ومديرية الشؤون المالية ومديريات الوزارة ومديريات المحافظات والالوية التي يقرر الوزير انشاءها بناء على تنسيب مجلس البريد

وجاء في النظام انه يلغي نظام التنظيم الاداري بوزارة المواصلات الذي صدر عام ١٩٧٦.

اللجنة الفنية لمؤتمر محافظي البنوك المركزية تجتمع في عمان

عمان – الراي – تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن مؤتمر محافظي البنوك المركزية العربية اجتماعا لها في عمان في العشرين من شهر شباط الحالي.

وصرح الدكتور هاشم الصباغ مدير سوق عمان المالي عضو اللجنة العربية ان اللجنة ستبحث وسائل الاستفادة من رؤوس الأموال العربية، كما ستعمل على وضع التوصيات اللازمة التي من شانها تحقيق هذا الهدف، تمهيدا لعرض هذه التوصيات ومناقشتها خلال اجتماعات المؤتمر القادم لمحافظي البنوك المركزية العربية، الذي سيعقد في شهر حزيران القادم في الكويت.

وقال الدكتور الصباغ ان اللجنة الفنية العربية ستقوم بعد انتهاء اجتماعاتها في عمان، بجولة تشمل الدول العربية الشقيقة في اطار مهامها.

مبنى اضافي لضريبة الدخل

عمان – الراي – وافق السيد محمد الدباس وزير المالية على استئجار مبنى خاص على الدوار الثالث في جبل عمان لاشغاله من قبل قسم الموظفين والمستخدمين في دائرة ضريبة الدخل بسبب ضيق المبنى التي تشغله ضريبة الدخل حاليا.

نجاح برامج التوسع في التعليم المهني

عمان – الراي – ذكر مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم ان الوزارة حققت نجاحا كبيرا، خلال السنوات الثلاث الماضية في برامجها الرامية الى التوسع في التعليم المهني، على حساب التعليم الاكاديمي.

وقال المصدر اننا نامل ان تصبح نسبة المقبولين في الصف الأول الثانوي المهني في عام ١٩٨٠ المقبل ٣٠ بالمائة من مجموع الطلبة المقبولين في الصف المذكور.

المجتمع

محمد فؤاد القدومي

انعم الله على المهندس فؤاد القدومي والسيدة عقيلته صباح الخميس ١٢ ربيع الاول بمولود ذكر اسمياه "محمد" والوالدة والمولود بصحة جيدة وبالمناسبة يتقدمون بالشكر للدكتور كمال عابدين والدكتور علي عاقلة مدير مستشفى عاقلة للتوليد والسيدة حياة بندقجي وجميع المشرفات والممرضات بالمستشفى

والف مبروك

عيد ميلاد سعيد

اضيئت شمعة واحدة للطفلة دانا بهاء الدين شعبان بمناسبة عيد ميلادها الاول الذي صادف يوم امس الخميس ١٩٧٩/٢/٨ وقد اقامت لها شقيقتها (ريما) ووالدهما حفلة شيقة بهذه المناسبة دعي اليها الاهل وصديقاتهما

تهانينا والف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم (شكر وتقدير)

الرمثا – اربد / بعد ان من الله على والدنا فلاح العياد بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت له على يد النطاسي البارع الدكتور نادر ابو الشعر في مستشفى الأميرة بسمة لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من الدكتور الاخصائي محمد الشبياب والدكتور زياد عبدالله والدكتور احمد القضاه والدكتور يوسف الرمحي والدكتور عليان مغايره كما واشكر كل من المرضين القانونين والمرضين في قسم الجراحة للرجال وجميع ممرضات مستشفى الاميرة بسمة اللواتي قمن بزيارة والدي كما اتقدم بالشكر الى اقربائي عشيرة السناجله في عمان والرمثا والزرقاء وعجلون ودير السعنه وكفرخل والاخوة والاخوات الذين تفضلوا بزيارة والدي في المستشفى جزاهم الله جميعا كل خير وادامهم ذخرا للانسانية.

فايز وعبد الكريم ووليد فلاح عياد السناجله/الرمثا

بطاقة تهنئة



تطفئ الطفلة ريم شبلي ابراهيم دبابنة الشمعة الاولى من عمرها المديد، في هذا اليوم .. وسيقيم لها والداها حفلة شيقة .. حيث دعي الاهل والاقارب للمشاركة في حفل عيد ميلادها.

كل عام وانت بخير يا ريم، في كنف والديك ياريم.

شكر وتقدير

على اثر حادث الاصطدام الذي جرى بين السائق سعيد يوسف عبد الرحمن مع السيد نايف صالح سليمان البردويل من بلدة مقبلة يوم الاحد الموافق ١٩٧٩/٢/٤ على طريق العقبة اتوجه بالشكر الجزيل لعشيرة العتوم والرواشدة.

وال البردويل الذين تفضلوا باعطاء العطوة المفتوحة من تاريخه وما ابدوه من كرم الضيافة والنخوة العربية هذا من كرم عربي اصيل والله الموفق.

محمد عبد حسين
عمان

شكر وتقدير

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لها في مستشفى فلسطين اتقدم بالشكر الجزيل الى معالي الدكتور فريد عكشه وسعادة الدكتور موفق الفواز والسيدة كلارا الفواز والسيد جورج زاير "ابو السبع" المدير الاداري والانسة روز دبابنه رئيسة التمريض والى العاملين في غرفة العمليات وكافة اقسام المستشفى والى كل من تفضل بزيارتها او السؤال عنها.

فارع عباسي واولاده

شكر وتقدير

ايوب عبد المجيد موسى رئيس قسم المحاسبة في مؤسسة عاليه يتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للأطباء العاملين في مدينة الحسين الطبية ويخص منهم الدكتور عقيل التوتنجي والدكتور اسامة المعايطة وجميع العاملين في قسم عائلات الضباط للعملية الجراحية التي اجريت لزوجتي وتكللت بالنجاح وجميع من زاروا زوجتي في المستشفى لهم جميعا الشكر وادام الله عليهم الصحة والعافية والسعادة.

ايوب وزوجته انيسة

شكر وتقدير

اربد/ بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى راهبات الوردية / اربد على يد الجراح البارع الدكتور علي خريس اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والدكتور قسيم عبيدات اخصائي الامراض الباطنية وامراض القلب والدكتور عبد الرحمن الرشدان اخصائي التخدير اتقدم للجميع بوافر الشكر وعظيم التقدير واخص بالشكر كذلك رئيسة المستشفى وجميع العاملات بالمستشفى لما احاطوني به من رعاية وعناية فائقة خلال اقامتي في المستشفى.

عياده سالم مدانات

أخبار المحافظات ...

عجلون
* استعراض اوضاع الخدمات البلدية
* حملة تطعيم لطلبة المدارس

عجلون: اجتمع السيد متصرف لواء عجلون مع رؤساء البلديات والمجالس القروية في اللواء حيث تم استعراض اوضاع البلديات بشكل عام، والاطلاع على المشاكل التي تعانيها كل بلدية، لرفع تقرير بذلك الى المسؤولين لتحسين اوضاع البلديات والمجالس القروية لتؤدي الدور المطلوب في خدمة المواطنين.

عجلون: رعى السيد خالد الزعبي متصرف لواء عجلون عرض مسرحية "حفلة على غفلة" والتي عرضت لمدة يومين في عجلون.

وقد حضر هذه العروض مدير التربية والتعليم ورئيس قسم الشرطة ورؤساء الدوائر الحكومية في عجلون، ورؤساء بلديات اللواء، واعضاء مراكز الشباب والشابات في عجلون، وجرش، وسوف.

وقد لاقت المسرحية استحسان الحضور الذين بلغ عددهم اكثر من الف مواطن.

عجلون: ذكرت الدكتورة "جانيت ميرزا" طبيبة الصحة المدرسية في عجلون بان فريق الصحة المدرسية في اللواء يقوم بالتطعيم ضد الجدري والثلاثي لطلاب الصفوف الأول والثاني والثالث.

واضافت بان الفريق قد قام بفحص طلبة الصف الأول الابتدائي. والأول الاعدادي وقد بلغ عدد الطلبة المفحوصين من قبل طبيبة الصحة المدرسية الفي طالب وطالبة بالاضافة الى تفقد الأحوال الصحية والنظافة العامة داخل المدارس، ونشر الوعي الصحي عن طريق النشرات الصحية وافلام التوعية.

مادبا
* الأحتفال بذكرى المولد النبوي
* افتتاح اول دار حضانة

مادبا: يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم تحت رعاية السيد محمد الدبعي متصرف لواء مادبا في ساحة مدرسة مادبا الثانوية الثانية للبنات احتفال بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وستلقى في هذه المناسبة العطرة كلمات لمتصرف اللواء ومساعد مدير التربية والتعليم ورئيس البلدية ومشرف مركز شباب مادبا كذلك ستقوم فرق الكشافة والمرشدات بمسيرة شعبية تجوب شوارع المدينة بالاشتراك مع فرقة موسيقية من الأمن العام.

ومن جهة اخرى خصصت يوم امس الأول الحصتان الأولى والثانية في جميع مدارس اللواء للتحدث في هذه المناسبة المباركة.

كما اقامت مدرسة مادبا الاعدادية للبنات احتفالا عاما تحدثت فيه مديرة المدرسة السيدة مسيد هاشم عن هذه الذكرى العطرة كما ووزعت الهدايا على طالبات المدرسة.

واقامت مدرسة عكاظ الابتدائية للبنات احتفالا قدمت خلاله طالبات المدرسة تمثيليات دينية احتفاء بعيد المولد النبوي الشريف حضرته امهات الطالبات واعضاء الهيئة التدريسية.

مادبا: ذكر السيد خالد درويش رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية في مادبا ان دائرة الشؤون الاجتماعية قد وافقت على افتتاح حضانة في المدينة بعد اكتمال جميع الشروط التي طلبتها دائرة الشؤون الاجتماعية وتحت اشراف مكتب شؤون مادبا.

وقال السيد درويش ان اقامة هذه الحضانة في مادبا، جاءت بمناسبة العام الدولي للطفل حيث تعتبر اول دار للحضانة في المدينة.

جرش
* الاحتفال بذكرى المولد النبوي
* نشاطات السنة الدولية للطفل

جرش: اجتمعت لجنة الاحتفالات لسنة الطفل الدولية للواء جرش برئاسة السيد سالم القضاة وبحضور السادة رئيس لجنة بلدية سوف ومساعد مدير التربية والتعليم ومدير أوقاف جرش ومفوض كشافة جرش ومشرف مركز رعاية شباب جرش ومشرفة مركز شابات جرش ورئيسة جمعية سيدات جرش ومفوضية مرشدات لواء جرش ومساعد مدير الشؤون الأجتماعية ورئيس غرفة تجارة جرش وبعد المناقشة اتخذت الترتيبات التالية:

تتولى مديرية الشؤون الأجتماعية الاسراع في تجهيز حديقة الاطفال المخصصة لهذه الغاية.

تقوم لجنة المتابعة بالتعاون مع بلدية جرش بالاستفادة من مبنى منتزه بلدية جرش كمكتبة عامة وفتح جناح خاص في المكتبة للأطفال وان تقوم البلدية بتجهيز المبنى من خزائن وطاولات ومقاعد وتعيين قيم لهذه المكتبة، على ان تقوم لجنة المتابعة بالأشراف على اعمال هذه المكتبة ومتابعتها.

يقوم مركزا شباب وشابات جرش بتحديد البرامج المقترحة ومواعيد لا بل جدول زمني بالمواعيد الذي ستتخذها لنشاطاتها ومعارض الرسوم.

تتولى مديرية التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية الصحة في اقامة ندوات توعية ومحاضرات وبرامج ثقافية حسب جدول زمني موزع على مدار السنة للقيام بتنفيذه.

التاكيد على المجالس البلدية والقروية والجمعيات الخيرية بشأن التوسع في انشاء رياض الأطفال وفتح نواد للاطفال ما امكن ذلك.

تتولى غرفة تجارة جرش شراء جوائز عينية وتقديمها لا بل توزع على المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ودور الحضانة وتقدم كهدايا رمزية للاطفال بهذه المناسبة مع التاكيد على مندوب التربية والشؤون الأجتماعية والجمعيات بمتابعة البند العاشر من التوصيات المتخذة في جلسة لجنة الاحتفالات بتاريخ ١٩٧٨/١٠/١٩.

تقوم لجنة المتابعة باجتماعات دورية لمتابعة ملاحظة التوصيات السابقة والمتخذه في المحضر السابق وان يتم التنسيق فيما بينهم والرجوع الى لجنه الأحتفالات وعرض ما يواجه لجنة المتابعة من صعوبات على لجنة الاحتفالات لتذليلها واختتمت اللجان جلستها بذلك.

جرش: اقامت جميعة سيدات جرش الخيرية حفلا تكريما لدارسات الأمية فيها بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية، وقد القى مدير التربية والتعليم كلمة تربوية، طلب فيها من الدارسات مواصلة التعلم، وقد شارك بالاحتفال مدير الشؤون الاجتماعية والقائمات على ادارة الجميعة.

جرش: وزعت جمعية سيدات جرش الخيرية رقاع الدعوة على سيدات وانسات جرش لحضور الحفل الخطابي الكبير الذي سيقام في قاعة الجمعية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

ومن ناحية اخرى اقيم بالتعاون ما بين نادي سوف الرياضي الثقافي. وجمعية سوف الخيرية وبلدية سوف، احتفال كبير بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وذلك في باحة المسجد الكبير في سوف وتحدث فيه عدد من الخطباء تحدثوا فيه عن مناقب الرسول صلى الله عليه وسلم.

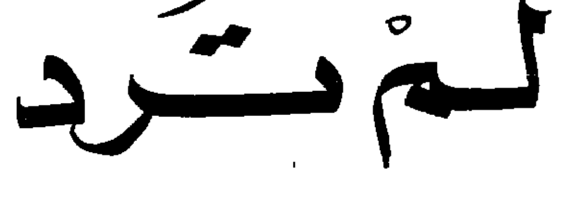
أسعار خضار عمان

بندوره ١٨٠ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ٩٠، كوسا صغير ١٧٠ ١٤٠، كوسا كبير ٨٠ ٦٠، بطاطا ١٠٠ ٨٠، فلفل حار ١٤٠ ١٠٠، فلفل حلو ١٤٠ ١٠٠، فاصوليا بلديه ٣٩٠ ٣٥٠، زهرة ٨٠ ٦٠، ملفوف ٦٠ ٤٠، بصل ناشف ٩٠ ٧٠، بصل اخضر ١٥٠ ١٠٠، ثوم ناشف مع ورقه ٢٨٠ ٢٤٠، ثوم ناشف بدون ورق ٢٤٠ ٣٠٠، جزر اسود ١٠٠ ٨٠، جزر اصفر ٨٠ ٦٠، فول اخضر ٢٦٠ ٢٣٠، سبانخ ٩٠ ٧٠، لفت ٧٠ ٥٠، شمندر ٨٠ ٦٠، كبستاء ٣٧٠ ٣٤٠، موز بلدي ٢٥٠ ٢١٠، ليمون ١٨٠ ١٤٠، برتقال شموطي ١٨٠ ١٢٠، تفاح جولدن ٢٥٠ ٢٠٠، تفاح ديل رد ٣٠٠ ٢٥٠، موز مستورد ٣٦٠ ٣٢٠، كريب فروت ٩٠ ٧٠، مندلينا ٢٥٠ ١٨٠، خيار صغير ٢٤٠، خيار كبير ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٦٠ ٢١٠، برتقال بلدي ١٣٠ ١١٠، برتقال مشمع ١٤٠ ١٢٠، برتقال فرنساوي ١٥٠ ١٢٠، جوز هند للحبه ٣٠٠.

أسعار خضار اربد

لم ترد





أسعار خضار الزرقاء

بندوره ١٨٠ ١٣٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ١٠٠، كوسا صغير بلدي ١٥٠ ١٠٠، فاصوليا خضراء بلدي سعر عمان، فلفل حار ١٥٠ ١٢٠، فلفل حلو كبير ١٣٠ ١٠٠، تفاح ديل رد ٣٠٠ ٢٥٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ ٢٠٠، تفاح جولدن ٢٤٠ ٢٠٠، بطاطا بلديه ١٨٠ ١٤٠، بطاطا مستورده ١٠٠ ٧٠، بصل اخضر ١٢٠ ١٠٠، بصل ناشف ٩٠ ٧٠، موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠، موز مستورد ٣٠٠ ٢٥٠، برتقال شموطي ١٦٠ ١٢٠، برتقال بلنسيا ١٢٠ ١٠٠، برتقال مشمع ١٥٠ ١٢٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ ١٠٠؛ مندلينا ٢٨٠ ٢٥٠، ليمون اخضر ٢٠٠ ١٥٠، خيار صغير ٢٧٠ ٢٣٠، خيار كبير ٢٠٠ ١٥٠، سبانخ ٥٠ ٣٠، كستناء ٣٩٠ ٣٥٠، زهرة ٦٠ ٤٠، ملفوف افرنجي ٦٠ ٤٠، ملفوف بلدي ٤٠ ٢٠، فول اخضر ٢٥٠ ٢٠٠، ثوم ناشف ٣٠٠ ٢٥٠، جريب فروت ١٠٠ ٧٠، لفت ٧٠ ٥٠، جزر ١٠٠ ٧٠، فجل ٦٠

وكلاء الرأي في المملكة	الزرقاء	اربد	المفرق	جرش	الرمثا	السلط	صويلح	الشونة	الحصن	دير ابي سعيد	الطيبة	مخيم البقعة	الفحيص	ناعور	عجلون
	[illegible]	[illegible]	مكتبة سكن	محمد المارديني	[illegible]	مكتبة العاصمة	[illegible]	حسونة	مرشد الحوري	محمد مساعدة	محلات الدرويش	مكتبة الأمل	[illegible]	مكتبة الجامعة	عقيل القضاة



تحقيقات

عظات وعبر

في ذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم

بقلم أبو الحسن البيلاوي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك، ونبيك، ورسولك، النبي الأمي، وعلى اله وصحبه، وسلم تسليما، بقدر عظمة ذاتك، في كل وقت وحين.

من حقنا ان نعبر عن الحب المفعم في قلوبنا لحبيبنا المصطفى — صلى الله عليه وسلم —. ونحن حين تجيش قلوبنا بمحبته لم نخالف واقعا يجب ان نعيشه، ولم يكن حبنا له بدعا لم نسبق اليه..

لقد قدست بعض الأمم رجالها — ولكننا لا نقدس محمدا — صلى الله عليه وسلم — مع أنه رجل الانسانية الاوحد، بل نقدس مع محمد — صلى الله عليه وسلم — ربنا وربه.

ومن هنا، فاننا اليوم لانحتفل — كما يفعل السذج — بهذه الذكرى العطرة، احتفال المظاهر المادية التي ما تكاد تنقضي حتى تعود بسيرته الظاهرة، الى ما كانت عليه من النسيان.

نحن في حاجة الى إحياء سيرته — صلى الله عليه وسلم — في نفوسنا، وان نعيش حياتنا على هديه، متتبعين خطاه، حتى يكون الله ورسوله أحب إلينا مما سواهما.

واذا أردنا اليوم أن نتذكر منهج صاحب الذكرى — صلى الله عليه وسلم — فاننا نحار، أي نواحي حياته العامرة الفياضة نأخذ.. وكل جوانبها مشرق. وكل حياته منارات على طريق الاسلام.

لا نريد — في هذه العجالة — أن نتتبع المنهج التجريبي التقليدي، فنؤرخ لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — في ذكرى مولده، وما حدث من ارهاصات اذنت بمشرق النور.

ولا يمكننا ان نستعرض جهاد صاحب الرسالة العظمى خلال عمر مديد، أبرز فيه صورة للجهاد بأشد البلاء في أقسى الظروف، وهو يصل هذه الأمة ببارئها، ويربيها على منهج الله.

حسبنا أن نمر سريعا خلال سيرة مجيدة، نستلهم فيها من جوانب حياته — صلى الله عليه وسلم — العبر والعظات.

لقد انبثق نور النبوة المحمدية فشع من أعماق روحه الطاهرة ما نفذ الى القلوب يغذيها ويطهرها. واننا لتأخذنا عظمة شخصيته الحبيبة، وقد سمت نفسه الكبيرة فعاشت مبادىء الاسلام في حسه حتى قبض، وقد اثر تنفيذ المنهج الاسلامي كاملا، وعلى وجهه الصحيح.

ولقد فهم ذلك عنه صحابته، وفهمه أهل بيته. تقول عائشة — رضي الله عنها — "كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا، إنما هو التمر والماء".

ولقد فتحت الدنيا خيرها على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فما غير ذلك من سلوكه، وكان يجيؤه الخراج فيوزعه بين صحابته، ويرجىء فاطمة ويقول: «حتى يكتفي الناس».

وكانت تنصب الاموال بين يديه الشريفتين فما وقف قلبه على شيء منها. بل كان يصرفه لفوره في وجوه البر، ثم يذهب الى بيته ليربط الحجر على بطنه الشريف، وليقول الى أهله: «أديموا طرق ابواب الجنة بالجوع» وما كان جوعه — صلى الله عليه وسلم — عن اقلال، بل عن غنى رضيت به نفسه، وسمت حتى زهدت متاع الدنيا وزخرفها. تقول عائشة — رضي الله عنها —: «ما شبع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثلاثة أيام متتالية، ولو شئنا لشبعنا، ولكنه كان يؤثر على نفسه».

□□*

فلو ان اصحاب المبادىء استشعروا هذا العمل الكبير، والسلوك النظيف لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — وعاشوا لمبادئهم، يدافعون عنها، ويخدمونها لغير ذواتهم، ويؤدون بها للانسانية ما يحميها من الانانية والاثرة وحب الذات: لا متنع عن هذه الارض الفساد.

لقد عاشت عظمة الأداء في وجدان الحبيب المصطفى — صلى الله عليه وسلم — فتحركت تلك الطاقة الكامنة من نور الله، وتركت في الناس حياة سامقة لا تدانيها حياة.

فقد كان — صلى الله عليه وسلم — خير عابد عرفته هذه الارض، يعبد ربه فيتذوق حلاوة المناجاة، ويتحمل في سبيل الدعوة مالا يطيقه غيره، ويقول عن نفسه — صلى الله عليه وسلم —: «لقد أخفت في الله مالم يخف أحد، واوذيت في الله مالم يؤذ أحد، ولقد أتى على ثلاثون يوما، ما بين يوم وليلة، مالى ولبلال الا شيء يواريه ابط بلال».

لقد أحالت يد الرسول الكريم أخلاقيات الاسلام ومبادئه الى واقع تاريخي لن تراه الدنيا ابدا في أي نظام للحكم مهما سمت اغراضه.

ولقد عاشت عظمة تلك المبادىء في حسه، وسار صحابته على نهجه فتركوا سيرة عطرة لا نجد مثيلهما عند اية امة من الناس.

وفي مجال العظة والاعتبار نتذكر جهاده — صلى الله عليه وسلم — بعد أن نظف الجزيرة العربية من رجس الوثنية، وأدرك أن دولة الروم والكنيسة الرومانية لن تسمحا بالظهور لهذا الدين: الذي ينكر سلطة رجالها، وينكر عقيدة الفداء، وينكر مبدأ الشركة في الالوهية..

ولهذا استنفر الرسول — صلى الله عليه وسلم — المسلمين في أيام قيظ وقحط لملاقاة الروم، حتى يحسم الأمر مع أعداء الاسلام في شمال الجزيرة وجنوبها.

ونحن اليوم نرى أن أعداء الاسلام — وان غيروا الرايات التي يحاربون تحت لوائها — ينتهجون نهجا دائبا حثيثا ضد الاسلام والمسلمين.

ويلاحظ المراقبون تلك الحملات المسعورة، والنشاط المستريب للهيئات التبشيرية التى انتشرت في بلاد العرب — في غفلة من أهلها — وراحت تبشر وتباشر نشاطا معاديا للفكر الاسلامي وللعقيدة وللسلوك.

ولا يفوتنا — ونحن نطل اطلالة عبرة وعظة — ان نلحظ موقف الرسول الكريم — صلى الله عليه وسلم — من وفد نجران الذى قدم اليه المدينة وقد لبسوا اردية الكهنوت الفاخرة، وتحلوا بخواتيم الذهب، وظهرت عليهم علامات التكلف والثراء، فرفض مقابلتهم على تلك الحال، ثم دعاهم الى المباهلة. فاهتزت في نفوسهم تأويلاتهم الباطلة عن المسيح — عليه السلام — وعلموا أن معتقداتهم الخاطئة لا تقوى على ما قدم لهم الرسول من براهين.

وما أشبه الليلة بالبارحة!

هل يعي المسلمون هذا الدرس؟ هل يعوه وهم يستعرضون بمشاعرهم في ذكرى مولد رسولهم الكريم، جهاد صاحب الذكرى في سبيل الاسلام؟ هل يعوا هذا الدرس فيوقفوا هذا الزحف المسعور على الجزيرة العربية، وهذا المد التبشيري الذى يسري كالسم في اوصالها.

لقد سمعنا بالامس القريب من يصرح بأن الجزيرة العربية ستشهد في السنوات القادمة نشاطا ملحوظا للمبشرين، ولم يعلق أحد من المسلمين بكلمة!! وكأننا لا ندرك الخطر الا بعد وقوعه.

فهل فهمنا مقصد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو يوقف زحف السيطرة الرومانية! والحركة التبشيرية — على شمال الجزيرة العربية وجنوبها؟ هل فهمنا؟! نرجو ذلك.

عبرة اخرى يجب أن نتذكرها — وفاء لصاحب الذكرى — صلى الله عليه وسلم — وهي أن قدوة النبي جديرة بالاتباع وإن خالفت هوانا، ذلك لأن الشيطان يريد اخراجنا عن اعمال الاسلام الى تلك المظاهر السطحية البعيدة عن جوهر الدين وحقيقته والتى أصبحنا نتعلق بها ونسعى اليها...

وما ضعف المسلمون اليوم الا لأن قدر النبي — صلى الله عليه وسلم — قد ضعف في نفوسنا حتى تغيرت ظواهرنا ثم تغيرت بواطننا من بعد، ثم فقدنا القوة الفعالة لاقتدائنا بالنبي — صلى الله عليه وسلم —.

وكما يقول اقبال: "قد ضربت في مشارق الارض ومغاربها فوجدت المدن تغص بالمسلمين الذين يفرقون من الموت، أما المسلم الذي يفرق منه الموت فلم ار له عيناولا أثرا".

حقا صدق، فقد كان المسلمون في عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقدمون نفوسهم رخيصة في سبيل الله. أما اليوم!! وكأن الفكرة التى تخيلها أبو الحسن الندوى في حديثه "وفود الأمة بين يدي نبيها"، وكأن هذا الخيال أصبح واقعا للمسلمين اليوم حين يقول:

"... إشكو اليك يا رسول الله! من قوم لا يزالون يعيشون في رفدك، ويأكلون من فتات مائدتك، ويتنعمون بالشرف والحرية في بلاد أنت حررتها من حكومة الظالمين، واخرجتها الى ضوء الشمس. إنهم يحاولون ان ينقضوا الأساس الذى قامت عليه هذه الأمة العظيمة.. ويريدون أن يوزعوا أمتك الواحدة في قوميات وعصبيات كثيرة، ويحيوا ما أمته، ويبنوا ما هدمته، ويرجعوا بهذه الأمة الى الجاهلية التي اخرجتها منها للأبد. ويقلدون في ذلك اوربا التائهة الحائرة المفلسة. ويبدلوا نعمة الله كفرا..

نحن اليوم على مفترق طريق.. فأما أن نأخذ ما آتانا الرسول بقوة.. وإما أن نعلن انخلاعنا من تبعيته.. ويومها يأتي وعد الله.. «وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم»صدق الله العظيم.

محمد أبو الحسن البيلاوى

معهد اعداد القضاة

سلطنة عمان

للحقيقة والتاريخ

بقلم: إميل الغوري

ألقى «السناتور» الاميركي فرانك تشرش، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي خطبة: قبل ايام قليلة في منظمة «بناي بريت» اليهودية الصهيونية، حشاها بعبارات التحريض على العرب، والتعريض بالذين لا يسيرون وراء اتفاقيات «كامب ديفيد».. وانتقد السناتور تشرش الادارة الاميركية لانها لم تمارس الضغط المطلوب على العرب، لحملهم على القبول بمسيرة «بله مؤامرة» كامب ديفيد.

وطالبها بعدم السماح لما اسماه بالتلكؤ الاردني الفلسطيني ازاء اتفاقيات كامب ديفيد بأن يبطىء مسيرتها! ثم دعا السناتور المذكور ادارة الرئيس كارتر الى ممارسة ضغط مباشر على المملكة العربية السعودية، مهددا بوقف صفقة الطائرات اليها.. بدعوى ان السعودية هي العامل الاساسي المسؤول عن عرقلة مسيرة السلام في المنطقة.

شنشنة..

ولسنا هنا في سبيل الرد على اقوال تشرش، وتفنيد ما اسرف بعرضه، امام المنظمة اليهودية.. من اباطيل وترهات، ومزاعم وادعاءات... فهو ليس اول سياسي اميركي يطرق ابواب المنظمات اليهودية والمؤسسات الصهيونية، ويجعل سبيله الى كسب قلوب اقطابها وتأييدهم له التحامل على العرب والتعريض بدولهم.. فهذه الخطة الاميركية «والغربية» شنشنة عرفناها من اخزم!

مواقف مشرفة

كما اننا لا نشعر بادنى حاجة حيال ارهاصات تشرش وتحريضه الى الدفاع عن مواقف الاردن، سواء من قضية فلسطين نفسها او اتفاقيات كامب ديفيد فان العرب باتوا قاطبة يعرفون الحقيقة ويعلمون الواقع ولا يزال يسطع في اجواء العروبة، والحق بريق الدور البارع، والوطني العظيم، الذي قام به الحسين بن طلال في انقاذ قومه من طلاسم كامب ديفيد ومخادعات المتامرين على العرب.. ولم يكن دور الاردن، او الشقيقة السعودية، ومواقفهما من الاتفاقيات الطيبة الذكر.. كما يزعم تشرش، بغرض عرقلة مسيرة كامب ديفيد المحزنة والمضحكة؛ بل لقصد شريف واحد، هو صيانة حقوق الشعب الفلسطيني «التي هدرتها اتفاقيات كامب ديفيد» ووضع الاسس المتينة والقواعد الصلبة لبيان السلام المنشود.

خطة قديمة.. مستمرة

ان ترهات السناتور تشرش التي لا نستبعد ابدا ان تكون قد صدرت عنه باتفاق مسبق مع المسؤولين الاميركيين.. تعيد الى الذاكرة حقيقة ثابتة قالها ان زعماء اليهود وانصار اليهودية العالمية سواء في الولايات المتحدة الاميركية او بريطانيا او غيرها من الدول، ما انفكوا يعملون، منذ عام ١٩١٧، وبشتى الوسائل، ومختلف الاساليب، على محاولة الاضرار بالعرب الذين يابون الرضوخ لسياسة الظلم والعدوان، والاستسلام لارادة الاستعمار والطغيان. وكثيرا ما لجأ الاعداء وانصارهم الى وسائل الاغراء والتشويق انا، والوعيد والتهديد لنا اخر، لحمل معارضي سياستهم من العرب، على العدول عن معارضتهم، والسكوت عن مخططات اليهود والاستعمار.. بل ان تصميم المتامرين على تهويد فلسطين، بلغ بهم حد الاطاحة بمن كان يرفض الاستسلام من اقيال العرب واقطابهم، كما فعلوا بالمغفور له الملك الحسين بن علي رحمه الله.

تشرش والسعودية

اما تركيز تشرش على المملكة العربية السعودية، وتحامله عليها، ومطالبته ممارسة ضغط شديد عليها.. فامر لا نفهم له معنى ولا نرى له مبررا، ولكننا نجد فيه دليلا جديدا على تمادي الاعداء وانصارهم في السير على الخطة المذكورة اعلاه، وتبعا لخطة امريكية ما انفك اقطاب السياسة الاميركية «واليهودية دائما..» يسيرون عليها، بالنسبة للسعودية لوقوفها الى جانب الحق العربي والفلسطيني. ولقد سبق ان قال بعض كبار القادة الاميركيين بصدد السعودية، كلاما شبيها باقوال تشرش.

مذكرات وايزمان

ونود ان نورد فيما يلي للحقيقة والتاريخ، ما ذكره الدكتور حاييم وايزمان، زعيم الحركة اليهودية العالمية، واول رئيس للدولة الدخيلة الباغية «اسرائيل» عن السعودية، في مذكراته «التجربة والخطأ» التي صدرت عام ١٩٤٩.

ونستون تشرشل

يقول الدكتور "وايزمان في صفحة ٥٢٦ من مذكراته انه استدعي للسفر الى الولايات المتحدة، فاراد ان يجتمع بونستون تشرشل «رئيس الوزارة البريطانية» ليودعه قبل سفره. فدعاه تشرشل لتناول طعام الغداء معه في مقر رئاسة الوزارة في لندن، وكان ذلك يوم سفر وايزمان بالذات. ويقول وايزمان ان تشرشل نصحه بان يطلب من الرئيس روزفلت ان يقنع الملك عبد العزيز ال سعود بالكف عن معارضته والعدول عن تأييده لعرب فلسطين!

عبدالله فلبي

ويعلق وايزمان على نصيحة تشرشل بقوله ان المستر سان جون فلبي «الحاج عبدالله فلبي.. المعروف..» قال له مرة: «اذا اردتم ان تحققوا اهدافكم وتنفذوا مشروعاتكم في فلسطين، فان عليكم أن تطلبوا من روزفلت وتشرشل ان يقنعاالملك عبد العزيز بالسكوت عن المشروع اليهودي مقابل ان يجعلاه «رئيسا اعلى للبلاد العربية، واعطائه قرضا ماليا ليستغله في اصلاح بلاده وتحسينها».

رشوة..

وقرر اليهود انفسهم ان يقدموا بعض المال للملك عبد العزيز.. على سبيل الرشوة، للسكوت عن مشروعهم ولوقف تأييده للفلسطينيين.. وعلم انهم خصصوا عشرة ملايين جنيه استرليني ذهبا لهذا الغرض، وان يقوم شخص امريكي مرموق بتنفيذ هذه الخطة.

الكولونيل هوسكنس

ويظهر ان اليهود اعتمدوا الكولونيل هوسكنس الاميركي للقيام بهذه المهمة! ففي صفحتي ٥٣١ و٥٣٢ من مذكراته يقول وايزمان ان الكولونيل هوسكنس من كبار موظفي القسم الشرقي في وزارة الخارجية الاميركية، أوفد الى الرياض «عام ١٩٤١» كممثل شخصي للرئيس روزفلت في مهمة خاصة تبين انها محاولة اقناع العرب بضرورة التعاون مع بريطانيا.. «وكان اليهود، على ما اعرف يوم اذ، قد اعتمدوا هوسكنس المذكور ليلعب دور الوسيط... مع الملك عبد العزيز».

وعلم الملك عبد العزيز بما كان يجري ويدبر. فلما وصل هوسكنس الى الرياض وحظي بمقابلة الملك، هاجمه الملك بعنف، وقال له ان اليهود يريدون ان يرشوه.. وطلب اليه ان يبلغ وايزمان ان اليهود مخطئون في ظنونهم وخططهم..

ورفض الملك عبد العزيز ان يبحث مع هوسكنس لا في المهمة التي اوفد لاجلها، ولا في اي امر يتعلق بفلسطين والموقف السعودي من قضيتها. فعاد هوسكنس من زيارته الى الرياض خائبا فاشلا.. وغاضبا ويقول وايزمان في الصفحة ٥٣٤ في مذكراته ان هوسكنس اجتمع به بعد عودته من الرياض، وعاتبه عتابا مرا بسبب مالقيه من الملك عبد العزيز.

ما قاله روزفلت

ويقول وايزمان في نفس الصفحة ٥٣٤ من مذكراته انه بحث مع الرئيس روزفلت عند اجتماعه به في واشنطن بشأن قضية فلسطين وموقف الملك عبد العزيز منها فقال له روزفلت انه يعتقد ان الملك عبد العزيز متعصب ومتطرف ومتمسك بقضية فلسطين!!

اميل الغوري

بريد القراء

سعيد عريضة — تسعيرة الحلاقة

وقعت يدي قبل ايام، بين اوراقي على قصاصة صحيفة من جريدة «الجهاد»، صدرت عام ١٩..، وفيها خاطرة قصيرة، كنت قد كتبتها عن «تسعيرة الحلاقة» قلت فيها:

«في صالونات الحلاقة في العاصمة يافطات كتب عليها حلاقة الراس بماية فلس. وهذه التسعيرة خيالية اذا ما قورنت بدخل الموظف والعامل والمواطن العادي الذي يعتمد في حياته على زراعة المحاصيل الموسمية، ونقابة الحلاقين، مطالبة بتخفيض التسعيرة الجديدة لانها تثقل كاهل الكثيرين... الخ».

ورد على مقالتي القصيرة انذاك السيد شقير نقيب الحلاقين، فأكد ان التسعيرة الجديدة، جاءت نتيجة لحاجة ملحة، ولما يتكبده اصحاب الصالونات من اجور ونفقات ومصاريف... ودعاني فيها الى تعلم مهنة الحلاقة اذا كنت اعتبر الحلاقين من اصحاب المحل الكبير!

طبعا لم استجب لدعوته. أشعر في بعض الأحيان بالندم!! وارجو ان اذكر السيد شقير، ان لم تكن لي به معرفة — ولست ادري ان كان ما يزال نقيبا للحلاقين — بانني واصحابي نشعر بالحنين الى التسعيرة القديمة.. الى اليوم الذي كان الدينار فيه يكفي للنوم في الفندق، وحضور فيلم سينمائي، ووجبة غداء، وحلاقة الراس والذقن..

وعد المسؤول عبر البث المباشر؟

يوم الخميس الموافق ١٩٧٩/١/٢٤ جرى اتصال هاتفي بين برنامج البث المباشر في الاذاعة الاردنية والسيد امين العاصمة حول الحفر والمطبات التي حصلت في شوارع العاصمة من جراء الامطار في الفترة الأخيرة.

ووعد السيد امين العاصمة بأصلاح هذه الحفر والمطبات خلال يومين لأن دوريات الصيانة بدأت عملها بعد الأجتماع مع مدراء الامانة.

ولكن نحن سكان الشارع الموازي لشارع المستشفى الايطالي من شارع المصدار مقابل طلعة جبل النظيف ولغاية مثلث وادي سرور الشارع الذي يمر عليه سرفيس جبل الجوفة المؤدي الى جسر الحمام لغاية الآن لم نشاهد اية فرقة صيانة وذلك منذ مدة طويلة وقد اصبح الشارع من الصعب جدا السير عليه مشيا على الاقدام بسبب الشقوق التي بلغ عمقها اكثر من ٢٠ سنتمترا وعلى طول الشارع وبشكل متعرج وعمق الحفر وارتفاع المطبات الرملية فيه مما ادى الى تذمر سائقي التاكسي من المرور بذلك الشارع لأنه اصبح يصعب عليهم السيطرة على مقود سيارته عدا عن الاضرار التي تستلحق بسيارته من هذا الشارع. علما بان هذا الشارع يحتوي على مدرستين ومركز امومة وطفولة.

هذا وضع حينا الذي نعاني منه علما بأن هذا الحي لم يخصص له خط سرفيس او خط باص.

لذلك نرجو للمسؤولين في امانة العاصمة زيارة هذا الحي والنظر في امكانية اعادة تعبيده او اصلاحه.

باسم عكاوي

اكوام القمامة في بلدة آدر..؟

ظاهرة مؤسفة ما زالت تعاني منها بلدة ادر منذ فترة زمنية طويلة وهي اكوام القمامة الملقاة على جانبي الشوارع العامة وفي الطرق الرئيسية للبلدة.

وهذه الاكوام تشكل منظرا مؤلما لكل مواطن من حيث الرائحة الكريهة المنبعثة منها.

نرجو من السيد رئيس المجلس البلدي العمل على تشديد المخالفة على جميع المواطنين الذين يعمدون في بعض الأحيان الى القاء القمامة في الشوارع.

كما نرجو ان يعمد المجلس البلدي لايجاد مكان مناسب لتجمع القمامة.

فرحان سلامة المعايطة/ادر

مع القراء

المفرق.. ومشكلة وقوف السيارات

❊ الصديق هايل ارشيد الحامد من المفرق بعث برسالة يقول فيها ان مدينة المفرق تعاني من مشكلة تجمع وقوف السيارات الخاصة والبكب على جانبي الشوارع الرئيسية ضاربين بالقوانين عرض الحائط الامر الذي يخلق ازمات كبيرة في حركة المرور.

الى وزارة التربية والتعليم

❊ الصديق محمد امين احمد المومني من عجلون بعث برسالة يقول فيها لقد وضعت وزارة التربية للمعلم علامة ٦٠٪ من العلامة الكلية للصف الثالث الثانوي وهدفها خلق طالب جديد يبدع ويفكر وينتج على ان لا تسيطر عليه العلامة.. ولكن للاسف فقد اعطت هذه الخطوة نتائج سلبية حيث استغلت استغلالا تاما من قبل المعلمين لفرض السيطرة على الطلاب.

اسعار الادوية؟

❊ الصديق اسامه احمد العمري من المفرق بعث برسالة يناشد فيها المسؤولين في نقابة الصيادلة العمل على مراقبة اسعار الادوية في الصيدليات لأن الاختلاف في اسعارها واضح جدا ما بين صيدلية واخرى.

من بيدر الحياة

❊ الصديقة ايمان نصراوين من المفرق بعثت برسالة تقول فيها الحياة جميلة.. بابتسامتها.. والمها.. وأملها.. وسعادتها.. فلتبق حياتنا جميلة وسعيدة ولنبتعد عن كل ما هو محزن ومؤلم.

ردود المحرر

❊ السيد شويش هزاع المحاميد — وادي السير
— افكارك جيدة، وانصحك بان تواصل القراءة

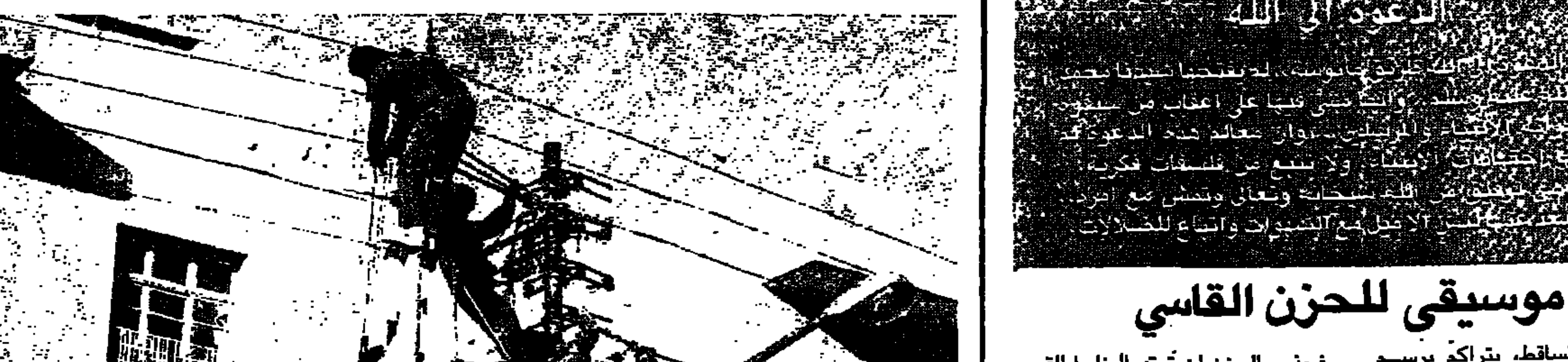
❊ السيد هندي محمد — الزرقاء
— شكرا على رسالتك اللطيفة واسرة الرأي تبادلك الشكر والتحية.

❊ السيد يوسف حنا — عمان
— هناك ثلاثة اسواق للمؤسسة الاستهلاكية حاليا الاول في عمان والثاني في الزرقاء، والثالث في اربد وقد اعدت الترتيبات لافتتاح سوق العقبة خلال الايام القادمة.

❊ السيد عصام عليان — اربد
— احفظ ما امكنك من الشعر ولا تتسرع في نظمه.

❊ الآنسة ماجدة ناصر قعوار — جبل الحسين
— نحن بدورنا نؤيدك في الفكرة التي وردت في رسالتك الأخيرة، ونأمل ان تستمر احتفالات التخريج لطلبة الثالث الثانوي في نهاية العام، لما فيها من تشجيع للعلم والاقبال عليه.

❊ الصديق مازن ناصر قعوار — جبل الحسين
— افكارك من اجل توسيع نطاق الاختلاط بين الجنسين نرجو ان ترسلها الينا بالتفصيل لنشرها، من اجل تعميم الفائدة وشكرا لتعاونك




سلمت الايادي التي تعمل للصالح العام — تصوير يوسف العلان

الدعوة الى الله

موسيقى للحزن القاسي

الحزن يتساقط، يتراكم يرسم ظلالا لاشيائي، لا شيء يمنعه من ان يقتلني اسير فيتبعني.. اهرب منه فيتبعني.. اعود فيقطع علي طريق العودة، مظلم هذا الحزن يا ناس...

من يمنحني حفنة ضوء لانسف تلال الظلام من طريقي. لازرع في قلبي شموعا لا تذوب في سائل الحزن الذي يغمرني كلما هجم الليل على قريتنا المسكينة

يا ابواب عينيك يا قريتنا، افتحي ابوابك الموصدة للشمس القادمة على اكتاف الافق الرابض خلف الجبل. اقتلي الحزن الاصفر الممتد فينا كوجع مزمن، وادفنيه في بطن الوادي، فجذور الحزن لن تمتد الينا. اطلقي الاشواق افراحا وياسمينا وافراخ حمام.

يا قريتنا الناعسة الذابلة عيناها، قطره.. قطرة.. يأتي الفرح كشلال زغاريد، قولي لمن يزيل اكداس الشوك من دربي ان القلب كبير... كبير.

هذا الدرب ملتو والطريق الى عينيك مخدر، اما قلت لك بان هذا الزمان ملتو وظهره يميل الى الانكسار، دمريني... اقتليني.. انثريني في فم الرياح — فانا وحدي امتلك الحب لك يا قريتنا

احمد عبدالفتاح غطاشه

منذ ثلاث سنوات
وسكان دير ورق بدون كهرباء

طرح قبل خمسة اعوام مشروع اسكان بالقرب من مدينة المفرق شمال منشية بني حسن.. وقد حالفني الحظ بأن اكون احد سكان هذا المشروع.. وقد تم انتقال هذا المشروع قبل ثلاث سنوات من جميع سكانه وعددهم اثنان واربعون عائلة..

وقد قال المسؤولون انذاك بان هذا المشروع سيكون جاهزا من جميع الخدمات وعيادة ولكن للاسف لا يوجد من هذه الخدمات شيء..

انني اناشد جميع المسؤولين عن هذا المشروع لتوفير الخدمات من ناحية الماء والكهرباء.

سكان مشروع ديرورق
احمد زيدان

مطالب قرية القطرانه

بلدة القطرانة الواقعة على الطريق الصحراوي والتي يبلغ عدد سكانها عدة الاف نسمة تفتقر لجميع الخدمات على الرغم من وجود مجلس قروي فيها..

فالشوارع غير معبدة والخدمات الصحية مفقودة.. بالاضافة الى افتقارها للمدرسة الثانوية بالرغم من وجود عدد كاف من الطلاب.

حماد مطير السعايده/القطرانه

مغير السرحان

لقد قامت بلدية مغير السرحان بشق الطرق في البلدة وتعبيدها ضمن منطقة محددة معينة وشقت طريقا في الحي الشمالي من البلدة وهو الوحيد في هذا الحي. والحي بحاجة الى طرق كثيرة وذلك لكثافة السكان فيه ولم تعبد علما بان جميع الطرق التي شقت عبدت وكانت تقع جميعها في حي واحد ونسبة السكان فيه ضئيلة بالنسبة للحي الشمالي.

نرجو من المسؤولين توجيه عنايتهم الى جميع الاحياء بالتساوي.

حسن عيد طويرش
مغير السرحان

وادي الاردن والبث التلفزيوني

بعد اقرار نظام تحصيل رخص التلفزيون من قبل شركة الكهرباء... وبعد ان اصبح سكان وادي الاردن بمدنه وقراه ينعمون بنعمة الكهرباء بعد ان كانت مقصورة على سكان الشونة الشمالية والمشارع. لنأمل ان يقوم المسؤولون في التلفزيون الاردني بأنشاء محطة تقوية للبث التلفزيوني لوادي الاردن حتى نتمكن من مشاهدة برامج التلفزيون الاردني.

عادل مصطفى/الشونة الشمالية

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

اعداد: نايفة عليان عموش/الزرقاء

افقيا:
١ـ مطربة عربية ٢ـ حرف نصب. بمعنى يربح ٣ـ احد الوالدين معكوسة، الراي مبعثرة + ط ٤ـ للتعريف، انظر بالانجليزية، بمعنى دهر ٥ـ للقياس مبعثرة ٦ـ... ٧ـ... ٨ـ مدينة اردنية معكوسة ٩ـ احد الانبياء، اسم علم منكر.

عموديا:
١ـ الأسم الأول لصحابي جليل ٢ـ بمعنى مطلب، احد الاقرباء ٣ـ... ٤ـ عملة عربية ٥ـ المفكرة مبعثرة ٦ـ لحماية الحديقة، مادة تدرس ٧ـ بمعنى حبيبتي، احد الوالدين معكوسة ٨ـ احد الوالدين، بمعنى سارق ٩ـ احد الاوزان، في الجسم معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ فايزة احمد ٢ـ ناوي ٣ـ ر اك ز ا، سور ٤ـ تين ٥ـ محمد ٦ـ سن ٧ـ نمر ٨ـ ام القطين + ب ٩ـ مديحة يسري.

عموديا:
١ـ لم ٢ـ انا، دم ٣ـ ي اك ت م ن، اي ٤ـ زوزي، لح ٥ـ ميانم، ق هـ ٦ـ مح، ط ي ٧ـ سين ٨ـ م ن ر ٩ـ دار، ربي

أوقات الصلاة

الفجر	٤.٥٩
الشمس	٦.٢٩
الظهر	١١.٥٣
العصر	٢.٥١
المغرب	٥.١٧
العشاء	٦.٣٣

أسعار العملة

اسعار العملة العربية والاجنبية في سوق الصرافين بتاريخ ١٩٧٩/٢/٧

دولار امريكي	٢٩٨	٢٩٩
جنيه استرليني	٥٩٥	٥٩٩
مارك الماني	١٦٠	١٦٢
فرنك سويسري	١٧٦	١٧٨
فرنك فرنسي	٦٩.٥	٧٠.٥
لير ايطالي	٣٥	٣٦
ليرة تركية	٧,١	٧.٣
بزيتا اسبانية	٤	٤.٢
ريال سعودي	٨٨.٥	٨٩.٢
ليرة لبنانية	٩٤.٨	٩٥.٧
ليرة سورية	٧٠.٤	٧٠,٧
دينار عراقي	٨٢٥	٨٣٥
دينار كويتي	١.٠٨٣	١.٠٩٠
جنيه مصري	٤٠٠	٤٠٥
جنيه ليبي	٥٠٥	٥٢٥
درهم الامارات	٧٧.٥	٧٨.٥
ريال قطري	٧٧.٥	٧٨.٥
ريال عماني	٨٦٣	٨٧٠

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من

٧.٥٠ القاهرة المصرية
٩.١٥ الكويت عالية
٩.٣٠ راس الخيمة ابو ظبي عالية والخليج
١٠.٠ العقبة عالية
١١.٥٠ الكويت الكويتية
١.٣٠ جدة المدينة السعودية
٣.٠ القاهرة عالية
٣.٣٠ نيويورك عالية
٥.٠ باريس عالية
٥.١٥ روما عالية
٥.٣٠ مدريد اثينا عالية
٥.٣٥ باريس بيروت الفرنسية
٦.٠ لندن جنيف عالية
٦.٣٠ القاهرة عالية
٧ بيروت الشرق الاوسط
٨.٤٥ دمشق عالية
٩.١٥ فرانكفورت، ميونخ، دمشق
١.١٥ دبي عالية
١.٥٩ القاهرة عالية

الطائرات المغادرة الى

٧.٣ العقبة عالية
٨.٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٨.٥٥ القاهرة المصرية
٩.٣٠ القاهرة عالية
١١.٣٠ فرانكفورت عالية
١٢.٤٥ الكويت الكويتية
١.٠ القاهرة عالية
٢.٤٥ المدينة جده السعودية
٦.٠ دبي عالية
٦.٣٠ دمشق عالية
٧.٣٠ الكويت الكويتية
٨.٠ دبي كراتشي عالية
٨.٣٠ القاهرة عالية
١٠.٤٥ الدوحة مسقط عالية والخليج

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان — ص تيوخ لمدة ٢٤ ساعة
شارع سقف السيل
ص شادي ت — ٢٥٦٥٥
ص العودة ت — ٥٥٧٤٢
ص شحاتيت ت — ٢١٦٩٩
اربد — ص شادي + خازر + معمر
الزرقاء — ص الاندلس
الرصيفة — ص الفاروق
السلط — ص عاشور
البقعة — الكرامة
المفرق — ص كيوتي
جرش — ص جرش
عجلون — ص عجلون
الشونة — ص السعيد
المشارع — ص الشلبي
كريمة — ص سلوم
مادبا — ص طارق
صويلح — ص صويلح
وادي السير — ص الحسن

عمان — د. فوزي نينو
ت — ٧٤٧٣٢ العيادة
ت — ٣٨١٩٨ المنزل
د. عوني الحوامدة
ت — ٧٧٦٦٥ العيادة
ت — ٧٢٣٥٠ المنزل
اربد — د احمد بشتاوي
ت — ٣٩٢٥
الزرقاء — د. نشأت عماري
ت — ٨٢٦٨٠
مادبا — د. صليبا جعنيني
الرصيفة — د. علي سويدان
عجلون — د. حسن المومني
جرش — د. عبد المجيد الموسى
كفر عوان — د. بسام الفلاح

التلفزيون

" قنال ٣ "
١٠.٠ القرآن الكريم
١٠.١٥ رسوم متحركة
١٠.٤٠ سباق الفضاء
١١.٠ مسرح العرايس
١١.٢٥ البرنامج الديني رامين الغور
١٢.٢٥ ستس بقرتك
١.١٥ الطريق الى مكة
١.٤٠ الطولوس
٢.٢٥ كرة القدم
٣.٢٠ مخلن البنادق
٤.٠ في الطب النفسي
٥.٠ الابطال الطائرة
٦.٠ تمثيلية شعرية
٧.٢٠ الندوة الدينية
٨.٠ نشرة الاخبار
٨.٣٠ خطبة الجمعة
٨.٥٥ احيائنا الصغار
٩.٢٠ متى تبسم الدموع
١٠.١٠ فضل العرب على الحضارة الغربية
١٠.٣٠ ام كلثوم "سلو قلبي"
" قنال ٦ "
٦.٣٠ البرنامج الفرنسي
٧.٠ الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
٧.٤٥ منوعات غربية
٨.٤٠ العالم الاسلامي
٩.١٠ الاخوة
١٠.٠ الاخبار بالانجليزية
١٠.١٥ دار القضاء

التكسي المناوب

تكسي حلبي ت — ٤٢٢٠١
تكسي العلا — الجبل الاخضر
تكسي الرينبو ت — ٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك — جبل الحسين
تكسي الرشيد ت — ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة ت — ٥٥٠٠٧
تكسي سك ت — ٧٢٦٣٦
تكسي رعد ت — ٥٦٢٩١
تكسي اريحا — الجبل الاخضر
تكسي الجامعة ت — ٦١٠٠١
تكسي السمرة ت — ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء ت — ٧١٤٥٠
تكسي جلال ت — ٥١٢٢٢
تكسي الدوليه —
تكسي اليرموك — حي نزال

حظك اليوم

❊ برج الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان
سنة مناسبة جدا وبناءة تبديلات في وجهة النظر ستمنحك الفرصة لتحقيق مطامحك... مناخ مجلب للحظ.

❊ برج الثور ٢١ نيسان — ٢٠ ايار
سعادة غامرة في البيت.. امامك دعوات وسهرات.. نجاح على الصعيد العاطفي.. لقاء مع الاصدقاء

❊ برج الجوزاء ٢١ ايار — ٢٠ حزيران
وفاق مع الاصدقاء. اهتم بالقضايا المهمة داخل البيت. اتكل على الله في عملك.. نجاح احد افراد الاسرة يسعدك

❊ برج السرطان ٢١ حزيران — ٢٠ تموز
هناك من يكتم حبه تجاهك. النظرات العابرة لا تفيد. الصراحة هي اساس كل شيء. ابدأ بها انت اولا ولا تتردد.

❊ برج الاسد ٢١ تموز — ٢٠ اب
وقت ملائم لتقوية العلاقات العاطفية.. ضع ثقتك بالصديق الجديد لانه اهل لها. دخل مادي يسعدك

❊ برج العذراء ٢١ اب — ٢٠ ايلول
سعادة في الحب. رسالة تحملك لا تتردد في الرد عليها.. التضحية هي اساس كل شيء. ابعد الحزن عن قلبك بأي وسيلة.

❊ برج الميزان ٢١ ايلول — ٢٠ ت ١
ستستطيع الاعتماد على الاصدقاء. استغل الفرص التي ستسنح لك.. علاقات اجتماعية موفقة ووفاق مع الاصدقاء

❊ برج العقرب ٢١ ت ١ — ٢٠ ت ٢
التوفيق يحالفك في العمل.. تفاؤل وثقة.. كن طيبا مع من يحيطك.. ستحقق اعمالك بسهولة بأذن الله

❊ برج القوس ٢١ ت ٢ — ٢٠ ك ١
لا تقعد دون حركة واستغل الفرص افكار ناجحة احدى الشخصيات تساعدك كثيرا في مهمة كبيرة

❊ برج الجدي ٢١ ك ١ — ٢٠ ك ٢
يوم سعيد. اهتم بشخص مسن من اقاربك.. حل موافق لمشكلة متعلقة بولد من اولادك. الحظ حليفك

❊ برج الدلو ٢١ ك ٢ — ٢٠ شباط
واصل عملك بانتظام وتحفظ فتنال نتائج جيدة زيادة في الدخل والارباح. جو جيد مع الاصدقاء

❊ برج الحوت ٢١ شباط — ٢٠ اذار
فرح في البيت يفرحه احد الابناء... حسناتك تدعم موقفك في العمل ومع الاصدقاء.

سينما الحسين
٢٢١١٧
ليالي ياسمين
بالالوان
ناديا الجندي — حسين فهمي
١٢ — ٣ — ٥.٣٠ — ٨
الجمعة والاحد ١٠.٣٠ صباحا

سينما زهران
بطل الاوتستراد
ملون
جيان كارلو سبراجيا
١ ٣ ٥.٣٠

سينما رغدان
٢٢١٩٨
بان تقدم فيلم لهذا الموسم
البيت الفقير
بالالوان
بطل ابن ولدي واليتيم
سيزارجيك
١٢.١٥ — ٣ — ٥.٣٠ — ٨
الجمعة والاحد ١٠.٣٠ صباحا

سينما الرينبو
٢٥١٥٥
الفيلم المثير
الحريق
بطولة: ارنست بورجنين وفيرا مايلز
الحفلات: ١ و ٣.٣٠ و ٨.٣٠
الجمعة والاحد

سينما بسمان
٣٠١٢٦
من اجل الحياة
بالالوان
جيتندا نافيس
نشوك بارميلا كابيلا
١٢ — ٣ — ٥.٣٠ — ٨ مساء
الجمعة والاحد ١٠.٣٠ صباحا

سينما الخيام
تقدم الفلم الكبير
حمى ليلة السبت
مع كارين لينا جورني
٣ — ٥.٣٠ — ٨ مساء
الجمعة والاحد ١٠.٣٠ صباحا

سينما فلسطين
مبدأ الدومينو
بالالوان
ريتشارد ود مارك
كانديس بيركن
قبضة غضب جديدة
بالالوان
شانغ شنغ
جاكي تشان
٣ — ٧

سينما غرناطة
٢٣١٦٦
١ — ضربة البطل الخاطفة
بالالوان
٢ — غبار الموت
بالالوان
٣ — ٧

سينما فرساي
تنتوريرا
بالالوان
سوزان جورج
فيونا لوسين
جينفر اشلي
٣.٠ — ٥.٣٠ — ٨
الجمعة والاحد ١٠.٣٠ صباحا

هواتف ضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
شكايات التموين	٦١١٧٦
الطوارئ والبشير وبنك الدم	٧٥١١١
شرطة السير — المرور —	٥٦٣٩٦
استعلامات عالية	٦ـ ٥٥٢٠٥
استعلامات البريد	١٢

الرياضة والشباب

عبء الطالبات مهمة صعبة!

خولة خير، موجهة التربية الرياضية لمحافظة العاصمة، بذلت جهودا واضحة لانجاح بطولة العاب القوى للطالبات، لكنها كثيرا ما اصطدمت ببعض العقبات، خاصة عدم المام اللاعبات بالاصول الفنية للمسابقات، مع ابتعاد المعلمات عن مجال التحكيم الا ما ندر!

خولة مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى، بالتركيز والتشديد على دور المعلمة في العمل المقنن لاعداد لاعباتهن لكي تخرج البطولات



القادمة بثوب قشيب، ويتحقق الهدف من وراء اقامتها باكمل صورة!!

هل هي ورطة للتحكيم؟

نادرة تلك المرات التي وقع بها حكام كرة السلة في ورطة فنية رغم الشكوى من تفاوت مستوى حملة الصافرة بها!

احتجاج نادي عمان على نتيجة مباراته مع نادي الحسين حرك النار من تحت الرماد. خاصة وان طرف المشكلة الحكم الدولي سعيد عمر الذي افاد بصحة قراره بشأن خطأ الرميتين، فيما خالفه زميله هاشم كيلاني صراحة واعترف بان ذلك كان مخالفة قانونية!، واذا اصبحت



تبريرات الاحتجاج فان ذلك يستوجب اعادة المباراة، وهذه مشكلة لاتحاد السلة!!

«نمر الوحدات» وحراسة المنتخب!

منذ رحيل الحارس الفذ نادر سرور وفريق المنتخب الوطني يعاني من حارس يملأ المرمى ويذود عن شباكه، سمير مولود بلا احتياطي، والصاعد ميلاد يشكو من اصابة لحقت به، وغازي في حالة قرف، ومن هنا كانت المحاولات الجادة من اتحاد الكرة بالتعاون مع مركز شباب الوحدات لتذليل كل العقبات التي تحول دون التحاق الحارس «النمر» باسم تيم بتدريبات المنتخب!

الامل ما زال قويا ان تسمح ظروف باسم الدراسية بجامعة دمشق من الالتزام مع فريقنا والدفاع عن اسمه وسد العجز بكفاءته وقدرته الفنية!!

لمحات صغيرة

■ لسنا ضد ان تعتني الهيئات الاجتماعية، كالروابط والجمعيات، بالنشاط الرياضي بمختلف الوانه، لان ذلك فيه افساح المجال امام الشباب لقضاء وقت مفيد وتنمية هواياتهم في بيئة صحية وتربوية؛ شريطة ان يتم ذلك دون هذا التقليد بالاشتراك في نشاط الاتحادات الرياضية بتسرع دون حساب العواقب!

اين هي الاسس الفنية التي ترتكز عليها مثل هذه الجمعيات الا اذا كان خطف لاعب من هنا واخر من هناك هو المعول الوحيد؟ هل تبديد جهد الاندية الاخرى وبعثرة الكفاءات ترفع المستوى ونحن الذين نطالب بدراسة دمج الاندية الضعيفة لكي تزداد منعة؟

اعتقد ان هذه المؤسسات بحاجة ماسة لمراجعة النفس قبل ان تتورط في هذا المطب ولا يكون حصيلة ذلك سوى هتك العلاقات الاخوية مع اندية معنيه بتربية اللاعب لصالحها ومن ثم ضياع المال والوقت وراء سراب الفوز او السمعة ونشاط كل جمعية كفيل بتحقيق ذلك دون مس الاخرين!!

■ اللقاءات الودية التي تنظمها لجنة الحكام المركزية لكرة القدم مع باقي فروع الاسرة الرياضية بهدف بناء صرح العلاقات العامة وازالة حواجز الشك واستعادة الثقة، لابدو ان تثمر عن ترسيخ مفهوم طيب في النفوس وتنعكس ايجابيا على مستوى عمل الحكام ومهماتهم الفنية؛ ورغم ان المحاولة بدات متأخرة الا اننا كنا بحاجة ماسة لوجودها فالملعب خيرميدان للتالف والتعارف!

ويبقى ان تنهج بقية لجان الحكام هذا الاسلوب فتخرج من صومعة التحكيم والقانون الى بناء التفاهم الانساني ولا خشية من كشف حقيقة فنيات بعض منهم فعامل السن ستار ممتاز لتغطية كل نقص!

■ اخر كلام:
التصرفات التي تصدر عن بعض المتعصبين من الاندية ظاهرها الاخلاص وباطنها النوايا السيئة فتحولت مع الزمن الى «الدب الذي قتل صاحبه»!!

بسام هارون

مركز الزرقاء يهزم الهومنتمن ويبتعد عن الهبوط

□ رغم برودة الجو.. فقد جرت امس على ملاعب مركز جبل عمان مباراة واحدة من اصل اثنتين من مباريات دوري الدرجة الاولى فقد الغيت مباراة الاهلي وعمان بسبب اعتذار حكم واعتذار الثاني لحالته النفسية، اما المباراة التي جرت فكانت بين فريق مركز الزرقاء والهومنتمن حيث فاز المركز ٩١/٧٢ فتجنب بهذا الفوز مغبة الهبوط للدرجة الثانية تاركا للهومنتمن حظه مع الايام والمباريات القادمة.

وكما ان البرد كان جافا عشية امس كذلك كانت المباراة جافة وترتعش من البرودة لانها خلت تماما من اللمحات الفنية او حتى بعض اساسيات كرة السلة ولو لا ان عايد لاعب المركز كان ذكيا في صنع الالعاب الى لاعب ارتكاز فريقه امين والى الجناح احمد خنيث كان التوفيق الى جانبهما فسجلا معظم نقاط المباراة خاصة وان راضي وهاروت وسكركيس لاعبي الهومنتمن الاكثر كفاءة كانوا في برج نحسهم فحلت الهزيمة بفريقهم ٩١/٧٢ وكان الشوط الاول ايضا للفريق الفائز الزرقاء ٤٢/٢٧.

تاجيل مباراة الحسين والارثوذكسي

※ قرر اتحاد كرة السلة امس تاجيل مباراة الارثوذكسي مع نادي الحسين التي كان من المقرر ان تجرى على ملاعب نادي الحسين في اربد بعد ظهر اليوم — واسباب التاجيل الاحوال الجوية.

لقطة من مباراة...

ملاحظات من دفتر الايام

□ السبت:
الحياة الرتيبة تميت القلب وتبعث على الخمود، واكثر من نصف شعبنا يعيش الحياة الرتيبة فهل تكون الرياضة نافذة التجديد والتجدد.

□ الاحد:
لو ادرك اصحاب قرار الاشتراك في اولمبياد موسكو: ان الوقت عدو مجتهد لا يقتله الا مجتهد، لفعلوا خيرا..!!

□ الاثنين:
التواكل في الساحة الرياضية يستشرى حتى خيم فوقها الليل، فيا رواد اشرف ساحة اذا لم تحترق انت وانا فمن اين يخرج النور.

□ الثلاثاء:
فوق ارضية الرياضة في التربية يسري حقد بين ابناء الاسرة لخلاف في الراي..!!
قديما قيل: «من الحمق ان تحقد على من يخالفك في الراي»

□ الاربعاء:
والمعلم يسحب تلميذه قبل ان ينهي السباق لانه من غير الاوائل تذكرت الشعار الاولمبي.
— المهم الاشتراك وليس الفوز!!
وتذكرت قول الشاعر العربي:
— وعليّ ان اسعى ولـ...
...س عليّ ادراك النجاح

□ الخميس:
— قال الصديق لصديقه كيف انتهى امر الخلاف مع زوجتك:
— لقد جاءتني تزحف على يديها وركبتيها
— الى هذا الحد؟.. وماذا قالت:
— قالت: كن رجلا واخرج من تحت السرير!!
ترى كم عددهم في ساحتنا الرياضية الذين نريد منهم الخروج..!!

□ الجمعة:
— لكل الرياضيين: اذكروا ان الدنيا باسرها لا تسع اثنين متباغضين..!!

نظمي السعيد

اليوم في دوري الدرجة الثانية

كفر سوم وعمان، الجزيرة والبقعة

※ من المقرر اذا كانت الاجواء مناسبة ان يلتقي اليوم على ستاد عمان الدولي في نطاق دوري الدرجة الثانية فريق كفر سوم مع نادي عمان، الساعة العاشرة والنصف صباحا، وهي مباراة من جانب واحد على الغالب حيث يتميز فريق عمان عن كفر سوم بالفعالية واسلوب اللعب المتطور. فريق كفر سوم صاحب المفاجآت في الدوري فهو رغم انه لا يملك اسلوبا متطورا في اللعبة، الا انه احيانا يملك الحماس المتقد عطاء فيحقق ما يعجز الفن عن تحقيقه.

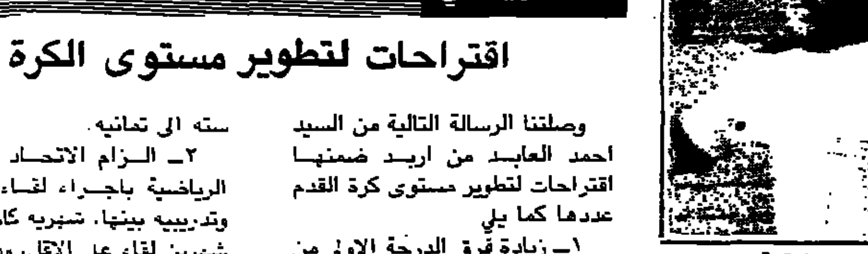
اما بعد الظهر الساعة ٢.٣٠ فسوف يلتقي فريق الجزيرة مع فريق البقعة، ولم يعد المرء يثق في قدرة فريق الجزيرة ليقرر ان المباراة ستكون له او عليه فلاعبوه على ما يبدو يلعبون بمزاج ودون حرقة الولاء للفانلة الحمراء ونجومه الكبار يلعبون وكان الخصوم دونهم فلا يكترثون حتى بات غزو مرماهم متوقع لهذا فلا عجب اذا تعثر امام فريق البقعة.



حسين — الجزيرة



صبري — البقعة



البريد الرياضي

اقتراحات لتطوير مستوى الكرة

وصلتنا الرسالة التالية من السيد احمد العابد من اربد ضمنها اقتراحات لتطوير مستوى كرة القدم عددها كما يلي

١— زيادة فرق الدرجة الاولى من سته الى ثمانيه.

٢— الزام الاتحاد الاندية الرياضية باجراء لقاءات وديه وتدريبيه بينها، شهريه كانت، او كل شهرين لقاء على الاقل، وذلك لحفاظ اللاعبين على لياقتهم البدنية والفنية، واستقطاب الجماهير.

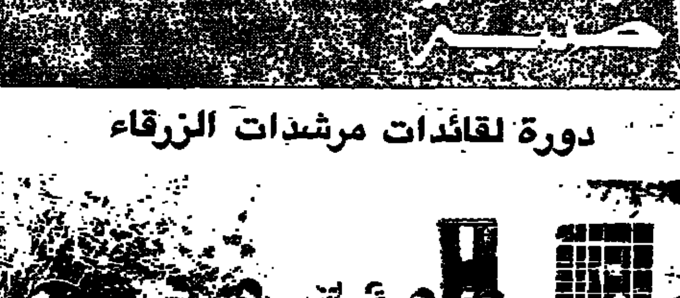
٣— مساعدة الفرق حتى تتمكن من اجراء لقاءات خارجية واستضافة فرق من دول مجاوره او اجنبية.

٤— جمهور اربد المتعطش للرياضة، عدم اهماله، باجراء لقاءات على ملاعبه وخاصة انه في اربد ملاعب جيده مثل ملعب البلدية؛ وملعب جامعة اليرموك ويشهد لهذا الجمهور زحفه الى عمان خلال الدوري لمشاهدة وتشجيع فريقيه الحسين والرمثا.

٥— جريدة الرأي، لها دور كبير في نشر الوعي الرياضي، والتقدم الرياضي، وهي مطالبة، مشكوره، بنشر دروس رياضية كي يمارسها الجمهور على اختلاف مراحل اعماره، وتقديم ارشادات للطلبه ودروس عن اللعب الحديث، واسس التحكيم.

٦— وهناك اقتراح للنادي الاهلي بطل المملكة، باستضافة الفرق المشتركة بالدوري وعمل دوري سريع بينها، واعطاء جائزة للفائز تسمى ميدالية الكاس، مع امنياتي للرياضة الاردنية بالتقدم والازدهار.

المعلم: احمد علي العابد
مدير مدرسة السعيديه — اربد



اخبار رياضية

فوز الاسلامية على مدرسة زين

فاز فريق الكلية الاسلامية على مدرسة الملكة زين بشوطين مقابل شوط واحد في مباراة ودية بالكرة الطائرة جرت على ملاعب الاخيرة. وكانت نتائج الاشواط ١٦/١٤، ٤/١٥، ١٥/١٣.

"هلا" يكرم فريقا الرمثا وجرش

تكريما للبصمات التي تركها فريق نادي الرمثا على سطح كرة القدم ومجيئه بالمركز الثاني وتكريما لفريق نادي جرش الرياضي الذي صعد لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد هذا العام فقد اقام مطعم هلا في جرش حفل عشاء دعي اليها متصرف جرش وعدد كبير من المسؤولين الرياضيين ولاعبي نادي جرش ونادي الرمثا.

دورة لقائدات مرشدات الزرقاء



※ الزرقاء — افتتح السيد مصطفى الحسن مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، نائب القائد العام لكشافة والمرشدات، دورة القائدات في روضة الجمعية الخيرية للتربية الاسلامية في الزرقاء.

وتحدث السيد الحسن في افتتاح الدورة فنقل تحيات سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة القائد العام للكشافة والمرشدات للمشتركات في الدورة، كما تحدث عن ايجابيات الحركة الارشادية وما تقدمه من خدمات للبيئة والمجتمع.

وحضر افتتاح الدورة السيد سميح اسكندر رئيس قسم الكشافة والمرشدات في مؤسسة رعاية الشباب والسيدة عبلة نوار مفوضة المرشدات في عمان والزرقاء والسيده هيام الفرج مسؤولة المرشدات في مؤسسة رعاية الشباب ومشرف مركز الشباب في الزرقاء.

مدرب يزوّر جوازات السفر

* ما ان عاد مدرب فريق الناشئين التشيلي هذا الاسبوع من مونتفيديو حيث جرت مباريات فريقه ضمن بطولة امريكا الجنوبية حتى كان امرا قضائيا بايقافه ينتظره بتهمة تلاعبه بجوازات سفر اللاعبين.

الاسباني يحتفظ بلقبه الاوروبي بالملاكمة

تمكن الملاكم الاسباني روبرتو كاستانون الاحتفاظ بلقبه الاوروبي لوزن الريشة عندما فاز على متحديه الفرنسي جاكوب بالضربة القاضية الفنية بالجولة السابعة.

حارس الارجنتين كاد يسجن

* حارس مرمى الارجنتين فيلول الذي شهدناه في مباريات كاس العالم لكرة القدم حكم بالسجن سبعة ايام.. لانه اعتدى على مصور صحفي خلال احدى المباريات الدورية.. ولولا اعتذار الحارس للمصور داخل قاعة المحكمة اثر تدخل المسؤولين في نادي ريفربليت لقضى الايام السبعة بالسجن الا ان الحكم تحول الى غرامة مالية وصلت الى الفين من الدولارات.

في الدوري الكروي الكويتي الشباب يهبط للثانية والقادسية يهزم النصر

□ في نهاية الاسبوع الثاني عشر من الدوري العام في الكويت فاز فريق العربي على الشباب ٤/صفر فكانت ساعة الصفر لهبوط نادي الشباب الى مصاف الدرجة الثانية. ويقفز فريق العربي قريبا من الفريق المتصدر وهو فريق الكويت حيث اصبح رصيد العربي ١٨ نقطة اما الكويت فرصيده ١٩ نقطه، من جهة اخرى تمكن القادسية الفوز على فريق النصر ٢/١ ويضيف الى رصيده نقطتان فاصبح ١٦ نقطه.

الاردن والبحرين في الكرة الطائرة

*وافق الاتحاد البحريني لكرة الطائرة على لقاء منتخب الاردن في الكرة الطائرة يونيو القادم، اللقاء سيتم في البحرين اذا وافق اتحادنا.

بطولة اوروبا لالعاب القوى

*تقام في ٢٤ شباط الجاري بطولة العاب القوى للقاعات المغلقة في فينا. ويرى المراقبون ان هذه البطولة تمهيد لجس النبض لنوع واساليب التدريب التي في ضوءها سيكشف اعداد الابطال لاولمبياد موسكو.

ريال مدريد يتصدر دوري الكرة الاسباني

بعد المرحلة ١٩ من دوري كرة القدم في اسبانيا . مازال فريق ريال مدريد يتصدر الدوري برصيد ٢٧ نقطة بعد فوزه ب ٩ مباريات وتعادله بمثلها وخسارته لمباراة واحدة. وقد حل فريق برشلونة في المركز السادس برصيد ٢١ نقطة.

.. وميلان الدوري الايطالي

وفي ايطاليا مازال فريق ميلان في طليعة الفرق في دوري كرة القدم بعد المرحلة ١٧ من الدوري برصيد ٢٧ نقطة. اما فريق جوفنتوس فيحتل المركز الخامس.

.. وايك يتصدر الدوري اليوناني

وبعد المرحلة ١٨ في دوري الكرة اليوناني يتصدر فريق ايك الدوري برصيد ٣٠ نقطة.

اليوم البطولة المفتوحة للملاكمة

تبدا اليوم على حلبة الملاكمة بالصالة المغلقة بمدينة الحسين للشباب البطولة المفتوحة للملاكمة والتي تستمر حتى ١٦ شباط الجاري.

ومتوقع ان يشارك في هذه البطولة عدد كبير من الملاكمين من مختلف مناطق المملكة.

١/٤ مليون دخل اللاعب في امريكا

* احصائية رياضية اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة كشفت ان متوسط دخل لاعب كرة القدم المحترف عندهم نحو ربع مليون دولار سنويا، واعلى دخل يحصل عليه اللاعب الايطالي كيناليا الذي يلعب لنادي كوزموس يليه بكنباور الالماني فالاول يحصل على ٦٠٠ الف دولار والثاني ٥٥٠ الف دولار.

خبر وتعليق

[illegible]

الدوري المصري بكرة القدم

الزمالك بدمنهور، والمحلة بالمنصورة

الاسبوع الخامس عشر من دوري كرة القدم في مصر يشهد بعد ظهر اليوم ٥ مباريات مليئة بالحساسية وتتوفر لها كل الاثارة، فالايام المتبقية لم تعد تسمح بفقدان اي نقطة، والمواقف تزداد حرجا خوفا من هبوط او احتلال مركز غير لائق!

■ الترسانة تستقبل على ستاد القاهرة فريق الاسماعيلي واذا كان الترسانة مطمئنا لموقفه فان وضع فريقه ليس بمستوى بداية الدوري، والاسماعيلي يقاتل للهروب من شبح الهبوط ونتائجه مهزوزة! الترسانة رفعت العقوبة عن شاكر عبد الفتاح والاسماعيلي اعتماده على ابو جريشه واسامه!

■ المنصورة تلعب اليوم مع المحلة على ارض الاول، والمنصورة تتذيل القائمة وتتمسك بالنقطة لتضمن البقاء بعد ان كانت العام الماضي بعبع الفرق، عاد لفريقها بعض مصابيه كبدير وسطوحي وثروت، والمحلة تريدان تواصل ملاحقة الاهلي لعل كبوة له تجعلها تقفز بجانبه واللقاء يتوقع له ان يكون قويا!

ابراهيم يوسف — الزمالك

سطوحي — المنصورة   عماشه — المحلة

■ في الاسكندرية فان الاتحاد العريق الذي يكاد يصبح «غريق» من سوء نتائجه وهو يلاقي السويس وامله ان يجمع النقطة تلو الاخرى خاصة لقاءاته القادمة على ملعبه لعله ينجو، والسويس افضل حالا لكن الاتحاد سيستميت للفوز!!

■ فريق المقاولون يلاعب اليوم المصري في بور سعيد وهو لقاء متكافىء وان كان المصري يعتزم الانقضاض على المقاولون الذي اختلفت نتائجه كثيرا بالدور الثاني وهبط للمركز الرابع والفائز يثبت اقدامه في اندية المقدمة!

■ اصعب لقاء سيكون في دمنهور حيث يلعب الزمالك، فريق دمنهور لا يخشى البلل ويريد ان يؤكد ان تعادله بالقاهرة كان بالكفاءة! والزمالك لا يريد ان يوقف انطلاقته هذا الفريق الموشك على الهبوط رغم غياب فاروق جعفر وشحاته! ترى هل يكرر الزمالك مباراة الكاس مع دمنهور ام يحقق الاخير مفاجأة جديدة!!؟

الاهلي يفوز على المصري بصعوبة

بصعوبه بالغة فاز الاهلي على الاولمبي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس بستاد القاهرة، سجل جمال الجندي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول واستطاع دفاع الاهلي ان يحافظ على تقدمه رغم محاولات الاولمبي للتعادل.

نجوم الرياضة في الاخبار

■ دوران بطل العالم للملاكمة في وزن الخفيف — زاد وزنه فجرده الاتحاد الدولي من لقبه، ورشح جيم وات الانجليزي والفردو بيتالو الكولبي ليلعبا مباراة يكون الفائز هو بطل العالم لوزن الخفيف.

*

■ فيرا كوميسوفا — اللاعبة السوفياتية — سجلت رقما عالميا لسباق ٦٠ متر حواجز في القاعات المغلقة قدره ٧.٨٩ ثواني.

*

■ بات جنيكز — حارس منتخب ايرلندا — اختير احسن لاعب في بلاده لعام ١٩٧٨ وكان قد فاز في هذا اللقب عام ١٩٧٣ ايضا.

*

■ احمد الطرابلسي — حارس منتخب الكويت — عرفناه حارسا مبدعا ولكن لم يعرفه الناس انه من خير من يجود القران الكريم — الطرابلسي اشترك امس في تونس بالمسابقة القومية لتجويد القران الكريم.

■ الراي — خاص:
رغم ان المباريات الرسمية لفرق كرة القدم السوفييتية، اي سباق كاس الاتحاد السوفييتي ودوري البلاد ستبدا بعد بضعة اسابيع، فان كل فرق الدرجة الممتازة تجري لقاءات ودية وتشارك في شتى الدورات ومن اكثرها تمثيلا المباريات على كاس صحيفة «نيديليا» الاسبوعية في كل من موسكو ولينينغراد حيث خرج الى الساحات الخضراء الصناعية المغلقة ١٣ فريقا سوفييتيا وثلاثة اجنبية — من بلغاريا وفنلندا (المنتخب الوطني) وهنغاريا.

وفي هذه الايام غادر المنتخب الاولمبي السوفييتي الى الولايات المتحدة والمكسيك حيث سيخوض خمسة لقاءات مع منتخبي هذين البلدين. ويضم الفريق السوفييتي اساسا لاعبين شباب من المرشحين للمنتخب الاولمبي. وفي اوائل شباط الحالي سيخوض لاعبو فريق «سبارتاك» موسكو اول نزال لهم في الولايات المتحدة. ومن المنتظر ان يخوض الفريق ستة نزالات كما سيجري فريق «دينامو» موسكو خمسة لقاءات على ملاعب الولايات المتحدة.

اما فريق «دينامو تبليس»، بطل الاتحاد السوفيتي فسيخوض عدة لقاءات ودية في تونس. وسيغادر نادي الجيش الرياضي المركزي «تسيسكا» موسكو الى المجر كما سيلعب لفيف من الاندية السوفيتية في كل من يوغوسلافيا وبلغاريا وبلدان اخرى.

وفرغ من وضع خطة العاب المنتخب السوفيتي الاول حيث سيخوض خلال الموسم الحالي ١٥ لقاءا رسميا ووديا. وفي نهاية اذار ينتظر اجراء نزال مع منتخب بلغاريا.

وفي نيسان وايار ستقام لقاءات مع فرق السويد وتشيكوسلوفاكيا وفي ١٩ ايار سيجري في تبليس لقاء التصفية لبطولة اوروبا مع كروبي المجر وهو الذي سيقرر الى حد كبير مصير الفريق الوحيد من المجموعة السادسة (التي تلعب ضمنها منتخبات الاتحاد السوفييتي والمجر واليونان وفنلندا) الذي تحق له المشاركه في الدور النهائي لبطولة اوروبا.

تربية وعلوم وتكنولوجيا

لا يصح التعليم ولا يستقيم بدون نظرية تربوية مؤاتية عند المعلم

مة:
اذا كان الادراك عاملا اساسيا من امل المؤثرة في سلوك الانسان، نحتاج الى معرفة العوامل التي في عمليات الادراك وفي وظيفة ال الادراكي معرفة واضحة تذر لبعض القراء الذين يعرفون العوامل من قبل فهي درست رس في مختلف معاهد وكليات بية وعلم النفس والفلسفة، غير ان منا لها قد يختلف قليلا عن وف من حيث التركيز على بعضها البعض الاخر.

وامل المؤثرة في الادراك:

١ – اننا نرى ما نحن جة الى رؤيته: فحسب وجهة الادراكية في السلوك ينزع ان دائما او يكافح من اجل بافظة على اتزانه وكفايته في جهة التحديات وحل المشكلات. ذا يعني انه يوجد في كل منا قوة ية تشد ازره باستمرار لاشباع جته الى الاتزان او الكفاية. خاصة في هذه الحياة المفعمة غير واللاثبات، وبديهي ان يكون ه النزعة تأثيرات عميقة على اكات الانسان للاشياء والاحداث حوله. وعلى هذا الاساس يميل نسان الى ادراك ما يعتقد انه اعد على تحقيق اتزانه. فمثلا ن لا نرى النجار او الاسكافي الذي بابه كل يوم الا اذا احتاج الباب الحذاء الى الاصلاح.

٢ – اننا نرى ما نريد ان نراه: ادراك انتقائي، فاذا كنت رئيس ة مقابلة طالبي وظيفة معينة فانك ل الى رؤية المميزات المحببة فيمن يرون وجهة نظرك السياسية او ربوية من المتقدمين للوظيفة والى فاضي عن عيوبهم.

فعين الرضا عن كل عيب كليلة

لكن عين السخط تبدي المساويا

احيان اخرى يبرز في مجال راكنا ما نخشى ان يأتينا منه الكدر لخطر، لقد توهم احد الطلبة مرة انه يصاب بالسرطان فصار يعتبر ان صداع يعتريه دليل عليه، رغم ان فحص الطبي كشف عن زيف ذلك. ان الناس يسلكون في موقف معين ق واساليب يرون انها تحمي اعرهم التي تحقق لهم الاتزان كفاية. او لا ترى ان بعض النساء لعرن بانهن غير مستعدات للظهور الامكنة العامة بدون تمكيج مثلا.

وبالاضافة الى ذلك فان تعرض اسنا وهي سبيلنا الفسيولوجي راك الى اية قيود او عراقيل يؤثر ادراكاتنا. فنحن لا نرى الا شياء التي نستطيع فيزيقيا رؤيتها، ن مثلا لا نستطيع سماع صوات ذات الترددات العالية مع الكلاب والطيور تسمعها. كما لا ك ادارا فطريا يهدينا الى بيتنا في ظلام الدامس ولكن الحمام الزاجل ك ذلك، ومع ذلك تختلف ادراكات نسان وتتنوع. فهي تتجاوز ذاتنا الحسية من بصرية وسمعية سية وذوقية ولمسية، فنحن نملك بصيرة insight والاستبصار foresi والاعتبار التي تجعلنا ين على ادراك احداث بعيدة عن سنا في الماضي والحاضر ستقبل. وذلك يجعلنا قادرين على ك الزمان والمكان والافكار والقيم لاقات التي تتجاوز حدود واس الخمس.

ومع ان ما نراه يمكن بالضرورة يقيده ويحد منه جهازنا سيولوجي الا ان ما نراه بالفعل ر قليلا نسبيا ببنية عيوننا. نعم، بنية العين تبين لنا فيما اذا كان دور المرء ان يرى اولا، ولكنها لا نا شيئا عما يرى. ان اعضاء س تزودنا بادوات الادراك ولكنها فسره، ومع اننا مقيدون بنظامنا سيولوجي الاساسي الا انه لا يمكن م التنوع والثراء والانماط نهائية للسلوك الانساني باطار وجي او فيزيقي محض.

٣ – نحن نرى ما نرى عندما يكون هناك وقت وفرص كافية للرؤية:

قد تعتمد قوة ادراك المرء في موقف معين على الوقت المتاح له فيه للرؤية او الادراك فكلما اطال المرء النظر او طال الوقت المتاح للنظر زادت قدرته على الرؤية. اذن فتوافر الفرصة المؤاتية والموقع المناسب في المكان والمدة الكافية عوامل هامة تتحكم في طبيعة المجال الادراكي وبما ان الجسم هو المركبة او المنصة التي ندرك منها تؤثر التغيرات التي تصاحب هذه المركبة او المنصة حتما على الادراك. فقد تتأخر صباحا في الاستيقاظ فلا تتمكن من رؤية شروق الشمس، وقد تجلس في مقعد منزو في المدينة الرياضية فلا ترى الاهداف وهي تهز الشباك، وقد تجلس بالقرب من شجر الغابة فلا ترى الغابة.

٤ – تؤثر الاهداف والقيم في الادراك:

تؤثر الاهداف والوسائل والقيم في الادراك، فبالنسبة للشباب يكون التمييز بين الاهداف والوسائل دقيقا ومحددا ولكنهم بمرور الوقت يكتشفون تشابها كبيرا بينها، وعندما ترسخ القيم تصبح هي المرجع او الاطار او المعيار الذي يزن به المرء اهدافه ووسائله.

اما الفرق بين الاهداف والوسائل التي نحقق بها الاهداف من جهة والقيم من جهة اخرى، فهو اتصال الاهداف والوسائل بمظاهر من السلوك محددة او بعينها او انطباقها عليها، بينما القيم الاكثر عمومية، ومن ثم فهي تشمل مساحة اكبر من السلوك.

ولذا يستحسن ان يذكر الطلبة المعلمون ان قيم الشخص مهمة جدا في فهم سلوكه، فاذا تمت معرفتها اصبح سهلا التنبؤ بسلوكه بدقة كبيرة في موقف معين، فعندما تتمايز وترسخ اهداف المرء وقيمة وتقوم بدورها في اشباع حاجته الى الاتزان فانها تصبح جزء لا يتجزأ من مجاله الادراكي، كما يكون لها تأثير انتقائي على ادراكاته.

اما المثير في حكاية القيم فهو ان القيم الناهية – لا تعمل كذا او هكذا – اقوى في تأثيرها على السلوك من القيم الامرة – أعمل كذا او هكذا.

٥ – فكرة المرء عن نفسه تؤثر على ادراكه:

يعتقد علماء النفس الادراكي بان الذات او النفس هي العامل الاكثر اهمية في الادراك فهم يرون ان معتقداتنا او طريقة سلوكنا تتقرر ب:

أ – كيفية رؤية او ادراك المرء لذاته.

ب – كيفية رؤيته او ادراكه للمواقف المنغمس هو فيها.

وطبقا لهذا المفهوم تكون الذات او النفس هي الجزء الاكثر اساسية واستقرارا في المجال الادراكي للفرد، والمرجع له في كل ما يفعل.

وبما ان كلا منا مشغول ابدا في نشاطات لا تنتهي لتحقيق الاتزان والكفاية، فان الادراكات التي لدينا عن فكرتنا عن النفس لها تأثير ضخم في تشكيل كل سلوك يصدر عن المرء، فالذات هي المحور الذي تدور حوله بقية الادراكات، فاذا امكن فهم فكرة المرء عن نفسه فانه يصبح سهلا تفسير مختلف انواع سلوكه واشكالها او التنبؤ بها بدقة. وتتكون فكرة المرء عن نفسه من ادراكاته الماضية والحاضرة عن نفسه وهي خلاصة التفاعلات المختلفة التي يكون الانسان طرفا بها بدءا من الولادة كما انها اشبه بالدليل الذي يرجع اليه كلما يقع في مشكلة او يواجه تحديا. انها المرء في النهاية، او النافذة التي يطل منها الى العالم، ولعل فشل التربية يعود الى عجزها عن تكوين فكرة ايجابية للطفل عن نفسه تجاه المشكلات والتحديات والمهارات والمعارف والمعلومات التي يواجهها ويتعلمها.

لا يصح التعليم ولا يستقيم بدون نظرية تربوية

مما مر نرى انه توجد علاقة من نوع ما بين المعتقدات والادراك، سواء سمينا المعتقدات قيما او دينا او فلسفة، واذا لم يكن الادراك مرادفا للاعتقاد فانه مرتبط به ارتباطا وثيقا على الاقل، انهما وجهان لعملة واحدة فالانسان يعتقد فيما يدرك انه كذلك، ويتأثر ما يدركه بمعتقداته السابقة، اذن فسلوك الشخص في موقف معين يعتمد الى حد كبير على كيفية ادراكه له، وادراكه له يعتمد كثيرا على نظريته في الحياة او فلسفته او دينه او قيمه او معتقداته. اذن فالالوان التي تغشى العدسات الادراكية التي يرى المرء من خلالها العالم من حوله تصنعها المعتقدات وبخاصة تلك التي تتعلق بطبيعة الانسان والحقيقة والمعرفة والقيم والاخلاق الخ.

ومن هذا نفهم ان العلاقة بين السلوك والمعتقد وثيقة جدا، وعليه توجه معتقدات المعلم التربوية ممارساته الصفية وتشكلها، بل انه يمكن معرفة معتقداته التربوية من خلال ممارساته الصفية.

نعم قد تنسجم او لا تنسجم ممارسات المعلم احيانا مع معتقداته الحقيقية، اما لان المعلم لا يمارس ما يعتقد به او يعظ به، او انه لا يملك معتقدا واضحا، ولعل هذه الهوة بين المعتقد والسلوك هي معضلة التربية وهي سبب افلاسها ايضا.

اننا نلاحظ ان بعض المعلمين يعجز عن رد ممارساته الصفية الى نظرية تربوية معينة، وان قسما كبيرا منهم يعيش في فراغ، وخواء نظري رهيب. فانت اذا سألت احدهم لماذا تسلك هذا السلوك او تقوم بهذه الممارسة في هذا الوقت، وماذا تتوقع من هذا التمرين، فان جوابه يكون غامضا او حملقة في وجه السائل، او يقول هكذا تعلمت في المعهد او الجامعة، او هكذا خطر لي، بينما يعمل اخرون بشكل روتيني رتيب او يقوم بتقليد اعمى لسلوك الاخرين، كما يحاول البعض ان يعفي نفسه من اية مسؤولية بالادعاء بان هذه هي تعليمات المدير او المشرف، وفي الواقع فان مسؤولية غياب النظرية التربوية المتماسكة المناسبة من المدرسة لا تقع على المعلم وحده، وانما تقع اكثر على عاتق معاهد الاعداد والادارات التربوية. لقد دلت البحوث والملاحظات ان التعليم الذي لا يستند الى نظرية تربوية مؤاتية تعليم سيء، وان المعلمين الذين لا يستطيعون رد ممارساتهم التعليمية الى نظرية معينة ضائعون ويعملون على غير هدى. وعلى كل حال قد يكون من الخطأ القول بان التعليم السيء لا يستند الى نظرية ما، انه يستند اليها في بعض الاحيان، غير ان المعلم لا يستطيع تحديدها او التعريف بها او الحديث عنها ونظريات كهذه اي غير متمايزة وغير محددة هي نظريات خاطئة فالتعليم السيء يقوم على نظرية سيئة او على الاقل على نظرية ضعيفة التركيب او ضعيفة التطبيق.

اما الأسوأ من ذلك فهو عندما يصبح المعلم على علم بالهوة بين النظرية وليتخلص من المواجهة مع نفسه او مع غيره يلجأ الى التبرير المعهود: النظرية شيء والتطبيق شيء اخر.

والخلاصة انه لردم الهوة بين النظر والعمل نحتاج الى بذل مزيد من الجهد الهادف، ذلك انه لا يستطيع اي معلم ان يظل يعلم على طريقة "الجلاجلا" اي مستخدما طرقا واساليب وحيلا قديمة تبدو ظريفة وجذابة لكن دون معرفة الفرضية الفلسفية التي تقوم عليها، وان يتوقع نتائج تربوية جيدة.

ج.ع

العلم والاخلاق

تقرير جمعية تقويم العلوم البريطانية سنة ١٩٧٨ –«٤»–

العالم ونشر نتائج البحوث

ما هي النتائج التي نصل اليها من قضية جنسن؟

لعل اكثر النتائج بداهة هي ان القضايا التي يثيرها النشر قد لا تكون بسيطة كما ان عدم النشر يؤدي من دون شك الى صعوبة التوصل الى الحقيقة truth ويلحق ضررا بالغا بالاسلوب العلمي، وبالمقابل فان ذلك يعني تسلط العلماء او عالم واحد وتمتعهم بامتياز جعل انفسهم كحكام او قضاة وفيما يجب ان يعرفه مواطنوهم ويجب ان لا يعرفوه، ومع ان ذلك ضروري في بعض الحالات، الا ان القيود المفروضة على حرية المعرفة والنقاش ليست فيما نتصور في مصلحة مجتمع ديمقراطي حر.

ومن الناحية الاخرى، فان نشر النتائج العلمية والفرضيات حتى في اكثر المجلات انغمارا هو بحد ذاته عمل اجتماعي، قد لا يكون له نتائج اجتماعية محمودة، لا يستطيع العالم تجاهلها. ان الناس تقيم وزنا اكبر لقول العالم منه لقول احد عامة الناس، ومن ثم يجب على العالم ان لا يصدر تصريحات او ينشر ابحاث قابلة لسوء الفهم والتفسير مما يترتب عليه نتائج اجتماعية ضارة. "ولقد عبر عن هذا الموقف احد العلماء بقوله: ان يدعي العالم بأن له الحق في نشر مباديء ومعلومات غير مبرهن عليها بعد مع انكار اية مسؤولية تترتب على ذلك في نفس الوقت لا يختلف بشيء عن انتحال القوة دون تحمل مسؤوليتها، وذلك لعمري شكل تقليدي من اشكال اللااخلاقية.

مع انه ليس ممكنا وكذلك ليس مرغوبا فيه، عمل قواعد وسن تنظيمات لمعالجة مثل هذه المشكلات الا انه من الممكن تلخيص المباديء الواجب اتباعها:

اولا: ان نشر نتائج البحوث حق للعالم وواجب عليه معا، ومع ان لكل قاعدة شواذ الا ان من المستحب ان تكون الشواذ قليلة الى ادنى حد ممكن.

ثانيا: لعله جزء لا يتجزأ من تعريف المعرفة العلمية، ايمان الشخص بان معتقداته الشخصية لا يمكن اعتبارها صحيحة ما لم يشاركه فيها اخرون. ولهذا يجب ان لا تكون السرية قرارا يأخذه فرد لوحده، بمعزل عن الاخرين. فلقد دلت منذ زمن الصورة الرومانسية للعالم المكرس الذي يحتفظ بالحقيقة المفزعة لنفسه عندما يكتشفها، ويموت دون ان يطلع احد عليها، هذه الصورة غير واقعية كما انها خطرة جدا، كما ان طبيعة العلم تجعل شخصا اخر يتوصل عاجلا او اجلا الى نفس الحقيقة ويستخدمها، ولذا قد تكون الأخطار الناجمة عن اكتشاف الشخص الثاني لها اكبر. ومن اجل المحافظة على نفسها انشأت المجتمعات عبر العصور مؤسسات تستطيع بموجب القانون حماية المجتمع من اخطار هذه المعرفة، وتوفير الوسائل والطرق للتغلب عليها، وعلى العلماء ان يطلبوا النصح والمشورة من هذه المؤسسات.

ومن الناحية الثانية، يمكن تبرير الكتمان والسرية، ويكون ذلك عندما يؤدي النشر والاعلان الى الحاق اقدح الاضرار ببعض قطاعات المجتمع. فلا احد مثلا يقبل نشر الاختراع الذي يدمر العالم في لحظة، وان كثير من الادوية التي تستخدم لتخفيف معاناة المرض سامة جدا، ولكننا لا نمنعها، وانما نقوم بوضع القيود على استخدامها. وكما ترى هناك اخطار ولكن الفوائد تبرر تحمل الأخطار، وعلى العالم في كل مرة القيام بالموازنة بين الفوائد والاضرار الاجتماعية الناجمة عن النشر.

لكن ماذا يكون عليه الحال عندما لا تكون المعرفة او منعها مصدر خطر، وتصبح كذلك نتيجة لسوء الفهم والتشويه ورد الفعل الزائد، مما يؤدي الى نتائج اجتماعية غير محمودة.

في هذه الحالة هناك تحفظان:

الأول: يخطيء المجتمع اذا حاول ممارسة الضغط على العالم ليراجع او ليضعف النتائج العلمية الصادقة التي وصل اليها لأنها فقط مختلفة او مناقضة للمعتقدات السياسية او الاجتماعية الراهنة، فمهما كان الأمر حساسا ولا مبرر اطلاقا لمنع النشر او لممارسة ضغط على العالم ليتجنب النشر، فحق النشر وواجبه من اختصاص الباحث نفسه فقط، سواء وافق غيره عليه اولم يوافق. ان احدا لا يستطيع ان يحرمه هذا الحق او يعفيه من ذلك الواجب او تلك المسؤولية. ومثلما ان الحظر على النتائج خطأ، فان نشرها دون عناية وترو وتبصر خطأ ايضا. ويتحمل كل من يتصل بذلك الباحث، والعالم والمجلة والمؤسسة والمعهد والجامعة التي منحته الدرجة العلمية والمحكمون الصحفيون والمذيعون الذين ينشرون الحقائق والفرضيات على اوسع الجماهير بعضا من المسؤولية فعلى سبيل المثال لا يجوز ابدا لأي باحث او عالم نشر نتائج متفجرة اجتماعيا في جريدة يومية قبل نشرها في مجلة علمية متخصصة، كما يجب على المحررين والمحكمين وزن ليس القيمة العلمية للنتائج فحسب بل القيمة الاجتماعية او النتائج الاجتماعية لها ايضا، وعليهم ان يبحثوا مع الباحث او العالم في استراتيجية مناسبة للنشر، كأن تنشر بعد اتفاق جميع المحكمين او مع وجهات نظر خبراء اخرين في الموضوع او مع الشرح والتفسير والملاحظات، بحيث يبين درجة الاحتمال، او اثرها على السياسة الاجتماعية واهميتها النفسية ومعالجة اي سوء للفهم محتمل او متوقع، ومن المستحسن الحصول المسبق على تعاون ايجابي مع وسائل الاعلام الأخرى اثناء ذلك، لامتصاص كل حساسية اجتماعية وذلك كله من اجل ابراز الحقيقة. ان عمل المحرر او الصحفي ليس سهلا، واذا لم يكن بمقدوره البت فيه عليه استشارة المؤلف والخبراء، والا فالسكوت من ذهب، لأن نصف الرغيف اسوأ من الرغيف الكامل في هذه الحالة.

هذا ولا تنتهي مسؤوليات العالم بالنشر، فاذا اساءت احدى وسائل الاعلام عرض نتائجه كان عليه استخدام كل طريقة ممكنة لتصحيح ذلك. ويجب ان يكون قادرا على اللجوء الى المؤسسات الاجتماعية المساعدة وعليها ان تنجده وان تساعده على ان ذلك لا يعني ان تحاول هذه المؤسسات ان تقرر الصحيح او الخطأ، وانما المطلوب ان تمنح العالم الذي منحته درجتها العلمية ان كانت معهدا او جامعة، او الزمالة ان كانت جماعة او جمعية او نقابة علمية فرصة او مكانا ليصل منه الى الناس.

The Sensitive Scientist

وكما ترى ليست هذه الاقتراحات ثورية، فهي تستخدم يوميا، ولكنها تمثل الحد الادنى او الضروري الذي قد لا يكون من المجدي ان تذهب بعيدا اكثر عنه.

ترى لو عمل بهذه الاقتراحات، هل كان يمكن تجنب العاصفة ضد جنسن؟

اغلب الظن لا. فقد نشرت مقالته بعد اتباعها لمثل هذه الاقتراحات، لأنه لا يوجد نظام لا ينفذ منه الماء؟ والخلاف والنزاع يوجدان ابدا، وان من الافضل ركوب المخاطر مع توفير احزمة الأمان من الاختباء وراء السرية والامتيازات الخاصة.

لقد بحثنا بشيء من التفصيل مشكلات النشر، لأنها تبين كيف ان القيم التي يتمسك بها العلماء والتي تلخصها عبارة توماس جيفرسون يمكن ان تناصب قيما اجتماعية اخرى العداء. ان هناك سلسلة كبيرة من الاراء في الموضوع، ولعل كثيرا من العلماء لايقبلون ما قيل هنا ومنهم احد اعضاء لجنة الدراسة. اما موقف هؤلاء فهو الموقف الذي افتتحنا به الفصل وهو انه ليس حقا فحسب للعلماء ان ينشروا دون قيود بل واجب عليهم ايضا والمعيار في نشر ورقة علمية عندهم هو قيمتها العلمية ليس الا، ومع هذا فهم لا ينادون بنشر المعرفة الفنية الخطرة كتلك الوصفة التي تدمر العالم في خبطة واحدة. انهم يفصلون بين نشر المعرفة الفنية من هذا النوع الخطر والمعرفة العلمية البحتة كالذي نشره جنسن. فالاخيرة – في نظرهم – يجب ان تنشر ايا كانت النتائج الاجتماعية، وان حاجة بعض مواطنيهم (يقصد الزنوج) الى درجة من النضج تكفي لتعايشهم مع بعض العقبات العلمية لا يمت بصلة الى الموضوع ويضيفون لو كانت مقالة جنسن تدور حول اللياقة البدنية او الرياضية لما حدثت تلك الضجة ولا مانع عندهم من ان تؤخذ العوامل الاجتماعية بالاعتبار عند النشر ولكن دون ان تؤثر على القرار بالنشر. وتنبع قوة وجهة النظر هذه من ان ليس للعالم الحق المطلق في النشر فحسب، بل من ان ليس له حق في الامتناع عن النشر مهما كانت دوافعه ورغباته للامتناع عن النشر. وانها الوصية: طوبى لمن ينشر نتائج ابحاثه.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الموضوع كان مثار جدل وخلاف وانقسام حاد في اللجنة التي اعدت التقرير، ولعل الصعوبات التي تحملتها اللجنة نتيجة هذا الخلاف تفوق ما تحملته في اعداد التقرير كله.

العالم الطبيعي والانسان

هذا الكوكب الذي نعيش عليه "١٣"

تاريخ الأرض

يقول علماء الجيولوجيا بان اعمق طبقات الصخور الرسوبية هي اقدمها، ولنتصور كيف يحدث ذلك اجمع الجرائد اليومية من السبت الى الجمعة واحدة فوق الاخرى، تجد ان جريدة اليوم الأول وهو السبت صارت تحت الكومة، بينما جريدة اخر يوم وهو الجمعة تتربع على القمة.

وعندما تتكون طبقة من الصخور الرسوبية تدفن في ثنياتها جميع الأحياء النباتية والحيوانية التي كانت تعيش انذاك، ومع انها تتاكل او تندثر مع الوقت، الا ان هياكلها الحفرية تبقى ماثلة ملايين السنين في الصخور التي اطبقت عليها، ونحن نحصل على معلوماتنا عن الحياة النباتية والحيوانية القديمة او البائدة في منطقة ما من هذه الحفريات، ولعل قراءة تاريخ الأرض من طبقات الصخور لا يختلف عن قراءة المرء لاخبار الأسبوع من كومة الجرائد الاسبوعية المتراكمة لديه واحدة فوق الأخرى. اننا نستطيع بالرجوع الى طبقات الصخور الرسوبية ان نقول بان حيوان الديناصور الضخم كان يعيش قبل حوالي ٢٠٠ مليون سنة، وان الاسماك الأولى كانت تعيش قبل حوالي ٥٠٠ مليون سنة.

ولا تقتصر فائدة الحفريات على ذلك فحسب، بل انها تعطينا ادلة موثوقة عن المناخ الذي كان سائدا في منطقة ما وعندما كان الحيوان يسرح ويمرح فيها قبل ان يندثر، فمثلا تحتوي صخور جزيرة جرينلند على حفريات نباتية لنبات لا يمكنه العيش الا في مناخ دافيء، وهذا يعني ان جرينلند كانت في يوم ما دافئة المناخ.

وتقدم لنا الحفريات ادلة اخرى عن التغيرات التي اصابت الأرض، فبقايا الحيوانات البحرية التي وجدت في سلاسل الجبال تدل على ان تلك السلاسل كانت في يوم ما تحت مياه البحر، وذلك يعني ان الأرض تغيرت كثيرا، ولم تكن كما هي عليه الان، ويدل التصدع الذي يخربط طبقات الصخور على تغيرات اعنف من ذلك بكثير، ففي اريزونا في الولايات المتحدة قام النهر هناك بالتهام مجراه لعمق كيلومتر ونصف مما جعل طبقات الصخور التي تكونت خلال ٣٠٠ مليون سنة تبدو ظاهرة للعيان المباشر، وبايجاز تساعد الصخور التي تحتوي على حفريات على تتبع تاريخ الأرض لمدة ٦٠٠ مليون سنة الى الوراء، وبما ان الصخور النارية (البركانية) لا تحتوي على حفريات، يلجأ علماء الجيولوجيا الى طريقة اخرى لمعرفة عمرها، وذلك بالرجوع الى المواد المشعة التي تحتوي عليها تلك الصخور، فالنظائر المشعة تكون منتجات او مواد مستقرة عندما يخبو اشعاعها، وبقياس او بمعرفة نسبة المادة النشطة الى المادة المستقرة يمكن تحديد عمر الصخور، ويقدر العلماء ذلك باربعة الاف مليون سنة عندما اخذت الأرض تبرد.

اختبر معلوماتك العلمية

عزيزي القارىء:

تقوم صفحة «التربية والعلوم والتكنولوجيا»، وبناء على رغبة الكثيرين من القراء، باجراء مسابقة دورية في الاجابة على الاسئلة المطروحة في هذه الزاوية، وسوف يحصل الخمسة الاوائل على الجوائز المذكورة تاليا.. اما اذا زاد عدد اصحاب الاجابات الصحيحة عن ذلك، فسيتم اجراء القرعة لاختيار خمسة منهم.

شروط المسابقة:

١. يطرح كل اسبوع وضمن هذه الصفحة سؤال واحد.. ويجرى السحب على الجوائز، مرة كل ثمانية اسابيع

٢ـ هنالك كوبون خاص في كل عدد يحمل رقم السؤال المطروح.

٣ـ يطلب من المتسابق ارسال اجابة الثمانية اسئلة مع كوبوناتها في مغلف واحد ... على العنوان التالي:

ـ صفحة "تربية علوم تكنولوجيا".

جريدة الرأي ـ ص.ب "٦٧١٠" عمان

٤ـ يكون اخر موعد لاستلام الاجابات يوم ١٥ – ٤ – ١٩٧٩م.

٥ـ يجري اعلان النتائج للمسابقة الاولى في نهاية شهر نيسان ٤/١٩٧٩م.

١ـ الجائزة الاولى: حقيبة "كت" بها مائتا تجربة في الكهرباء والالكترونيات والكيمياء مع دليل ... مقدمة من الشركة العربية للتجهيزات والتجارة العامة، مقابل البنك المركزي ت ـ ٣٦٣٠٢.

الجائزة الثانية: ساعة يد رجالية ماركة " ترسالوكس" مقدمة من محلات "الذهبي" شارع الملك فيصل، ت ـ ٢٥٦٩٨.

٣ـ الجائزة الثالثة: طنجرة بخار مقدمة من "مؤسسة الجوهرة" .. جبل اللويبدة ـ مقابل البريد، ت ـ ٢٤٤٦٢.

٤ـ الجائزة الرابعة: مجموعة كتب علمية قيمة مقدمة من "وكالة التوزيع الاردنية " اول طلوع جبل عمان ـ ت ٣٠١٩١ / ٩٢.

٥ـ الجائزة الخامسة: بنطلون وقميص رجالي نوع فاخر، مقدمة من محلات "جنتلمان "، شارع سينما الحسين قرب سرفيس اللويبدة.

السؤال الثاني

س: لماذا تحمل طائرات الهيليكوبتر في بعض الاحيان مراوح فوق مؤخرتها؟

مسابقة

«اختبر معلوماتك العلمية»

كوبون رقم «٢».

لا.. للتدخين مع حبوب منع الحمل

مؤتمر طبي عقد قبل مدة في فرنسا، يخرج بتحذير حول استعمال حبوب منع الحمل...

«ان الحبوب ليست علاجا بغير ضرر، وان خطر الذبحة القلبية يتضاعف عندما يختل نظام الدهنيات في الجسم، كما ترتفع نسبة الخطر ١١,٧ مرة اذا ما اجتمعت حبوب منع الحمل مع التدخين».

الوفاة بامراض القلب تحدث عند من يستعملن الحبوب بنسبة خمس مرات اكثر من اللواتي لم يستعملنها مطلقا. اذ ان النساء عرضة لمخاطر الانسداد الدموي الشرياني او الوريدي او الدماغي عندما يأخذن الحبوب دائما.

احد الاطباء يؤكد ان كل حبوب منع الحمل ترفع الضغط الشرياني ببطء، لكن باستمرار، وكل ارتفاع فيه يرافقه ارتفاع مماثل لخطر الذبحة، ويأتي التدخين ليزيد الازمة.

الاطباء البريطانيون يقترحون النصائح التالية لاطباء الامراض النسائية والتوليد:

١. وصف حبوب منع الحمل حتى سن الثلاثين، وتحت مراقبة مستمرة ومع النصح بالتوقف عن التدخين.

٢. عدم وصف الحبوب للنساء ما بين سن ٣٠ـ٣٥ الا لغير المدخنات.

٣. نصح النساء اللواتي تجاوزن سن الخامسة والثلاثين بان يعتمدن وسائل منع الحمل الاخرى مثل اللولب والتحاميل وغيرها..

وهذه النصائح جاءت نتيجة دراسة تمتد الى عشرات السنين ونتيجة دراسة شملت «٦٤» الف امرأة لمدة ست سنوات في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

علوم وتكنولوجيا

طريقة جديدة للتنبؤ بالهزات الأرضية

توصل العالم الياباني البروفسور "يوشي سوجيساكي" الى طريقة وصفت بانها ثورية للتنبؤ بالهزات الأرضية.

الطريقة تقوم على دراسة التغيرات التي تطرأ على تركيب الأجسام الغازية التي تتصاعد من الأرض.

ويقول العالم الياباني: ان الابحاث التي قام بها خلال السنوات الثلاث الماضية، اثبتت وجود علاقة متبادلة بين نسبة الهيليوم والنيتروجين والأرغون، المتصاعدة من شقوق القشرة الأرضية وبين الزلازل .. وذكر بان اقتراب موعد الزلزال يؤدي الى ازدياد كميات الهيليوم والنيتروجين بالنسبة للأرجون ... ثم تنخفض هذه الزيادة قبل الهزة بقليل.

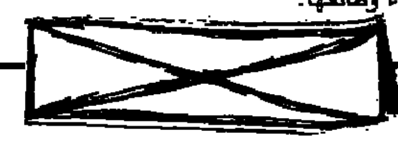
اما رئيس مركز رصد الزلازل في جامعة "ناغويا" البروفسور "هاروزواوكي" فيقول: ان هذه الطريقة اذا ثبتت صحتها، سوف تساعد على التنبؤ بالهزات الأرضية قبل موعدها بكل دقة".

«أفلام سينمائية بأشعة إكس»

نجح فريق أمريكي من الأطباء والمهندسين الالكترونيين في تجربة أول جهاز لالتقاط افلام سينمائية للاعضاء الداخلية المتحركة من الجسم. ويمكن بهذه الافلام تصوير العمليات الفسيولوجية الديناميكية.. مثل حركة ضخ القلب للدم، وحركات الرئتين اثناء التنفس، وحركة الدورة الدموية.

الجهاز يتكون من «٢٨٠» أنبوبة لاشعة اكس، مثبة على عجلة دوارة تكمل «١٥٠» دورة في الدقيقة حول جسم المريض لالتقاط الفيلم السينمائي لاعضائه الداخلية.. وهناك حاسب الكتروني يشرف على عمل الجهاز.

هذا الجهاز الذي سيدخل مجال الاستخدام الفعلي قريبا، والذي بلغت تكلفته مليون وسبعماية الف دولار، سوف يقدم للاطباء وسيلة ممتازة لدراسة اسباب قصور اجهزة الجسم المختلفة في اداء وظائفها.



الرأي الثقافي

ندوة الأديب الأردني بين الواقع والحلم!

لا اعتقد ان احدا يطالب ندوة الاديب والكاتب الاردني التي اختتمت اعمالها مع بداية هذا الاسبوع، ان تاتي باكثر مما اتت به الا ان يكون حالما. ذلك ان الندوة في حدود مكانها وزمانها قد حققت اغراضها بشكل مرض. وقد بدا ذلك واضحا من خلال الروح العامة التي سادت جو الندوة من الفها الى يائها.

اقول ذلك تعقيبا على بعض الاراء التي وصلت الى اذني حول التقييم العام للندوة والتي تطالب في مجملها الندوة باكثر مما تحتمل ومع ذلك فان هذه الاراء الطموحة والحالمة مؤشر ابداعي وصحي لتكرار مثل تلك الندوة بين الحين والحين.

وايا كان الامر فان ذلك كله لا يعني مصادرة حلم البعض او طموحه. فلعل الحلم في بعض الاحيان اصدق واقعية من الواقع نفسه كما يقول الشاعر المبدع محمود درويش ولكن يجب ان لا يغيب عن بالنا ان هذا الحلم يبقى حلما في التحليل الاخير، وليست واقعيته سوى الواقعية الفنية التي يجسدها الابداع كمعادل موضوعي للواقع المعيش فحسب.

وهنا وكي لا نستغرق في الحلم الى درجة الهذيان، فلا بد ان نعترف باننا نعاني ازمة ابداع، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فيجدر التذكير وخاصة تذكير اولئك الحالمين والطموحين ان الابداع لا يمنح بقرار من ندوة او توصية من مؤتمر. وانما الابداع معاناة ومجابهة، بدءا من مجابهة الذات وانتهاء بمجابهة الطبيعة ببعديها الفيزيائي والبشري.

والحقيقة ان الابداع عندنا غالبا ما يضيع في خضم المماحكات اللفظية، ولهذا نلاحظ ان حركة الرأي والرأي الاخر، تبقى في اغلب الاحيان اسيرة الدائرة الذاتية المفرغة من الابداع والمنتفخة بالانا. ولهذا ايضا ترانا نستمرئ الفراغ والعدمية، ونبقى على حوارنا بين جدران المماحكات اللغوية او الشخصية بدلا من ان يتسع ليشمل الافق المعرفي الواسع حيث احتكاك العقول وتحاورها.

وكنتيجة لذلك، فيما ارى، انعدمت عندنا الاتجاهات والمدارس الادبية كمحصلة، منطقية لانعدام البدائل الفكرية وهذا بدوره ادى الى غياب النقد الى حد ما عن الساحة الادبية والثقافية.

ولعل الراصد لحركة الرأي والرأي الاخر في ندوة الاديب والكاتب الاردني لاحظ بجلاء كيف يحتد الحوار حين يتعلق الامر بذكر اسماء المبدعين في الوقت الذي يخفت الحوار او يتلاشى حين يتعلق الامر بالابداع نفسه وبهذا الخصوص نشير الى قضية ازمة الابداع التي طرحت في الندوة والتي مع الاسف لم تنل حظها من النقاش.

والسؤال الان، وربما يكون من باب الحلم او الطموح، هو: ترى ما هو الحد الفاصل بين الواقع والحلم سواء فيما قدم للندوة من اوراق عمل ام فيما صدر عن الندوة من توصيات؟

فعلى سبيل المثال، لقد جاء في البيان الختامي للندوة ان الادب العربي في الاردن، استطاع ان يتجاوز في شهرته حدود بلده الى نطاق الوطن العربي وخاصة في مجالات الشعر والقصة والبحوث والدراسات والتحقيق والترجمة، وهنا نسأل: هل افرزت ساحتنا الادبية حقا شعراء كالجواهري والبياتي ونزار قباني وادونيس وبدوي الجبل واحمد حجازي وامل دنقل وغيرهم؟ ثم هل برز من بيننا قصاصون كعبد الرحمن منيف والطيب صالح ويوسف ادريس ونجيب محفوظ وحنا مينه وعبد الكريم غلاب وكاتب ياسين وغيرهم؟

وبمثل هذا يمكن ان نتساءل عن البحوث والدراسات، وحتى عن المؤسسات الثقافية تلك التي اشار اليها البيان الختامي في انها قدمت جهودا مشكورة في دعم مسيرة الحياة الثقافية وتشجيعها. فهل حقيقة ان جهود بعض ادبائنا التي استطاعت ان تصل للعالم العربي او للعالم الكبير كانت بفضل تلك الجهود المشكورة لمؤسساتنا الثقافية؟ ثم هل قدمت مؤسساتنا الثقافية حقيقة كما قدمت المؤسسات الثقافية الاخرى العربية كدار المعارف ودار الاداب ودار العودة ومدرسة الديوان وجماعة ابولو او اتحاد الكتاب العرب في سوريا؟

واخيرا ومع تقديرنا لجهود ادبائنا على الطريق الصعب، طريق الابداع، فيجب ان لا نستقرئ واقعنا الثقافي بغير عين الواقع نفسه، مع ايماننا باهمية الحلم ولكن من منظور ابداعي وليس من منظور واقعي.

احمد المصلح

من اوراق ندوة «الكاتب والاديب الاردني»

دور المؤسسات الثقافية في النهضة الادبية

بقلم: عبدالرحيم عمر

فيما يلي، ننشر النص الكامل، لمحاضرة الاستاذ عبدالرحيم عمر، التي القاها في اليوم الثاني من ندوة الاديب والكاتب الاردني، كورقة عمل امام الندوة.

وكانت ندوة الاديب والكاتب الاردني قد عقدت في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب، بدعوة من وزارة الثقافة والشباب، في الفترة الواقعة بين ١٩٧٩/١/٣١ ـ ١٩٧٩/٢/٣.

«النص»

الثقافة هي حصيلة ما اكتسب الانسان من معرفة وما حصل عليه من خبرات وما تشكل لديه تبعا لذلك من قيم، وطموحات، فهي تتجاوز المعرفة بالخبرة، وتتجاوز المدنية بالقيم التي هي جزء من صراع الانسان مع البيئة بمعناها الشامل، الانساني الاجتماعي، والبيئي الطبيعي، وتغني الانسان المتمدن الذي اتيح له ان يكون على قدر واسع من المعرفة حين تحفزه لان يمارس ثقافته وقيمه ويعمل على ان يزيد من القيم الجمالية في مجتمعه ويتخذ من واقعه مادة لاعادة صياغته على نحو اكثر جمالا ووسيلة ذلك الكلمة او النغم او الحركة الفنية او المسرحية متوجها الى عقول معايشيه وقلوبهم في ان معا.

فالمثقف ليس مجرد انسان منصرف للكتب او للفكر او للفن، انه انسان نذر نفسه من اجل ان تصبح الفكرة حية نابضة بالحيوية قادرة على ان تنقل في المجتمع وتطويره بالقدر الذي تكتسبه من هذا المجتمع فتنمو وتتطور والحتمية الاجتماعية في عملية التفاعل هذه واضحة.

وباستثناء ذلك النفر من المثقفين الذين بهرتهم فكرة الجمال فابعدتهم عن طبيعة العلاقة الحتمية بين الجمال المطلق الذي عبروا عنه بنداءات الفن للفن، والفن للنخبة، وبين الجمال الاخلاقي الذي لا بد وان يكون الانسان المتلقي اهم مرائيه، فان غالبية المثقفين الكبار في بلاد العالم المختلفة قد نادوا بالتزام الفن ورسالته والتزام الثقافة ورسالة المثقفين.

وهكذا، وكما ان المثقف كان منتميا وكان ملتزما، فقد كانت الثقافة ملتزمة ومنتمية، وكخطوط عملية للتلاحم بالمجتمع وتعمقه وتفهمه ومحاولة التعبير عنه ومحاولة التأثير فيه ومحاولة توجيهه واعادة صياغته على نحو اكثر جمالا، نشات المؤسسات الثقافية باشكالها المختلفة وعرف تاريخنا الثقافي انماطا من هذه المؤسسات عرف الاسواق في عكاظ وذو المجنة وذو المجاز والمربد، وعرف مجالس الادب في بلاط الخليفة، وعرف مجالس الفقهاء التي اثرت الفلسفة العربية الاسلامية. وفي المهجر عرف العصبة الاندلسية والعصبة القلمية وعرف الجماعات الادبية، جماعة ابولو، وجماعة الديوان وعرف الندوات مثل خميس شعر واثنين العقاد.. وعرف المجامع اللغوية والروابط الثقافية المختلفة التي اصبحت فيما بعد مداخل لا غنى عنها لدارسي حياتنا الثقافية.

وفي فلسطين لعب الاقصى دورا شبيها بدور الازهر في مصر وكان لرابطة المثقفين العرب في عكا وللجمعيات الادبية في حيفا ويافا والقدس اثر في البيئة الثقافية الفلسطينية. وفي الاردن كان مجلس الامير عبدالله يضم عددا من اشهر ادباء العرب وشعرائهم منهم الزركلي والحوماني والشريقي وابراهيم العبد.

ولم تشغل النكبة المجتمع الاردني الا ليعاود من جديد بناء مؤسساته الثقافية على الصعيدين الرسمي والشعبي. فاستعادت الاذاعة نشاطاتها الثقافية والفنية، وعرضت فرقة نادي الجيل الشركية المسرحية على مسرح سينما البتراء مسرحيتين لاقتا نجاحا جيدا هما مسرحية هجوم منتصف الليل والرحيل وكلتاهما تتعلق بخروج الشراكسه وقدومهم الى الاردن، وكان ذلك عام ١٩٥٠، وقام جماعة من المثقفين الاردنيين بالتعاون مع مجموعة من الاجانب المقيمين في الاردن بتشكيل فرقة عمان المسرحية وعرضت عددا من عروضها على خشبة مسرح المجلس الثقافي البريطاني ومكتب المعلومات الامريكي، كما عرضت مسرحية تاجر البندقية لشكسبير على مسرح جرش الاثري، وفي عام ١٩٦٠ تأسست جمعية رعاية الاداب والفنون برئاسة المرحوم الشاعر الدكتور سيف الدين الكيلاني وضمت عددا من الكتاب والعاملين في نواة الحركة التي تمخضت عن ميلاد اسرة المسرح الاردني فيما بعد. وغطت دار الاذاعة في الستينات الاولى مجالات ثقافية واسعة اذ نشط قسم الثقافة فيها واقامت موسمين مسرحيين ومهرجانات ثقافية في رام الله واريحا امتدت فيما بعد الى معظم محافظات المملكة ورعتها وزارة الثقافة والاعلام وكان من الممكن ان يكون الوضع الثقافي اكثر خصوبة لو لم يجيء العدوان اعتراضا على نهضة شملت جوانب كثيرة من حياتنا كانت الثقافة في طليعتها.

اسست مؤسسة رعاية الشباب نواة لمراكز ثقافية في كل المحافظات وارست تقليدها السنوي في معسكرات الشباب الصيفية التي تحتل الثقافة جزءا هاما من برامجها.. وكان لتأسيس الجامعة الاردنية ثم جامعة اليرموك فيما بعد اثر هام في اخصاب الجو الثقافي بشكل عام. كما ان اتساع التعليم وتقدمه المرحلي الالزامي قد خلق في البلد جوا مواتيا لنشوء الصحافة والصحافة الادبية فيها، وجاء تأسيس دائرة الثقافة والفنون في البداية ثم وزارة الثقافة والشباب فيما بعد ليرسي الاسس التي تلبي حاجات المجتمع الثقافية. فنظم وضع المجلات واقر نظام الجوائز التقديرية للفنون والاداب، واصبح للمؤسسات الثقافية الاهلية وزارة ترعاها وتقدم لها العون،

اما موضوع تقييم نجاح هذه المؤسسات جميعا في خلق النهضة الادبية والفنية المرجوة، فهو بالطبع لا بد ان يتأثر بمجموعة من الظروف المحلية والعربية التي اترك لحضراتكم النقاش مفتوحا لابداء الرأي فيه. ان كانت الهياكل المادية لبنيتنا الوطنية الثقافية على الصعيدين الاهلي ممثلا برابطة الكتاب الاردنيين، واسرة القلم، وبقية الاندية والتجمعات الثقافية والرسمية ممثلا بوزارة الثقافة والشباب، وما تفرع عنها من انظمة ومؤسسات، اقول ان هذه الهياكل المادية من بنيتنا الثقافية لا بد لها من ان تستكمل البنيان فتدفع بحركتنا الثقافية للامام لا بشكل الي عفوي من خلال العمل الدائب على توفير الاجواء الضرورية لانجاح مثل هذه العملية وفي طليعتها ترسيخ التقاليد الديمقراطية التي لا غنى عنها.

هنالك قضية هامة تتعلق بدور المؤسسات الثقافية بشقيها وتفرض التعاون بينهما. وتلك هي قضية دعم المؤسسات الثقافية والعمل الثقافي بوجه عام، في ارضنا المحتلة، فالمعروف ان العدو الذي احتل الارض يحاول جاهدا ان ينسب لنفسه تراثها الثقافي وان يزور لونها الثقافي الحاضر ويحرف اتجاهاتها الثقافية المستقبلية. والمعروف ايضا هو ان المؤسسات الثقافية التي ترعى العمل الثقافي هنا على هذا الجزء من الوطن، قد اقيمت هنا بعد الاحتلال وبالتالي فليست لها الفروع المرتبطة بها هناك.. الامر الذي يحرم وزارة الثقافة والشباب مثلا القدرة التي تمتلكها وزارة التربية والتعليم للوقوف ضد تحريف المناهج هناك ويحرم رابطة الكتاب القدرة التي تمتلكها نقابة المحامين على دعم صمود المحامين هناك. وكذلك الحال بالنسبة لنقابة الصحفيين.

ايها السادة!

ان دور المؤسسات الاعلامية بما فيها الصحافة باشكالها والثقافية باشكالها الرسمية والاهلية والمؤسسات التربوية من قاعدة الهرم حتى قمته، دور هذه المؤسسات في دعم النهوض الثقافي يرتبط بعدة عوامل اهمها:

اولا: مدى كفاءة هذه المؤسسات وقدرتها على القيام بذلك.

وثانيا: البيئة التي تعمل فيها ومدى تقبلها لهذا النوع من العمل.

وثالثا: التواصل بين المؤسسات الثقافية المحلية وزميلاتها العربية والتنسيق والتمهيد الدائمين لصياغة ثقافة عربية وتقديمها للمواطن ايا كان موقعه على امتداد الوطن الكبير.

وهذه مجرد افكار اطرحها على ندوتكم الكريمة تاركا لكم ابداء الرأي فيها وشكرا.

أحاديث في الأدب

أبعاد العملية الأدبية ١١

بقلم الدكتور: عبد الرحمن ياغي

الحلقة الأخيرة

وكما أن الفنون بعامه.. والأدب بخاصة.. توسع من مجال الانسان.. سواء أكان منتجا أم متلقيا.. كذلك هي اللغة الفنية أو الأدبية توسع من مجالات القولة او الكلمة او اللفظة فتمد في أبعادها وتنوع في قوة أثرها... فتتجاوز الحدود الوظيفية التي تؤديها اللغة العلمية ولغة.. الحياة اليومية!

ولهذا المنطلق (أبعاد العملية الأدبية) موقفه من المدارس المتعددة التي فجرتها التغييرات التي ألمت بالواقع الاجتماعي.. فحين شعرت أوروبا أن العودة لآداب اليونان والرومان تستطيع أن ترسخ في أذهان الجيل سيطرة العقل بحيث يتحكم في جموح الخيال والعواطف والانفعالات والأحاسيس.. ويرسي الأصول ويقعد القواعد لمجالات الفنون المختلفة... فجعل للمسرحيات أصولا لا بد من توافرها.. في الزمان والمكان والحدث... وجعل لكل من فن المأساة وفن الملهاة أصولا لا بد من توافرها.. ومن هنا كانت الأنماط الانسانية في الروايات والمسرحيات والقصص كأنها أنماط تجريدية... ومن هنا أيضا حرضت هذه المدرسة التي أطلق عليها المدرسة الكلاسيكية (كأنما هي خطة الفصول المدرسية المحددة).. حرصت على الثبات لأن مكاسبها في الثوابت... وقد سبقت الهزات التي عصفت بأوروبا والعالم على اثر قيام الثورة الفرنسية وسقوط نابليون.. حتى اذا جاءت الثورة الفرنسية وما تلاها من تغييرات لم تستطع هذه المدرسة الصمود في وجه التغييرات الجديدة..

وعلى هذا فالمدارس الأدبية ليست مجرد أزياء يتزيى بها الشباب المنتج.. انها انعكاس لواقع اجتماعي ولظروف موضوعية بعينها.. اقتضتها روح العصر في مراحله المتطورة... فالمجتمع المتحكم الداعي الى الثوابت يعكس روحا أدبية غير المجتمع المتحرك المتحرر الذي يعكس روحا أدبية أخرى!

فحين برزت النزعات القومية على أثر قيام الثورة الفرنسية في أوروبا... وانعكست هذه النزعات على اللغات الأوروبية التي انبثقت وتفرعت من أصول اللغة اللاتينية بحيث حملت بعض خصائص اللاتينية ثم مزجتها بخصائص لهجاتها المحلية تحسسا منها وتلمسا للنوازع القومية... حين فعلت ذلك نفضت عن كاهلها عبء القوانين والقواعد الكلاسيكية التي كانت اليونانية واللاتينية تفرضانه على روح العصر... وكانت نتيجة ذلك انبثاق المدرسة الرومانسية (كأنما هي ثمرة هذا التزاوج بين اللاتينية واللهجات المحلية في اللغة). ومن هنا خرجت الرومانسية عن حدود القواعد الثابتة والأصول التي رسختها الكلاسيكية... وركبت أجنحة الخيال وانطلقت بعيدة عما قعده ورسخه أرسطو من قواعد وأصول... ودعت الى التجارب والمعاناة وخوض الحياة لا الوقوف على الشواطيء والوصف المجرد من بعيد... وكانت التحولات الجديدة في المجتمعات قد دفعت بالأفراد الى نار الأحداث ليحلموا بعالم أوسع من حدود قدراتهم.. فبدأوا يحلمون ويألمون ويفرحون ويشقون.. ولم يعد الا قطاع وشخوص الاقطاع محاور في الحياة الجديدة... وتقدمت في الساح الطبقة الوسطى (البورجوازية)... وراجعت قيمها وموازينها ونظرتها الجمالية للطبيعة... واذا هي ثورة على الكلاسيكية ترسخ قيمها وترفع من قيمة ملامحها المحلية وخصوصياتها القومية... ولعل حرمانها السابق في ظل الكلاسيكية قد جمح بها فتجاوزت الحدود ومضت الى مسارب الذاتية والعاطفية وجعلت تنزلق في متاهات بعيدة وضياع ليس من السهل العودة منه الى بر السلامة.

وحين أحس الناس أن الرومانسية قد أخذت تمضي في مزالق بعيدة كادت تفقدها توازنها وتضيع عليها مكاسبها ولا تمكنها من احداث أي تغيير أو تطوير مع أنها جاءت أصلا من أجل ذلك... حين انزلقت الى هذا الحد قامت في المجتمع محاولات جادة من أجل الانقاذ.. وراجت فكرة التطور وفكرة النشوء والارتقاء... وكان داروين... وكان تقدم العلوم الحياتية وازدهارها... وقامت التجارب العلمية من أجل فهم أوسع وأعمق لحقيقة المجتمعات وتركيبها... وأخذت الروح العلمية تكتسب طابعا جديدا قائما على تلمس الواقع وتعمق ما يقع فيه من تجارب وتفسيره وتفهمه على الوجه الصحيح... وادراك ما آلت اليه البورجوازية من تفسخ وتجبر وجشع وزيف. وساء استعمال تلك الطبقة البورجوازية للخصائص الفردية «وتباروا في الخسة» على حد تعبير (بلزاك) وتحولت كل القيم الى (سلع) في الأسواق على حد تعبير (ستاندال)... على أثر هذا التدهور في العلاقات والقيم نتيجة للواقع الاجتماعي السائد في ظل البورجوازية... قامت حركة مضادة لانقاذ المجتمع من هذا السقوط. فكانت (المدرسة الواقعية)... قامت لترفض الزيف البورجوازي.. وتعلن احتجاجها على التفاهة ونقدها للفساد والتفسخ. ومضت تتبين كل زوايا الواقع وأبعاده.. وجعلت تتبين التاريخ والواقع الاقتصادي والسياسي... لتكون على بينة من أمر التركيب الاجتماعي التي تريد أن تغيره. وقد غالى بعض أفراد هذه المدرسة في العلاقة بين الطبائع والانسان.. وعللوا سلوكه بأثر الجهاز العصبي والعضوي الذي يتحكم في السلوك.. وقالوا بأثر الوراثة فيه.. هذه المدرسة... (مدرسة الطبائع) مغالاة في داخل المدرسة الواقعية.. وقد انعكست اثار هذه المغالاة في اداب هذه المدرسة... وجعل بعضهم الوراثة محورا لرواياته... كما فعل (اميل زولا) في كثير من انتاجه الروائي.

ولم تنبثق (الواقعية) نتيجة حتمية لمنزلقات (الرومانسية) فحسب بل انبثق عن ذلك أيضا تطرف نحو التجريد الخالص في النظر للفن.. فحين كانت الفنون الرومانسية مشغولة بالتعبير عن الذات وهموم الذات الخاصة... برز من يقول بتجاوز ذلك كله والنظر الى الفنون المجردة نظرة تجريدية خالصة من حيث أنها غاية انسانية في حد ذاتها وليست وسيلة الى غاية سواها... بل انها غاية جمالية... الفن في سبيل الفن وحده.. انه جهد جمالي فني يخدم النزوع الانساني للجمال والفن وحدهما... دون نظر الى الجزاء أو الوفاء أو المكافأة أو الخير أو الشر أو الصحة او الخطأ... ومن هنا فالهموم الاجتماعية او السياسية ليست الا في خدمة الفن وليس الفن في خدمتها.. بل يستطيع الفن أن ينأى بنفسه. وأن يقوم بذاته مستقلا استقلالا كليا عن قضايا السياسة والاجتماع... ومن هنا كان (بودلير) في شعره مبدع الجمال التجريدي الخالص.. وكأن هذا الفن موجه الى (أبولو) اله الفنون في عليائه فوق جبل (برناس) في بلاد اليونان.. ليكون صورة جديدة من الكلاسيكية المستحدثة... الساعية الى ابداع صورها ونتاج خيالها في اللغة الوصفية بكل التفاصيل الدقيقة الخارجية. ومن هنا أطلق على هذا الفريق مدرسة (البرناسية).

ولعل حرص (البرناسية) على التفاصيل الدقيقة الخارجية... وتطرف اتباعها في الدعوة الى ما اصطلح عليه التاريخ الأدبي (بالفن للفن).. لعل ذلك دفع بفريق من الأدباء الى اختيار طريق اخر وتكوين شعبة أخرى أو مدرسة جديدة.. تتجافى عن دقائق التفاصيل.. وتتجنب ايراد الخيوط الدقيقة.. والملامح المحددة... والأبعاد التي يشتمل عليها الموصوف... وتتجاوز ذلك كله الى خط أو خطين دالين معبرين موحيين يحملان للسامع ايحاء بتلك الملامح دون تسميتها!

من هنا دعا (ما لا رميه) الى (الايحاء) والى تجاوز الظواهر الخارجية.. والى الشفافية.. والى اثارة الأحاسيس لكي تستوعب الدفقة التي ينبجس بها (الرمز)... ومن هنا قال (بول فاليري) قولته المشهورة... اذا كان النثر مشيا فالشعر رقص... ومن هنا كان اهتمام هذه المدرسة بالموسيقى... والروح الموسيقية في الكلمة واللغة والحياة والايقاع... والحدس... وتداخل مجالات الحواس... والانتقال بالسمع الى مجالات البصر.. وبالبصر الى مجالات السمع.. وما الى ذلك! وقد راجت لدى افراد هذه المدرسة (الرمزية) قصص الكاتب الأمريكي (ادجار الن بو) وقصائد الشاعر الفرنسي (بودلير)... ومضوا يعنون بدوائر اللا وعي والعقل اللا واعي الباطني...

ولعل هذه البوابة التي ولجتها المدرسة (الرمزية) واتباعها... بوابة اللا وعي... قد سربت من خلالها فريقا اخر... فجرتهم المحنة الانسانية والفاجعة المرة التي نتجت عن الحرب العالمية الأولى... فانطلقوا يبلغون ما أسد له عليهم ذلك الواقع المر.. لعلهم يتخلصون من أعبائه ومن وطء ثقله البغيض على أنفسهم.. فهم لا يودون مواجهة هذا الوجه الأكثر للواقع... ومن هنا يغطونه بأكفهم ويمضون اما الى ما فوق مستوى النظر.. الى ما فوق هذا الواقع.. او الى ما تحت مستوى النظر.. الى ما تحت هذا الواقع... واما الى ما وراءه كليا.. اي انهم يمضون الى مجالات العقل الباطن او الى دوائر اللا وعي.. وقد أخذوا اسم (السريالية) من (ابو لينير) الروائي الذي أطلقه على احدى رواياته وكانت تحاليل (فرويد) لعالم اللاوعي.. وحدس (برجسون)... ميادين يتكئون عليها...

ومن هنا أصر (السرياليون) على ان الحياة لها أبعاد، لا تتكامل الا اذا التحم فيها الوعي باللاوعي.. والحقيقة بالخيال.. والواقع بالحلم.. والعقل بالجنون.. ومن هنا فان (بريتون) يرى الحقيقة خيالا.. والخيال حقيقة... كما كان يرى (أراجون) أن الهستيريا عقل او اسلوب من أساليب الحياة والتعبير.. ان هم هذه المدرسة اطلاق القيود التي تقيد الطاقات الانسانية في حديقة اللاوعي.. ومن هنا تجاوزوا حدود المعقول وحدود المنطق الطبيعي للأشياء.. وحطموا الأسوار.. وجعلوا كثيرا بالدهشة.. والغرابة.. الى حد الانهزامية.. غير أن السريالية أخذت فيما بعد تخفت أضواؤها في بساتين الفنون القولية.. لتنحدر الى زوايا الفنون الأخرى..

لكن واقعية (بلزاك) الأولى تطورت على يد (غوركي) وأمثاله بتطور المجتمعات الحديثة.. ونتج عن هـ التطور مدرسة واقعية جديدة.. هـ (الواقعية الجديدة)..

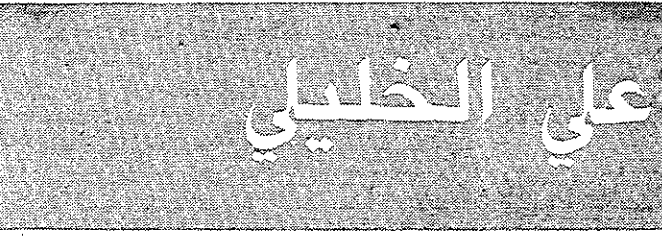
وقد نادى (فيشر) الناقد النمساوي برفض التزمت أو التشبث الميكانيكي الآلي بأي منهج فني.. لأن التشبث به يفقد المحاولات الدائبة لخلق تركيب جديد يقتضيه السير التاريخي للمجتمعات.. يفقدها قيمتها وغايتها..

ونحن نهدف من وراء ذلك الى توضيح الأمر لدى الناشئين من منتجينا الشباب.. ليدركوا ان هذه المدارس لا تقوم في الفراغ.. ولا تستوردها مؤسسات في علب جاهزة... ولا تنقل في رزم كما تنقل الازياء.. ولا هي ثمرة نزوات عابرة... انما علاقتها عميقة حميمة بالظروف الموضوعية والواقع الاجتماعي والتطورات التاريخية والتركيبات الاجتماعية التي انعكست عنها انعكاسا حيا جدليا..

ونحن لا ننكر ان شيئا منها او بعضها قد عكس اثارة على نتاج ادبائنا في عهد النهضة الحديثة بفعل مؤثرات ومحركات كثيرة وعلاقات انتاجية وتجارية وسياسية واستعمارية وما اليها.. ولكن يبقى فهم الظروف التي أنشأتها على جانب كبير من الأهمية حيث أنه يمكن المنتج من ادراك حركة السير التاريخية.. على وجهها الصحيح.. كما يمكنه من وسائل الوعي..

ولعل هذا العرض السريع والتوضيح الموجز لحركة هذه المدارس.. لعلهما ان يستكملا الأبعاد التي تناولناها للعملية الأدبية من منطلقنا الواقعي.. ولعلهما الى جانب توضيح المصطلحات ان بينا موقفنا من هذه المدارس... وهذه الازياء!

مع شاعر عربي من الوطن المحتل



حوار: فخري صالح

○ علي الخليلي.. بعد اربعة دواوين صادرة خارج الارض المحتلة، بماذا تفسر بزوغ اسمك حديثا في ادب الارض المحتلة؟ وما هي مراحل تطورك الشعرية؟

ـ ان الحصار المفروض مباشرة من الاحتلال حول الضفة والقطاع هو السبب الرئيسي في حجب الحركة الادبية في الخارج عن الداخل وكذلك حجب الداخل عن الخارج. لذلك لم تصل اي من مجموعاتي الشعرية الى الداخل، حيث كنت في خارج الارض المحتلة حتى عام ١٩٧٧، وهناك عدة محاولات نضالية من قبل بعض دور النشر الوطنية «صلاح الدين في القدس» لاختراق هذا الحصار وان كان ضمن حدود متواضعة. في نشر بعض نتاجات الخارج الحديثة.

اما مراحل تطوري الشعرية، فانني انظر اليها من موقعين:

أ. تجربتي في الخارج ـ بيروت وبقية الاقطار العربية.

ب. تجربتي في الداخل، وهي حديثة العهد منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن.

يسبق ذلك تجربة ما قبل ١٩٦٧، وهذه محكومة بكل ظروفنا السابقة من خلال القمع والقهر والمطاردة وقد تمايزت تجربتي بعد العام ١٩٦٧ خارج الارض المحتلة مما يعني تفاعلي مع حركة الشعر العربي والفلسطيني بخاصة في اقطار المنافي. وبعد عودتي الى الوطن، بدأت مرحلة جديدة هي مواجهة الواقع الاحتلالي مباشرة، واخصاب الحركة الادبية في الضفة والقطاع، وقد صدرت لي في هذه المرحلة مجموعة شعرية جديدة ـ الضحك من رجوم الدمامة ـ واحس انني لم انطلق بعد من عمق المنفى القديم: انني الان في الوطن، وهو وطن محتل ولكنني احاول كل يوم ان اكتشف عمقا جديدا للمواجهة والتصدي. هكذا يكون شعري الجديد.

○ انطلاقا من كونك شاعرا وناقدا وباحثا في التراث الشعبي، ما هي الفعالية الابداعية التي تسهم اكثر في مقاومة الاحتلال؟

ـ الشاعر الجديد هو مضمون ونتيجة العلاقة الجدلية بين الشاعر والناقد والباحث معا ان نتاج ذلك كله هو فعل الابداع المتكامل الذي لا تناقض فيه في مقاومة الاحتلال هناك بالمقابل بعض التفاصيل التي تشرح وتوضح الشاعر والباحث والناقد كاطراف متمايزة ومتخصصة، ولكن هذه التفاصيل الفنية هي التي تخلق شاعر الارض المحتلة الواعي لكل ابعاد واقعه وفهم وتحطيم هذا الواقع.

○ شعر الارض المحتلة سنة ١٩٤٨ كان انضج فكريا وتعبيريا، كما يظهر ضمن تراكماته الماضية والحاضرة، من الشعر في الضفة والقطاع بعد ١٩٦٧ بماذا تفسر الظاهرة؟

ـ في النكبة عام ٤٨ واجه الانسان الفلسطيني المحاصر ب «دولة» اسرائيل وجوده كاقلية عربية مضطهدة، وهي اقلية مفرغة من اي كادر مثقف او قيادي ـ خلال ثلاثين عاما ـ خلق هذا الانسان الفلسطيني وهو يواجه الموت والاضمحلال ـ قياداته الفكرية والسياسية والنضالية وبذلك خلق فلسطينيته الصحيحة في مواجهة واضحة. ومن هذا الواقع كان الادب الفلسطيني في ارض ٤٨ هو اصدق واعمق الاداب، ليس قياسا الى الضفة والقطاع فحسب، بل الى الادب العربي الحديث كله، فليس صدفة ان يكون توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم واميل حبيبي واميل توما هم انضج الشعراء والكتاب والقصاصين على امتداد الساحة العربية كلها.

اما ظاهرة التخلف الادبي عموما في الضفة والقطاع فهي محكومة بالظواهر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي كانت سائدة قبل العام ١٩٦٧ وبعده ايضا.. ونلاحظ الان ان ظاهرة ادبية جديدة بدأت تبرز في الضفة والقطاع من خلال جيل جديد يصنع نفسه بممارسته النضالية في مقاومة الاحتلال.

○ كباحث في التراث الشعبي، هل تعتقد ان شعراءنا وكتابنا في الارض المحتلة قد استطاعوا ان يستلهموا التراث وان يوظفوه في خدمة الشعر والثورة معا؟

ـ لم يستلهم شعراء الضفة والقطاع تراثنا الفلسطيني بما فيه التمييز الواضح والنضالي، ولكننا نتلمس حديثا، ومنذ بدأت بعض الدراسات والمقالات التراثية تأخذ طريقها للنشر، اهتماما بمسالة التراث الشعبي، وهو بالضرورة ينعكس، وسوف يزيد انعكاسه، في حركة الشعر المحلي الا ان هذا يتطلب حركة نقدية للتراث الشعبي نفسه، فلا يكفي مجموعة من التراكمات التراثية للنصوص من امثال وحكايات واساطير.. الخ لتخلق وعيا تراثيا. ان الوعي التراثي الطبقي هو جوهر استلهام التراث نفسه ودفعه الى قاعدته الجماهيرية بكل الوسائل.

○ نكسة ١٩٦٧ قلبت المفاهيم والموازين وعلى صعيد النشاط الادبي، كان هناك تطورات وانقلابات في المفاهيم والرؤى، كواحد من شعراء الارض المحتلة، ما هي التأثيرات المباشرة ـ وغير المباشرة على شعرك؟

ـ اكتشاف الحقائق، هكذا، حقائق باردة ثقيلة حتى الموت، هذا هو ناتج هزيمة ١٩٦٧، واولى هذه الحقائق حقيقة انني فلسطيني، هكذا عاريا امام العالم كله. ومن هذا العري الانساني سقط كل شيء وقام من بعيد، شيء جديد اخر هو نتيجة للهزيمة، بقدر ما هو تجاوز تام لها على الصعيد الادبي ـ الشعري سقطت البكائية، سقط التفجع، وولد الشعر الفلسطيني..

اضافة الى الرؤية المستقبلية، فانا متفائل، لان حركة التاريخ هي حركة الشعوب نحو تحقيق وجودها بكل ابعاده، والشعر الفلسطيني الجديد يفعل اكثر مما يعكس، في عمق هذا التفاؤل العلمي..

○ انت كاتب ذو هموم متعددة، ما الذي يقرب هذه الهموم عندك؟

ـ كل هم أدبي هو ممارسة للفهم والتغيير على مستوى الكل بقدر ما هو، تجربة على صعيد الابداع الذاتي ان هموم الكتابة هي بالتحديد هموم الفعل النضالي، هكذا اكتب لتكون قناعتي تجذير لحياة قاعدية جمعية، افضل واجمل واشمل. فالوطن المحتل، فلسطين هي القناعة والتجذير، واحسب ان العالم كله، في الكتابة تحت القمع والموت، هو بحجم فلسطين تماما.

○ ما هو رأيك في حركة الشعر في الضفة والقطاع؟ وكيف تقيم هذه الحركة ضمن تلاصقها مع حركة الشعر قبل ١٩٦٧، وتلاصقها مع حركة الشعر في الارض المحتلة سنة ١٩٤٨؟

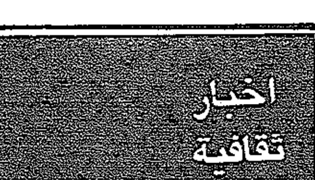
ـ بعد ١٩٦٧، انفتحت الضفة على ارض ١٩٤٨ كما انفتحت على القطاع هكذا تحت سيف الاحتلال، اتحدت كل فلسطين: وبالمقابل صار الحصار من حولها امام حركة الادب العربي كله. ان تكامل الحركة الادبية والثقافية منذ سنوات الاحتلال، ولكن الادب الفلسطيني في الضفة والقطاع من جهة وبين ارض ١٩٤٨، وبالرغم من ذلك، تتكامل الحركة الادبية والثقافية وتتفاعل الى حد الابداع في التأثير المتبادل وقد كان تأثير شعراء ارض ١٩٤٨ واضحا وشاملا الى ابعد حد.

○ اخيرا ما هي ابداعاتك، واصداراتك الحالية؟

ـ اصدارات جديدة تحت الطبع:

١. اغاني الاطفال في فلسطين، عن منشورات صلاح الدين في القدس.

٢. جدلية الوطن ـ شعر ـ طبعة ثانية ـ مكتبة الصحوة بالمثلث.



اخبار ثقافية

※ صدر في الاتحاد السوفيتي مؤخرا ديوان شعري بعنوان، «أغاني القلب» للشاعرة السوفياتية انتونينا كيمتفال وقد اعتمدت الشاعرة في قصائد الديوان، على الاجواء الشعبية للمنطقة التي تعيش فيها، والحكايات الشعبية والاساطير التي يرويها اهل تلك المنطقة.

وانتونينا الى جانب كونها شاعرة، فهي ايضا، باحثة شعبية وقاصة فقد صدرت لها قبل ذلك مجموعة قصصية بعنوان «حديث مع التندرا»، «غزال»، «رسالة من القرية»، «حكاية فيكيتا» بالاضافة الى الدراسات الشعبية.

※ صدر في الولايات المتحدة، كتاب «الاهتمامات الانسانية» تاليف ليستر براون، ويحاول المؤلف في هذا الكتاب ان يلقي الاضواء على مستقبل الانسانية والحضارة العالمية.

※ صدر في باريس، مؤخرا كتاب جديد بعنوان «حين يصير الانسان انسانا» للمفكر الفرنسي الكبير روجيه جارودي» حاول فيه ان يعقد الصلة بين الحضارات العالمية، مركزا على حضارات الشرق، والحضارات العربية والاسلامية، مبينا ان الحضارة الغربية ما هي الا صورة سلبية لتلك الحضارات.

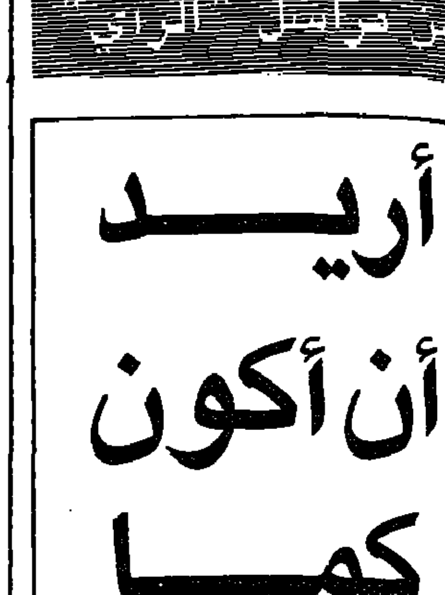
※ صدرت في روما، الترجمة الايطالية، لرواية الروائي، والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني «أم سعد» مع مقدمة طويلة حول اعمال غسان كنفاني الروائية والقصصية.

قام بالترجمة، عدد من الباحثين الايطاليين.

※ صدرت في لندن مؤخرا رواية جديدة بعنوان «المعادلة» للكاتب الانجليزي «مايك كون» يحاول المؤلف من خلالها، تحديد العلاقات الاجتماعية التي تسود بين افراد المجتمع البريطاني، من خلال ابطال روايته.

الرأي الثقافي

رسالة القاهرة: من مراسل "الرأي"



أريد أن أكون كما أريد..!!



※عاد الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور الى القاهرة بعد غيبة طويلة في الهند امتدت الى ثلاث سنوات. وكان الشاعر قد سئم حياته وفنه فقرر اي يرحل. ومع ان صلاح عبد الصبور يقول دائما انه كسول محدود الحركة فانه حينما قرر ان يسافر، فقد ذهب الى الهند... فلماذا سافر؟ وماذا وجد هناك؟ ولماذا الهند بالتحديد؟ ثم ما هي التجربة الشخصية والفنية التي عاد بها من هذه القارة الحافلة؟ واخيرا ماذا ينتظر في القاهرة. وماذا تنتظر هي منه..

حول هذه الاسئلة وغيرها كان هذا اللقاء مع الشاعر المصري العربي الكبير صلاح عبد الصبور..

حظت في البداية انه متالق ، مبتهج النفس... يقبل على ة والناس اقبالا جزلا فيه كثير من . والجمال... وكان قد خرج معي ف شوارع القاهرة ويتحسس الحياة فيها ويلتقي بالاصدقاء مي ويذهب الى الاماكن التي يحب راها اكثر من غيرها... واثار ي فرحه الطفولي وهو يصخب في ارع ويعانق الاشياء والخلق كله... ولاحظ هو دهشتي هذه

بدو انني اجهدتك من المشي ل معي. ولكنني مشتاق لكل ة في هذا البلد. ان مصر بلد . والقاهرة مدينة لا تملك الا ان ا. وحتى الاشياء التي قد لا ك فيها تجد نفسك في شوق اليها تغيب عنها.. ان في القاهرة سرا رفه. وربما اكون احسست به خلال هذه السنوات. وقد بدت لي الاشياء الصغيرة ذات دلالة . جولتنا هذه. هذا الزحام ب في الشوارع والمحال. صوتنا م. ضحكاتنا الهوجاء على كل كل شخص. هذا النادل الاسمر ي "لاباس".. انني اريد ان امشي شبر واتحدث مع كل شخص... لي انني قد غبت عن مدينتي قرنا

ونصف قرن.. وانا لا اكاد اصدق الان انني قد عدت لها... فهل تصدق انت..

※قلت: نعم اصدق... ولكن بعد هذا اريد ان اعرف... اذا كنت تحب مدينتك القديمة كل هذا الحب فلماذا سافرت اذن؟

ـ قال: كان سفري الى الهند هربا من ضيق نفسي. فالشاعر احيانا يدهمه احساس بانه زائد عن الحاجة. فكل الوظائف في المجتمع لها حدود الا وظيفة الكاتب الشاعر. انه ينظر الى نفسه فيرى ان القارىء مختنق بمشاكل كثيرة. والقصيدة او المقال يمسكان بحبال المشاكل ولا يقدمان الحلول الضرورية. ولهذا يغضب الشاعر من نفسه ويتمرد على وظيفته غير المحدودة.. وحين احسست للحظة انني ربما اكون زائدا عن الحاجة قررت ان ارحل.

※قلت: ولماذا الهند؟

ـ قال: كنت قد زرتها من قبل لمدة اسبوع.. وقالت لي ارضها همسا... هنا تستطيع ان تحط عصا الترحال اعواما. انك يجب ان تتوقف لتتامل. فانت قاربت الخامسة والاربعين.. وانت قد نشرت اول قصيدة لك منذ ثلاثين عاما. ولا بد بعد رحلة العمر والفن والشعر هذه ان تعيد ترتيب ما فهمت من كل الحياة. لقد كسبت كثيرا

وخسرت كثيرا. وسجنت العالم في قصائدك. حب وشوق وعدل وامل ووعد وانكسار وانتصار. وسجنتك قصائدك ارتقاعا واحساسا بالوحدة. ولهذا لا بد من اعادة تنسيق وجدانك فتعال الي يا عزيزي الشاعر.

من ناحية اخرى وجدت ان الهند اكثر اغراء من اوروبا. فالعالم كله يعاني من تيار الثقافة الغربية التي تصور الانسان مغتربا وتصنعه ضائعا. والهند كشرق تملك سحر الاصالة والانتماء. وقد كنت بالضبط في حاجة الى هذا الانتماء للشرق. وهكذا اصبحت الهند هجرة اختيارية بحثا عن اجابة السؤال الصعب البحث عن الانسان داخل عصره باصالة وعلم في ان واحد. في كلمة: لقد اعادت الى هذه السنوات ذلك التوازن بيني وبين العالم الذي كدت افقده لحظة ان شعرت انني كمثقف زائد عن الحاجة في وطني.

※قلت: وهل عدت بتجربة فنية جديدة؟

ـ قال: الاصل هو انني عدت بتجربة انسانية جديدة. ان ثلاث سنوات في ذلك كالهندمليست شيخطنا هيئا. لقد اخذت الكثير، واعادت لي هذه الهجرة تلك الشرارة الداخلية التي ازعجني فقدانها يوما. لقد حدث قبل ان اسافر ان ظللت عامين كاملين لا اكتب كلمة في قصيدة او في مسرحية. ولحظتها كان لا بد من عمل كبير اعود به الى نفسي.. ولكن كان لا بد اولا ان اعود كما اريد ان اكون... والان فانا بصدد انجاز عمل فني كبير لعله اكبر عمل في حياتي.. ولا بد ان نعرف طبعا ان هذا العمل هو حصيلة هذه السنوات..

※قلت: وعلى المستوى العمل... فماذا احسست بعد ان عدت؟

ـ قال: الحت علي مرة اخرى احاسيس الرغبة في اصلاح ميزان الكون... مطمح كبير... ولكن هكذا الشاعر دائما.. انني احس برغبة في الاصلاح.. فالكاتب والشاعر مقاتل يخفي دائما نفسه لفترة ثم يعود للقتال... وكانت السنوات الماضية هي فترة الصمت الضروري لمعرفة ما مضى من خلاصة العمر ثم انارة الضوء الكاشف على المستقبل. فالرغبات في قلب الشاعر كثيرة.

※قلت: مثل ماذا؟

ـ قال: ان الشاعر في داخلي يتمنى اشياء ويسخط على اشياء ويحب اشياء. اتمنى ان نكتسب القدرة اليومية على الاتصال الثقافي بالعالم. ان يصدر الكتاب في لندن فنجده بعد اسبوع في القاهرة. ان يتوفر المرجع الجامعي بحيث يتوفر عليه الطالب ليتحول الى طالب بحث وفهم لا طالب وظيفة.. الهند فيها ذلك. فيها ثلاثون مليونا من خريجي الجامعات وترعاهم الدولة ثقافيا. اليس من الاجدر ان نتفق نحن العرب على رعاية انفسنا ثقافيا. ان ما يصرف في ليلة واحدة من المال العربي على وهم اللذة في قصور لندن واوروبا يستطيع ان يسد احتياجات امة من الثقافة. ان ما يصرف على ديماجوجية رغبة الانظمة في اسقاط بعضها يمكن ان يرصد لمحو امية العرب.

※قلت: كان النقاد يقسمون انتاجك الى قسمين: القسم الاجتماعي المبكر، والقسم الميتافيريقي.. فهل سيظل هذا التقسيم قائما بعد تجربتك العقلية والروحية في الهند؟

ـ قال: ان الكتابة بالنسبة لي ليست مهنة ولكنها نوع من الخلاص الشخصي. فانا تمر علي بين وقت واخر هموم لا نجد خلاصا منها الا في محاولة التعبير عنها، ولا اقصد من هذا التعبير ان اخاطب النقاد او اخاطب مجتمعا واسعا.

ولكن بعد الانتهاء من الكتابة احس بانني قد وصلت الى حالة قريبة من التوازن. ويحدث احيانا وربما كان ذلك يحدث كثيرا ان تلتقي محاولاتي للخلاص بمحاولات مجموعة من القراء او النقاد. وهنا تكون الاستجابة التي لم احسب لها حسابا او لم اهدف اليها عامدا.

بهذا المعنى يكون تقسيم انتاجي الادبي الى مرحلة اجتماعية واخرى ميتافيزيقية تقسيما مغلوطا لان تجاربي جميعا تجارب شخصية وهي انسانية ايضا بما تنطوي عليه من رؤى متصلة بالانسان المعاصر.

※قلت: كيف اذن يستطيع الكاتب ان يهتدي الى حساسية العصر؟

ـ قال: بالنزاهة الفكرية بحيث لا يقع اسيرا لبضعة مسلمات. وبان يعتاد ان ينظر الى الامور في حقيقتها لا في الظلال التي حولها. ان الاقتناع السهل او الرفض السهل موقفان مميتان بالنسبة الى الاديب والكاتب.

※قلت: وهل ما زلت عند هذا اليقين بعد ان اعدت ترتيب نفسك في رحلة الهند؟

ـ قال: نعم. وكل الذي حدث لي هو ان يقيني بما اومن قد زاد.

※قلت: وبماذا تؤمن؟

ـ قال: اومن بالانسان. ان سليقتي انسانية بحتة. وانا احب الانسان واقسه واتمنى له ان ينجو من الاحبوله الملقاة حول عنقه. احبولة العبث الذي يبدو كانه نهاية الحياة، وذلك بان يصنع للحياة معنى من خلال العلم والفن والفكر والادب والصناعة. واحبولة ثانية وضعها بعض الشواذ من افراد المجتمع، ممن وهبوا القوة دون الحكمة، والسلطة دون العقل والحب، وتلك هي احبولة القسوة. والامتهان.

※قلت: هذه رسالة نبي.

ـ قال: لا.. هذه رسالة شاعر. انني في كلمة اريد ان اكون كما اريد.

※قلت: الان وانت خارج كل المعارك. كيف ترى حركة الشعر الحديث.. الى اين هي.. ما هو مستقبلها وما تقييمك لمسيرتها؟

ـ قال: حركة الشعر الحديث الان تفزعني. ولا بد ان يرفع احدهم عصا النقد الغليظة في وجه تيارين يتنازعانها.

اولهما: تيار الحذلقة والغموض والتفلسف الكاذب... هذا التيار الذي يحظى باكبر موجة من التقليد في ايامنا والذي يزعم ان لكل شاعر لغته الخاصة وان مهمة الشاعر هي البحث عن لغته... اللغة ليست لعبة.. اللغة تراث تكون الاضافة اليه بحذر شديد.

وثانيهما: تيار السطحية وهو نقيض التيار الاول ومثيله في ضرره على حركة الشعر الجديد. لقد استطاع الجيل الاول من رواد التجربة الشعرية الجديدة ان يكسبوا لهذا الشعر قارئا. ولكن هذا القارىء سينصرف عن الشعر حتما لو ظل حائرا بين الحذلقة والسطحية.

※قلت: ماذا تريد الان بعد ان عدت للقاهرة؟

ـ قال: أريد ان اكتب. فالعودة للوطن. عودة للشعر.

ـ قلت: اهلا بك... واهلا بالشعر.

اخبار رابطة الكتاب

※ اقيمت في الساعة الخامسة من مساء الاحد الماضي امسية شعرية في مقر رابطة الكتاب الاردنيين شارك فيها الشعراء نايف ابو عبيد. محمود الشلبي، ومعين جبر، وعلق على القصائد الدكتور عبد الرحمن ياغي رئيس الرابطة، واعقب الامسية نقاش بين الشعراء والجمهور.

※ وجهت الهيئة الادارية للرابطة رسائل شكر الى عدد من الشخصيات التي وجهت برقيات نعي للمرحوم محمد اديب العامري رئيس الرابطة السابق. ومن بينهم دولة الاستاذ بهجت التلهوني، والاستاذ عبد المجيد شومان مدير البنك العربي.

※ تم الاتفاق بين رابطة الكتاب والمجلس الثقافي البريطاني على القيام بنشاطات ثقافية مشتركة في مقر المجلس الثقافي البريطاني. وسوف توضع تفاصيل الندوات في المستقبل القريب.

※ تقام في الاسبوع القادم في قاعة المركز الثقافي السوفياتي وبالتعاون مع رابطة الكتاب امسية قصصية يشارك فيها سالم النحاس، مفيد نحلة، ويوسف ضمرة، ويعلق على القصص خليل السواحري.

※ تم الاتفاق بين الرابطة والاتحاد النسائي على اقامة ندوة عن ادب الطفل بمناسبة العام الدولي للطفل، وسوف تحدد هذه الندوة في لقاء يعقد في الاسبوع القادم.

※ قررت الهيئة الادارية للرابطة دعوة مجموعة من الكتاب والادباء الشيوخ ضمن موسم ثقافي خاص خلال الاشهر الثلاثة القادمة بحيث يتحدثون فيها عن تجاربهم الادبية، الى جانب ندوات فكرية وادبية في مختلف الموضوعات الثقافية.

※ وصلت الى رابطة الكتاب رسالة من اتحاد الكتاب التشيك تتحدث عن مزايا الفقيد الراحل الاستاذ محمد اديب العامري وتبحث في امكانات مواصلة الحوار بين الرابطة والاتحاد من اجل توقيع الاتفاقية التي حالت وفاة المرحوم العامري دون توقيعها.

※ وصل الى رابطة الكتاب مشروع الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف العربي وذلك لابداء الملاحظات حوله من اجل طرحه على مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية غدا السبت. وقد ارسلت الرابطة رايها في بعض بنود المشروع واقترحت بعض التعديلات عليه لما فيه خدمة للمؤلف العربي.

مقاطع غير مكتملة

شعر: محمد الظاهر

"١"

علمت ان اكل ــ الان ــ خبزي لوحدى
ان اشرب ــ الان ــ كأسي لوحدي
ان احرس ــ الان ــ عينيك وحدي
ان انتظار التحول، في غابة من مرايا
تناقض
اتحة للتردي
ان الرفاق القدامى يغطون مثل البثور
ديمة جلدي
ان دمي يقرأ ــ الان ــ كل الوجوه
رتد للبحر لحظة بدء الحصار
حمل عبء التحدي

"٢"

دأ من حلم يأخذ حجم الارض
ن قلب ينبض بالرفض
ن بحر يغمد في خاصرتي خنجر
ن مراة تعكس احزان الفقراء
والام السجناء
واضرحة الشهداء
ن دم ياخذ شكل الماء
ن ذنب ابدا لن يغفر
اقرأ..
من وطني ابدأ

"٣"

ندما انتمي لدمي
مي ينتمي
تهي موسم الاحرف الفاترة
تهي وجع الذاكرة.

صَدِيقُ أَنِيس*

بقلم:
فخري قعوار

نظرَ أنيس الى صديقهِ القمر، فوجدَ لونَهُ صافياً مثل لونِ الحليبِ الطازج، ولاحظَ انَّه ينظرُ اليه أيضاً.

ابتسمَ القمرُ وقالَ لأنيس:

ـ ماذا تفعلُ يا صديقي أنيس؟ لماذا لا تقرأُ دروسَكَ، وتكتبُ واجباتِكَ المدرسيَّةَ، وتنام؟

إرتبَكَ أنيس وقال:

ـ فكَّرتُ في قراءةِ دروسي، فَلَمْ أقْدِرْ، وحاولتُ أنْ أكتبَ واجباتي المدرسيَّةَ فَلَمْ اقدِرْ ايضاً.

ثُمَّ سَكَتَ لحظةً وقال:

ـ إنَّني مشغول، مشغولٌ يا عزيزي.

إتَّسعتْ ابتسامةُ القمرِ وقال:

ـ وما الذي يُشْغِلُكَ؟

إتَّكأَ انيس على حافَّةِ نافذةِ البيت، ونظرَ الى أزِقَّةِ القريةِ وشوارعِها، فَوَجَدَها خاليةً من الناس، وضوء القمر الابيضِ فوقَ كلِّ البيوتِ والاشجار، يصنعُ لها ظلالاً.

رفعَ عَيْنَيْهِ الى القمرِ وقال:

ـ انني مشغولٌ كما قلتُ لك، مشغولٌ جدّاً.

لَمْ يقُلِ القمرُ شيئاً، لكنَّ ابتسامتَهُ اتَّسعتْ قليلاً، فظهرتْ اسنانُهُ البيضاءُ اللامعة.

اضافَ أنيس قائلاً:

ـ انني افكِّرُ بحالي.

قالَ القمر:

ـ انا صديقُكَ يا انيس، والاصدقاءُ لا يُخبِّئونَ شيئاً عن اصدقائهِم!

قالَ انيس:

ـ الذي يُشْغِلُني لا تَقْدِرُ أنْ تُساعدَني فيه.

قالَ القمرُ:

ـ يا صديقي، ألا تَرَى الشَّيْبَ في رأسي؟ لقد عِشْتُ طويلاً، وسمعتُ الكثيرَ، ورأيتُ الكثيرَ وليستْ هُناكَ مشكلةٌ واحدةٌ تواجهُ اصدقائي الاطفالَ، اعجزُ عن مساعدتِهم فيها.

فكَّرَ انيس طويلاً ثم قالَ للقمر:

ـ إقتربْ منِّي قليلاً كي أُوَشْوِشَكَ.

وفي لحظةٍ، كانَ الضَّوْءُ الابيضُ كالحليبِ، يُغَطِّي الغرفةَ التي يقفُ فيها انيس، ويُخْفي كلَّ الظلال.

وعندما وجدَ أنيس أُذُنَ القمرِ امامَ فمِه، قالَ هامساً:

ـ إنَّني أخجلُ من مشكلتي، ولكنَّني سأقولُها لَكَ.

فَبَلَعَ رِيقَهُ واضاف:

ـ إنَّ أُمِّي تؤنِّبُني دائماً. والمعلِّمونَ يوبِّخونني في كلِّ الدروس، وليسَ لي صديقٌ واحدٌ من زملائي الاطفال.

وتراجعَ انيس عن النافذةِ قليلاً، فقد فوجِىءَ بالقمرِ يُقَهْقِهُ بصوتٍ قويٍّ ثُمَّ يقول:

ـ وكنتَ تَظُنُّ ان مشكلتَكَ صعبة؟

ويعودُ القمرُ الى الضَّحكِ والقَهْقَهةِ، ثُمَّ يقول:

ـ لقد صادَفَني بعضُ الاطفالِ من اصدقائي، في بلادٍ بعيدة، يواجهون المشكلةَ نَفْسَها.

وحينما توقَّفَ القمرُ عن الضَّحِك، قالَ انيس:

ـ وماذا فعلتَ من اجلِهِمْ؟

كانَ القمرُ يبتعِدُ عن النافذةِ شيئاً فشيئاً وَهُوَ يقول:

ـ لم افعلْ شيئاً مُهمّاً مِنْ أجْلِهِمْ، وإنَّما قلتُ لهم: اذا أطَعْتُمْ أمهاتِكُمْ تَوَقَّفْنَ عن تأنيبِكُمْ، واذا دَرَسْتُمْ دروسَكُمْ توقَّفَ معلِّموكم عن تَوْبيخِكُمْ، وعندما تُصبِحُونَ اطفالاً مُطيعينَ ومُجتهِدين، سوفَ يُصبِحُ لكم اصدقاء.

وسَكَتَ انيس قليلاً من الوقت، ثم قال بفرح:

ـ سأعملُ بنصيحتِكَ منذ الآن!

وكانَ القمرُ قد ابتعدَ كثيراً عن نافذةِ انيس، متوجّهاً الى اطفالٍ آخرينَ يَحْتاجونَ نصيحةً منْه.

وَمُنْذُ تِلْكَ الليلةِ،صارتْ صداقةُ انيس والقمرِ أقوى من السَّابق.



*من مجموعة قصصية للاطفال، مهياة للطبع، عنوانها «من الفراشة الملونة الى الطيور المهاجرة»..

جونتـــر جراس
واحد من افضل ادباء المانيا

عام ١٩٥٩ شهدت مدينة بريمن في المانيا فضيحة هزت الاوساط الادبية والفنية بشكل لا مثيل له. الفضيحة كانت في قيام مجلس المدينة بمنح الكاتب الالماني جونتر جراس جائزة افضل كاتب على كتابة (الطبل) ولكن اين الفضيحة في منح كتاب جائزة ما؟ الكتاب عبارة عن مؤلف يشتم فيه صاحبه الدين والوطن والحياة الزوجية ويحمل عليها بشدة مؤكدا ان النفاق شعارها والتدجيل مذهبها. اليوم وبعد عشرين سنة اصبح هذا الكتاب فيلما سينمائيا. ذلك ان المخرج الالماني فولكر شلويندروف بدا في الاسبوع الماضي تصوير المشاهد الاولى لهذه الفيلم الذي اقتبست قصته عن رواية (الطبل)

الجمهور الذي سيشاهد الفيلم عند عرضه سيذهل للطريقة البارعة والذكية التي اتبعها المخرج في تصوير احداث القصة بطل الفيلم اوسكار طفل خارق ولد في دانزيغ عام ١٩٤٢، هذا الولد يرفض ان يكبر. فهو يمتلك حاسة غريبة، رؤيا تمنعه من الانخراط في هذا المجتمع البورجوازي الصغير، وتدور الايام، ويصبح هذا المجتمع البورجوازي الصغير مجتمعا نازيا بعد استيلاء هتلر على السلطة في المانيا. ويزداد غضب هذا الطفل الصغير وتكبر نقمته على هذه الطغمة الجديدة الحاكمة. ويفكر في طريقة للاحتجاج فلا يجد سوى طبل من فولاذ يظل يقرع عليه طوال فترة غضبه او يبدأ بالصراخ بصوت عال حتى يحطم زجاج المنزل. ويظل على هذه الحال حتى يعتقله انصار هتلر ويرسلونه الى السجن.

ولد جونتر جراس عام ١٩٢٧ في مدينة دانزيغ من اعمال بروسيا الشرقية والده احد تجار المدينة، ويقيم في احد الاحياء الشعبية والدته الطيبة الرقيقة من اصل بولوني، طفولته كانت هادئة حتى نشبت الحرب العالمية الثانية فاستدعي الى الخدمة وظل فيها حتى عام ١٩٤٥ حين اصيب بجروح مختلفة قرب كوتمبوس، حيث نقل بسرعة الى احد المستشفيات العسكرية في اقليم بافاريا وخلال وجوده في المستشفى استسلمت المانيا النازية الى الحلفاء. عام ١٩٤٦ افرجت القوات الامريكية عنه

عام ١٩٤٨ اصبح عاملا في احد مصانع مدينة دسلدورف، بعد عام حقق اول حلم له بالانتساب الى اكاديمية الفنون الجميلة. وفي المساء كان يعزف البيانو في احد البارات. في تلك المرحلة المضطربة من حياته ظهرت بداية انتاجه الادبي ـ مجموعة من قصائد الغزل نالت نجاحا واستحق عليها جائزة الشهر التي كانت اذاعة شتوتغارت تقدمها لافضل انتاج ادبي خلال شهر.

عام ١٩٥٢ اصدر قصته الاولى (العذاب) التي تحكي ماساة الشعب الالماني خلال العهد النازي، الكتاب اثار ضجة عالمية وحقق نجاحا هائلا لم يكن الكاتب يتوقعه، وتسابقت دور النشر على السعي للحصول على حقوق النشر الا ان جونتر جراس فضل الانتقال الى باريس والاتفاق مع احد دور النشر فيها على طبع قصته. الكتاب يتحدث عن انتشار النازية والحرب كما انه يدافع في (العذاب) عن الانسان وحقه في الحياة الكريمة البعيدة عن الابتزاز.

ويقول الكاتب انه مع كل عقيدة تحترم هذا المخلوق الذي اسمه الانسان وتحافظ على حقوقه، لكنه ضد كل مذهب يريد تجاوز هذا الانسان او تجاهل حقوقه الاسلسية.

جونتر جراس يقيم حاليا في قرية منعزلة في سويسرا يقضي وقته بين الرسم والكتابة وكان قد عرض في باريس عام ١٩٧٥ عددا من اللوحات التي نالت اعجاب الجمهور وبيعت باسعار مرتفعة.

فن تشكيلي
متى تشرق الشمس؟



صدر عن دار المعرفة للنشر والتوزيع بعمان مستنسخ لوحة زيتية بعنوان «متى تشرق الشمس» بريشة الفنان زكي شقفه.

وتصور اللوحة فتاة فلسطينية من الارض المحتلة ترنو بنظرها الى الشروق ومن خلفها المقدسات تغشاها العتمة.

وقد تمت طباعة اللوحة بشكل متقن وخرجت بمستوى اي انتاج اجنبي، وبذا يكون هذا العمل وبرمته: ابداعا وطباعة ونشرا وتوزيعا عملا محليا، وهي خطوة ريادية تستحق التشجيع على المستويين الرسمي والشعبي، وانجاح هذه الخطوة سيكون حافزا للفنانين المحليين للاقدام على هذا العمل. كي تقوم لوحاتهم باحتلال المكان الذي تحتله اللوحات التي لا تمثل روحنا ولا واقعنا ولا حضارتنا.

وستوزع اللوحة بسعر يستطيع اي مواطن دفعه، وذلك لسد الثغرة التي تفصل بين المواطن العادي والفن التشكيلي، اذ ربما رغب البعض في اقتناء لوحة للفنان المحلي ولكن يحول دون ذلك ارتفاع اثمان اللوحات.

ويمثل هذا العمل ايضا نوعا من الاحتكاك المباشر بين المواطن والفن التشكيلي من خلال انتشار اللوحة، حيث ان هذا الاحتكاك غير متوفر نظرا للمشاغل اليومية التي ربما حالت دون الانتباه للمعارض الفنية.

مع السيد منير الدرة
مدير مكتب رئيس الوزراء

تميز بحبه للحوار البناء الهادف

من بين الكثيرين من اصدقاء وزملاء ورفاق درب المسيرة الخيرة للراحل الكبير، استوقفني اسم السيد منير الدرة مدير مكتب رئيس الوزراء، الذي واكب الفقيد سنوات طويلة وعمل معه والى جواره في مختلف مواقع المسؤولية، فقد عمل معه في وزارة الخارجية ثم في المكتب الاردني الدائم في هيئة الامم المتحدة، كما عمل معه في الديوان الملكي الهاشمي ومديرا لمكتبه في رئاسة الوزراء. هذا يعني انه كان موضع ثقة الفقيد وقريبا من فكره ومتفهما لطبيعة واسلوب عمله، والا لما كان في كل هذه المواقع الى جواره.

لذلك فانه حتما يعرف الكثير ولديه الاجابات عن تساؤلاتنا، اتصلت به وبعد الحاح متواصل مني.. كان هذا اللقاء وهذا الحديث..

✽ قلت لقد كنت في ركب الفقيد والى جواره في العديد من مواقع المسؤولية التي انيطت به فهل لك ان تحدثنا عن شخصية الفقيد فكرا وعملا ومسلكا.

— قال:

ككل الهاشميين كان الشريف عبدالحميد ينطلق في فكره السياسي من نقطة واحدة آمن بها طوال حياته وهي "ايمانه القومي العميق" المستند بقوة الى مبادىء الثورة العربية الكبرى، وثقته المطلقة بوجود بذور الخير في الامة العربية.

وقد برهن على شغفه القومي من خلال المناصب المسؤولة التي انيطت به. على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية، فكان شديد التوازن لم يختلط عليه الطريق بين شتى المذاهب السياسية والعقائدية التي عمت العالم في مطلع القرن العشرين بصورة عامة والعالم العربي في الخمسينات بصورة خاصة.

لذا كان واضحا في فكره واقعيا في تفهم قدرات محيطه العربي وينطلق من حتمية اجراء نقلة حضارية سليمة. تكون اللبنة الاولى في بناء النهضة الشاملة وتكوين الارضية الصلبة للمنطلق العربي الواحد الموحد في مواجهة التحدي.

وتركت السيد منير الدرة يسترسل في حديثه عن الفقيد مستعيدا شريط الذكريات:

— كان رحمه الله واضحا فيما يقول، لذلك لم يلجأ الى قاموس العبارات والالفاظ والتلاعب بها، فتخرج الكلمات الموزونة منه بعفوية صادقة، وينطلق في التعبير عما يختلج باعماقه من احاسيس مخلصة تجاه امته ووطنه: بلسان الواثق المطمئن.

تميز بحبه للحوار البناء الهادف. في شتى المواضيع، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بصدر رحب ويصبر لا ينفذ وبهدوء مشفوع بابتسامة لا تفارقه.

✽ سالت السيد منير الدرة: كيف كان الفقيد ينظر للوحدة العربية من خلال تفكيره بعقد مؤتمر القمة القادم في عمان؟

رد قائلا: —

— كان رحمه الله يدرك ان الوحدة العربية في المرحلة الحالية من تاريخ امتنا تحتاج الى عمل طويل ودؤوب وتخطيط مدروس وجهد صادق. لذلك بذل جهدا شاقا لتحقيق التضامن العربي كخطوة اولى على هذا الطريق. وقد قطع شوطا كبيرا في هذا المجال من خلال العديد من اللقاءات والاتصالات مع مختلف الفئات الوطنية والعربية.

وكان يتطلع بثقة الى مؤتمر قمة عمان وعمل جاهدا لدراسة وبحث كل ما يتعلق بانجاحه على الصعيدين المحلي والعربي، معلقا عليه آمالا كبيرة في وضع استراتيجية عربية محكمة وواضحة تكون نقطة تغير حضاري في واقع العالم العربي، ويرتبط بذلك اسم اردن الخير في قلوب الملايين من المحيط الى الخليج ويشهد بذلك التاريخ.

هكذا كان رحمه الله ينظر وينتظر وادعو الله ان يتحقق ما كان يأمله.

✽ القضية الفلسطينية كيف كان ينظر اليها ويعمل بها؟ كان سؤالي للسيد الدرة.

— قال: في هيئة الامم وفي الديوان الملكي الهاشمي وفي رئاسة الوزراء وقبل ذلك ايضا.. كانت القضية الفلسطينية شغله الشاغل، درس ووعى جميع جوانبها ومنطلقه الفكري بها انها لا تقتصر على الشعب الفلسطيني وحده ولا على دول المواجهة ولكنها قضية الامة العربية في شتى امصارها كون الاخطبوط الصهيوني لم ولن يقف عند الارض الفلسطينية فقط، لذا كان ينادي بالالتزام الجماعي من منطلق بناء القوة الذاتية والتخطيط المدروس عسكريا واقتصاديا وتقنيا، بما يؤمن للامة العربية الثقل ويمكنها من حرية التحرك وفرض وجودها في الساحة الدولية.

اما موقفه من الحلول الجزئية فقد كان معروفا وواضحا، مستمدا من موقف جلالة الملك الحسين (بانه لا حل لهذه القضية الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره فوق ارضه وعلى ترابه الوطني).

هذه بايجاز هي الخطوط الرئيسية للقضية الفلسطينية في فكر وعمل الشريف الراحل عبدالحميد شرف.

✽ سالته: ماذا عن حياته الشخصية، بعيدا عن اعباء المسؤولية؟

— رد قائلا: كان الفقيد رب اسرة واب مثالي وهو اجتماعي بطبعه وشديد التواضع، ولا استطيع ان اقول ان حياته الشخصية الخاصة كانت منفصلة عن انتمائه للمسؤولية كان عمله للاسرة الاردنية الكبيرة والامة العربية يأتي في المقام الاول في الاولويات كان يبدأ يومه مبكرا متلهفا على العمل الطموح لبناء المجتمع الافضل وينهمك في واجبات العمل حتى ساعة متأخرة جدا من الليل.

ولكن كان كلما سنحت له الفرصة يمارس بعض الهوايات المحببة الى نفسه كالسباحة ولعب كرة الطاولة والقيام ببعض الاعمال الرياضية. اما عشقه فكان بلا حدود للخيول العربية التي كان يجيد ركوبها.

ولا يفوتني ان اذكر انه كان لدى المرحوم حس فني رفيع للرسم والموسيقى والنقد الادبي ولما يشاهده من اعمال مسرحية وفنية، فقد احب الرسم. كثيرا ما كان يفرغ احاسيسه على قصاصات الورق الصغيرة.

وقد احب فيه اصدقاؤه روحه المرحة الهادئة وفكره النير البعيد عن الانفعال والتشنج، نبيل الاخلاق يترفع عن الصغائر ويأخذ الامور ببساطة ويتأذى من سماع الالفاظ الثقيلة (البالغة في التعبير)

واردف السيد الدرة.. وقد بدا عليه التأثر مجيبا لسؤالي: —

✽ ما هو آخر عمل قام به الفقيد وترك في نفسك اثرا؟

— قال: كان من شدة تعلقه بحب العمل، العمل الصادق المخلص الجاد وحث نفسه ومن معه الى وجوب بذل كل الجهد وافراغ كل الطاقات الخيرة في العمل ان طلب مني ان اضع الاية القرانية الكريمة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم) فوق مدخل مكتبه، هكذا كان التزامه بالعمل الخير الذي يراه الله. رحم الله ابا ناصر فقد كان صادقا مخلصا، وفيا مع نفسه ومجتمعه، مع وطنه وامته، قمة في البذل والعطاء.





في بيت اعزه الله برفعة النسب وامده بقوة الايمان واسبغ عليه كرم اصالة الجذور العربية. ولد فقيدنا الراحل الشريف عبد الحميد شرف لاب عرفته الساحات العربية فارسا في فرسانها ورمحا من رماح ثورتها العربية الكبرى. بين يدي هذا الوالد الجليل ومن هذا المنبت الطاهر، وفي هذا البيت العريق حبا "عبد الحميد" نحو الحياة طفلا باسم الثغر حلو الحركات ذكي النظرة.. سريع البديهة، لذا احبه الجميع وتسابقوا لقضاء الاوقات في مداعبته والالتفاف حوله.

قال عنه طبيب اطفال حين رآه مرة عندما زارهم زيارة خاصة:

"ان هذا الطفل ذكي جدا ولماح، وبه ما يشد الانسان للتعلق بحبه، واني اتوقع له مستقبلا عظيما، وسيكون له شأن"

كان يتخطى مراحل سني عمره ويسابق الزمن بقفزات ثابتة وقوية، وبعزيمة لا تعرف الكلل، احب الحياة واحب الناس، فاحبوه، مارس مع اقرانه اللعب البريء المليء بالمغامرة الصبيانيه، كان يرسم ويرسم باحساس.

زار المغفور له الملك عبد الله منزل الشريف شرف يوما، وكان الفقيد عبد الحميد في ذروة ذكائه البريء، فما كان منه الا ان رسم صورة للملك عبد الله وقدمها له قائلا بعفوية وبراءة "هذا انت" اخذ الملك عبد الملك الورقة المرسومة من يد هذا الصغير وتمعن بها وبادره قائلا: (من اين اتيت بهذا الرسم يا حميد) فرد عليه

— لقد رسمتها لك الان..

— انت رسمتها!! والان بهذه السرعه؟!

— نعم رسمتها الان..

فطلب منه الملك عبد الله "رحمه الله" ان يرسم له في تلك الجلسة صورة ثانية ليتأكد.. ففعل "عبد الحميد" ما طلبه منه الملك عبد الله، وكانت صورة جميلة ومعبرة.. تمعن فيها المغفور له الملك الراحل، وقال: "ان في هذا الصبي نبوغ الرجال وحس فني مرهف".

وينطلق فقيدنا الراحل يدرس وينقب في كل ما يحقق الطموح لامته.. كان الوقت لديه اثمن ما عنده. فاستغله استغلال الظاميء للماء.. انهى دراسته الثانوية في سن مبكرة، وحصل على بكالوريس في الفلسفة من الجامعة الاميركية في بيروت وهو لم يتجاوز العشرين من عمره، وكان ذلك عام ١٩٥٩.

ولا يعرف الطموح في نفسه حدا: فينال شهادة ماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٦٢.

وينتقل الى مجال الخدمة الفعلية وتحمل المسؤولية، بعد تخرجه مباشرة. ويعمل على تطبيق افكاره وتتسع دائرة افقه فتتبلور على ارضية الممارسة والتطبيق. وينتقل من موقع الى آخر من مواقع المسؤولية.. ونصب عينية ان يخدم امته ووطنه.

ويرتفع صوته منافحا عن قضية العرب الاولى في المحافل الدولية، وعن القضايا الاخرى المطروحه في هيئة الامم بجرأة وصلابة موقف. احبه المجتمع الدولي واحترم فيه فكره وخلقه واسلوبه.

وفي موقع المسؤولية الاولى في رسم وتنفيذ السياسة الداخلية والسياسة الخارجية في رئاسة الوزراء.. برهن وفي ذروة العطاء وقمة الانتماء انه سيعمل ويعمل كما نذر نفسه خدمة للوطن. حتى تتحقق الحياة الحرة الكريمة المثلى التي كان يريد ان ينقل بها المجتمع الذي احب باسلوب حضاري. رحم الله ابا ناصر رحمة واسعة ولك الجنة مثوى ان شاء الله.

احمد عصام عوده

سامي قموه يتحدث
عن عبد الحميد شرف:

احترمه الاعداء قبل الاصدقاء

وكان له لون خاص في معالجة المشاكل الدولية

وكانت مقابلتي التالية مع السيد سامي قموة — مدير عام دائرة الموازنة العامة والذي عمل مساعدا لسيادة الرئيس المرحوم الشريف عبد الحميد شرف اثناء عمله سفيرا مندوبا للاردن لدى منظمة الامم المتحدة في نيويورك

○ هل يمكن اعطاءنا فكرة شاملة عما تذكره من الجوانب الفكرية والشخصية التي تميز فيها الفقيد خلال عمله في المنظمة الدولية؟

— عرفت المغفور له سيادة الشريف عبد الحميد شرف من بعيد ايام الدراسة، وكان ذلك النوع الفريد من طلاب العلم تميز بالجدية والمسؤولية والفكر والادب الجم والشغف الدائم بالتنقيب في الكتب، واتخيله في ذلك الركن البادىء في مكتبة الجامعة الاميركية ومواظبته المجيء بانتظام في ساعات محددة معظم ايام الاسبوع، وكنت احيانا اذكره بركنه المفضل في المكتبة ايام لازمته وعملت مساعدا له في الامم المتحدة في نيويورك وكانت تنطبع على محياه تلك الابتسامة المتفائلة الواثقة المحببة. كانت ايام الدراسة تلك في اواخر الخمسينات حيث برزت موجة الفكر القومي مع تعدد الاتجاهات وتناغسها. كانت فترة البحث عن الذات في التاريخ والثقافة والفكر. كانت فترة المعاناة والتمرد وردة الفعل لضياع فلسطين. وكان التفكير المستمر والقلق الدائم والتحرك القومي ظاهرة تلك الحقبة. وكان سيادة المغفور له الشريف عبد الحميد شرف من البارزين فيها — في الجامعة وخارجها — وكانت رسالة الماجستير التي اعدها في نهاية المرحلة الجامعية عن فلسطين.

وفي الامم المتحدة حيث عرفته عن قرب على مدى عامين كان ذلك الانسان الكبير الذي يبعث الثقة في نفوس من حوله. كان يحترم العمل ويقدر ويشجع العاملين من حوله ويطالبهم دوما باعمال العقل والفكر والتجديد في الاسلوب والمضمون. لا انسى قوله لي دوما وخصوصا في تلك الايام التي كثيرا ما كانت تخيم فيها علينا غمامة اليأس وعبثية العمل السياسي في اوساط الامم المتحدة واسلوبنا كعرب في طرح قضايانا ابتسم يا اخي.. انها ترن في اذني باستمرار وبالرغم مما كان يعانيه من نفس الشعور بالاحباط لحال الامة العربية وبعثرة جهودها كان دوما ذلك الصوت العربي الواثق القوي الاصيل المؤمن. صاحب الكلمة المؤثرة.

ويستطرد السيد قموة..

كنت وزملائي في البعثة الاردنية الدائمة نشعر بالفخر والاعتزاز حين نسمع تعليقات الاصدقاء من مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة — ليت سفيركم عبد الحميد يتحدث دوما باسم العرب جميعا ويطرح قضايا الامة العربية ويصمت الاخرون — انه من القلائل الذين يعرفون كيف يصلون الى العقول وقلوب ممثلي الدول الاخرى بوضوح فكره وبساطة كلمته وعمق معانيه وفهمه الواثق لعناصر السياسة الدولية، لقد كان يحترمه الاعداء قبل الاصدقاء لم يكن ذلك النمط التقليدي من السفراء والمندوبين. بل كان له لون خاص في معالجة المشكلات الدولية وقضايا امتنا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

سمعته كثيرا يتحدث عن مشاكل امتنا وبلدنا عن ضرورة التغير في الفكر والنهج والسلوك، والتركيز على ثورة العقل والتجديد. عن ضرورة بناء المؤسسات الوطنية الفاعلة الواعية المنتجة. كان يرى في بناء المواطن المسؤول الواثق بنفسه المؤمن بامته. ومما اذكر في القريب من كلماته لي حين تسلمت المسؤولية في دائرة الموازنة العامة. قوله اننا بحاجة الى ثورة في الجهاز الاداري وتحديثه ورفع قدراته وفعاليته باساليب جديدة.

كان دوما يفكر بآفاق جديدة وانماط حديثة لمعالجة مشاكل الوطن والامة كان دوما متفائلا باسما بالرغم مما ينتابنا من يأس واحباط لاوضاع عالمنا العربي في مواجهة التحديات المصيرية.

وفي الحديث عن فكر سيادة المرحوم الشريف عبد الحميد شرف وخصوصا في تلك الفترة التي لازمته فيها في الامم المتحدة لا اجد خيرا من اقتباس بعض ما قال من على منبر الامم المتحدة وفي الساحة الدولية. وقبل الخوض بفكره تجول في ذهني كثير من التعليقات والاحاديث التي سمعتها حوله في الامم المتحدة وخلال عمله سفيرا للمملكة في العاصمة الاميركية واذكر منها ما قالته صحيفة النيويورك تايمز ذات مرة حين انتخب سيادته شخصية الاسبوع وقالت:

"He was the most effective Arab Ambassador ever came to - Washington".

ومن كلماته وخطب سيادته عام ١٩٧٤ حين عقدت الدورة الخاصة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث مشاكل الموارد الاولية والتنمية قال: انها المسؤولية المشتركة لجميع امم العالم لتعمل على تضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

وهذه اولوية الاولويات، ان ضخامة وعمق المشكلة تحتاج الى برامج موسعة لاستنفار الموارد المتاحة والمعرفة بشتى انواعها.. ان بيئة الانسان بما فيها موارده الطبيعية تواجه حقا خطر الاضمحلال وسوء الاستعمال والضياع.. وبينما حقوق الامم في مواردها الطبيعية هي قضية يجب ان لا يكون خلاف حولها، لكنه من الحقيقي بان مشكلة الاقتصاد والحفاظ على موارد الارض المحدودة في سبيل مستقبل الاجيال القادمة تبقى مهمة دولية يجب معالجتها بكل ذكاء وشجاعة. وما دام التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين الدول فيما هو عليه الان من خطورة فانه ليس من الممكن ضمان الامن الدولي الدائم والخلاق.

وقال رحمه الله ان الموارد البشرية هي اثمن كنوز اي دولة من الدول، فالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتأهيل واعادة البناء الحضاري هي القواعد الاساسية لتنمية تلك الموارد البشرية.

ودون ان اقاطعه استرسل في حديثه..

كما بين سيادته ان الجهود والعمل الدؤوب الضرورية لاي مسيرة تنموية لا يمكن تفويضها او تحميلها للغير. واي مساعدة من الاسرة الدولية للعالم النامي لا يمكن ان تجنى ثمارها اذا لم تقم الدول النامية نفسها باستغلال كافة مواردها بشكل اشمل من اجل التنمية والبناء. وقال ان التخطيط الحريص الواعي والموضوعي والمقرون بشعور من التضحية، والتصميم القومي والصبر. والجهد الجماعي المنظم هي ضرورات اساسية للتنمية الصحيحة والاصيلة. انها طريق قاسية وطويلة ولكنها هي الطريق الوحيد.

وقال مخاطبا الدول النامية ايضا في موضوع العمل والاعتماد على النفس من اجل التنمية المتوازنة للخروج من دائرة التأخر الى دائرة الانماء لا يمكن تحقيقها الا من الداخل في الدول النامية نفسها وليس باصطناعها او استيرادها من الخارج. انها تستدعي تكثيف جهود الحكومات وفوق ذلك كله تحتاج الى المشاركة الشعبية الكاملة. ولكل مواطن دوره الحيوي ومسؤوليته القومية فيها. ان انتاجية الامة تعتمد على انتاجية مواطنيها. وان روح التصميم والايمان بالعمل يمكن ان تجعل من تحقيق المساواة الدولية والاحترام المتبادل ليس هدفا اخلاقيا فحسب بل واقعا قابلا للتحقيق.

وفي خطاب لسيادته في الدورة الخاصة السابعة للجمعية العامة حول التنمية والتعاون الاقتصادي في ايلول ١٩٧٥ قال: ان التعاون الدولي هو واقع وهدف. ان مختلف اجزاء العالم مترابطة وتعتمد على بعضها البعض ولهذا فاي اصلاح للوضع الاقتصادي الدولي يجب ان يكون شاملا وعالميا بالاضافة انه يجب ان يبنى على المساواة والعدل.

وان التوجه لتحقيق نظام اقتصادي عالمي جديد لا عودة فيه. وهذا تمليه حقائق الواقع الاقتصادي الدولي..

فزوال النظام الاستعماري القديم وتصميم الغالبية الساحقة لشعوب العالم لتحقيق المساواة الاقتصادية والعدالة المشاركة بنصيب اوفر في موارد العالم قادمة بلا شك.

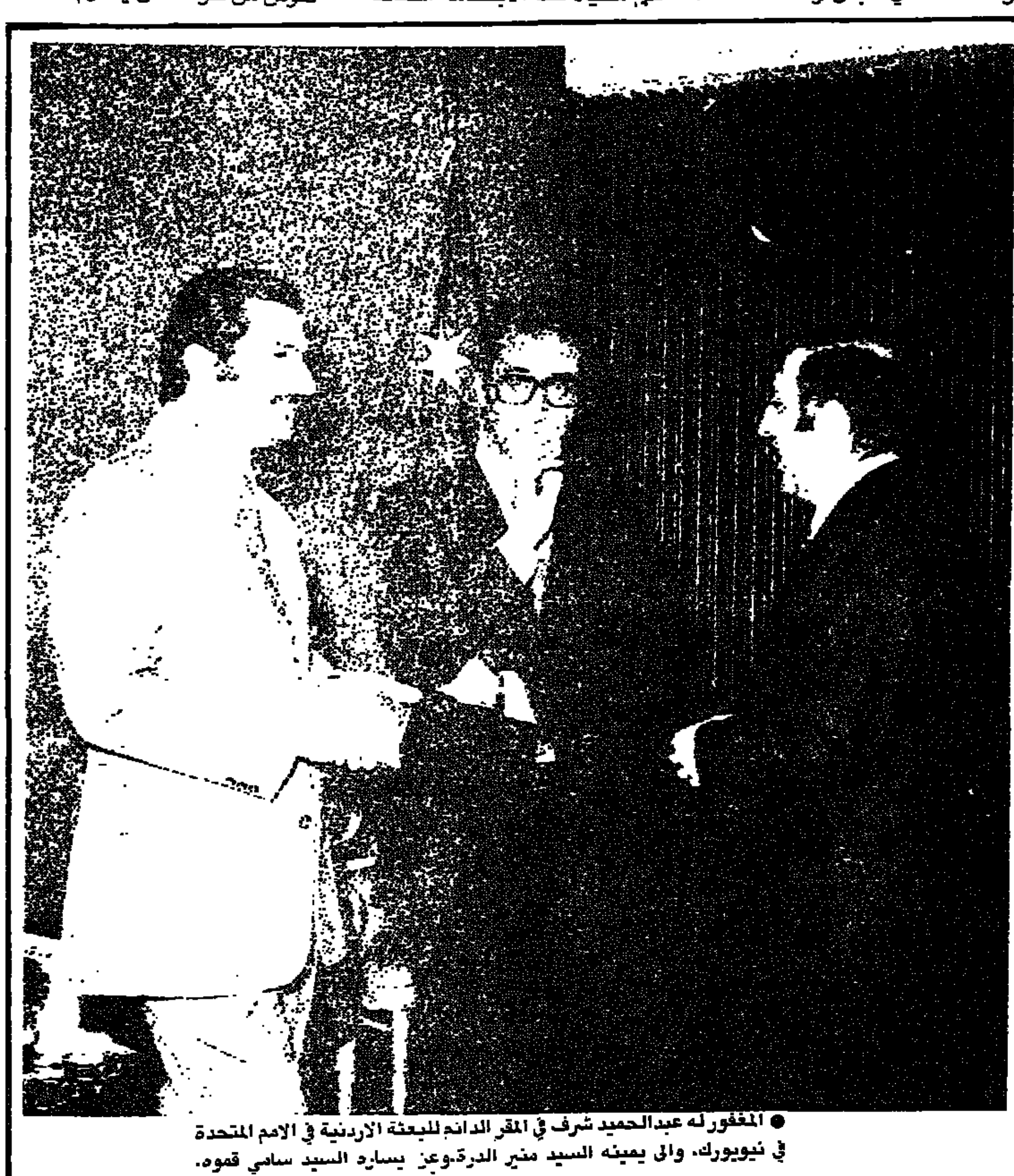
وقال رحمه الله ان البحث عن نظام اقتصادي عالمي جديد لا يعني مزيدا من المساعدات من الدول المتطورة للدول النامية بل تغيرا في العلاقات القائمة. فصورة اصلاح الاقتصاد الدولي يجب ان تتغير عن تلك الصورة التي يساعد فيها الغني الفقير الى صورة شركاء في فعالية مشتركة تحكم العلاقات فيها تساوي الفرص وعدالتها.

كان سيادته رحمه الله قبلة انظار معظم سفراء العالم لدى المنظمة الدولية، وكان اللسان العربي الصافي الصادق القوي، كانت له مكانته الخاصة في اوساط الامم المتحدة واحترام الجميع.

وشكرت السيد سامي قموة على هذا الحديث وقلبي يحدثني ان لديه الكثير الكثير ليحدثنا به عن شخصية الراحل الكبير فكرا وعملا وفي مختلف المواضيع ولكن المجال لا يتسع لكل ذلك بل يحتاج الى كتب ومجلدات عديدة.

ويبدو انه قد ادرك ما جال بفكري حين قال:

— خلال فترة قريبة سيصدر للمرحوم سيادة الشريف عبد الحميد كتاب، يحتوي على مختارات من خطبه في منظمة الامم المتحدة خلال فترة عمله سفيرا ومندوبا دائما لدى المنظمة خلال الاعوام من ١٩٧٢ — ١٩٧٦ وقد قمت بجمعها واعدادها لتكون مرجعا ومنهلا للاستزادة والاستفادة من فكره وعمله.



● المغفور له عبدالحميد شرف في المقر الدائم للبعثة الاردنية في الامم المتحدة في نيويورك، والى يمينه السيد منير الدرة وعن يساره السيد سامي قموه.

ذكريات زميله في الدراسة الدكتور ابو الذهب

كان هادئا يغلب عليه التريث وعدم الاندفاع

قويا في الدفاع عن افكاره ومعتقداته

مع الدكتور محمد نذير ابو الذهب

○ لقد كنت زميل دراسة للفقيد الراحل الشريف عبد الحميد شرف هل لك ان تحدثنا عن ذكرياتك عن تلك الحقبة!

رد الدكتور ابو الذهب

في شتاء ١٩٤٩ التحقت بالكلية العلمية الاسلامية وكانت انذاك عبارة عن مبنى واحد هو الطابق السفلي من القسم الثانوي، لا مدرجات او اسوار او اشجار. وكان عدد الطلاب في الصف ١٧ تعرفت على المرحوم حيث بدأت زمالتنا عن طريق فريق كرة القدم، والنشاط المدرسي العادي. وكنا آنذاك في الصف الخامس الابتدائي وكان ذلك الصف مع السادس الابتدائي هما الصفين الوحيدين في القسم الابتدائي.

كانت زمالة المرحوم في الصفوف الابتدائية عادية فنشاطه المدرسي والاجتماعي محكوم لظروفه المنزلية. كان من الزملاء الهادئين، يغلب عليه طابع التريث وعدم الاندفاع، وقد زاملنا في تلك الفترة صالح كباريتي مروان ابو زهره، مروان بستان، نائل ملحس، وعبد الاله ديرانيه وكنا نشكل فرقا لكرة القدم او السلة لم يتمكن احد منا عدا نائل ملحس من ان يكون في الفريق الممثل لمدرسته.

في الصف السابع الابتدائي ابتدأ الشريف عبد الحميد يظهر اداء جيدا للغة العربية، فكان حينها من احسن طلاب الصف، واحسنهم في كتابة الانشاء العربية. وبدأنا كزملاء له نلاحظ اعمالا فنية لم نكن لنستوعبها. فكان يرسم ويسرعه يعطيك صورة للملك عبد الله، خلال دقائق وبقلم الرصاص. واذكر انني رأيت اكثر من لوحه مرسومه بالالوان المائية للملك عبد الله في منزل الشريف عبد الحميد كلها من رسمه، واحدى هذه الصور كانت تحمل توقيع الملك عبد الله ايضا. لا اذكر انه كان يرسم بالالوان الزيتية. ولكنني اذكر لوحه لمنظر طبيعي هو عبارة عن "الحرش" الموجود في القصور.

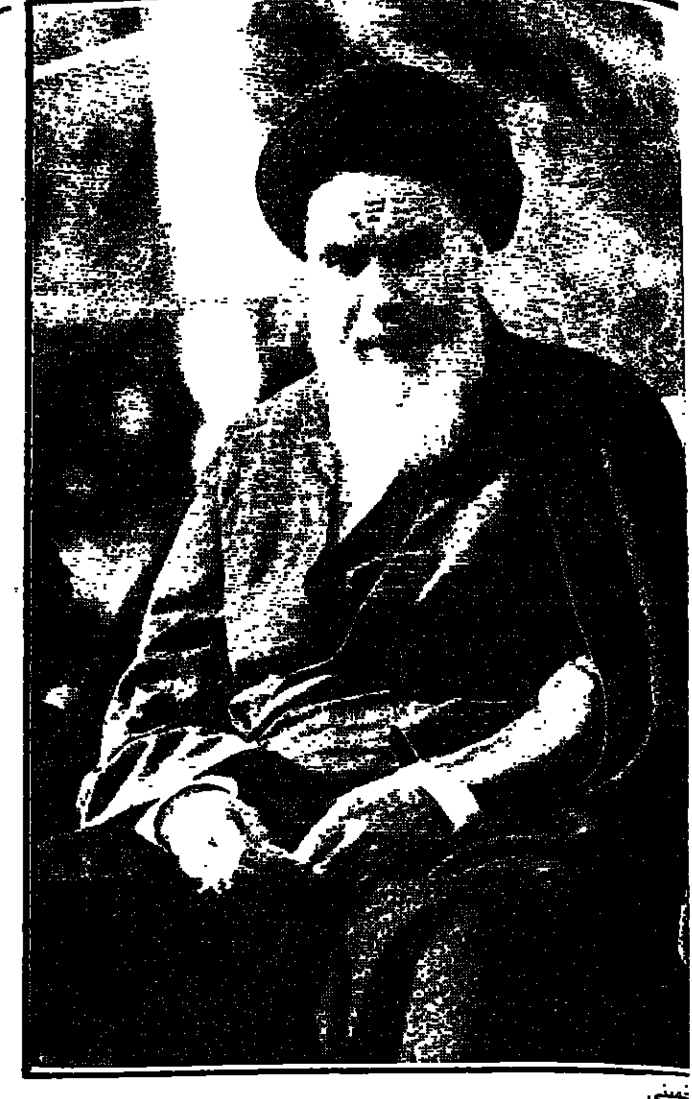
في الصفوف الثانوية كان المرحوم دائم الحوار في المجالات المدرسية. وكان بارعا في انتقاء الوقت المناسب لما يريده من كلام، وكان يعرف الوقت المناسب للسكوت فلا اذكر انه، وبالرغم من المناسبات الكثيرة، ان تطور نقاشه الى احتكاك مع استاذ، مع انه كان كثير الاحتكاك والنقاش مع زملائه.

وفي السنين الثانوية الاخيرة. كانت هناك افكار وآراء كثيرة مطروحه على الساحة العربية المحلية وغير المحلية وقد اصابنا ونحن طلاب كثير من هذه الافكار، وكان المرحوم وكبقية الزملاء، من اكثر الطلاب تأثرا. وتأثيرا.

وتخرجنا عام ١٩٥٤، سبعة عشر طالبا ذهبنا كلنا للجامعات ما عدا اثنين. على ما اعلم، لم يتوفقا في دراستهما الجامعية.

وشاءت الظروف ان يلتحق المرحوم بالجامعة الاميركية في بيروت، وكنت انا في كلية الطب بدمشق. وفي كل سنة كنت اقابله في بيروت اكثر من مرة عندما كنا نذهب في رحلات جامعية رياضية. وفي بيروت كان احد الاردنيين المعروفين من قبل اكثر طلاب الجامعة. والذي يبدو انه كان دائم النشاط والحركة مما اعطاه مكانة مرموقه. وكانت الاراء المطروحه على البساط العربي انذاك آخذه بالتنوع والتنازع وكان للمرحوم منها نصيب كبير. واذكره في احدى زياراتي له. باشا دائما، لطيف عند المقابلة كعادته منذ كان طفلا. كريم يحب الضيف من دون حرج او احراج. تحدثنا عن كليتنا وملاعبنا وآمالنا والامنا فكان يعرف ما يقول واضح في نقل رأيه عنيد ومتصلب احيانا. يرافق عناده ابتسامه طيبة يختم بها حديثه.

وهكذا تركته، في الجامعة. الى ان تقابلنا وهو موظف في وزارة الخارجية بعمان ١٩٦٢، وانا طبيب. في منزل متواضع في جبل اللويبدة تحدثنا عن الطفولة والجامعة وما بعد الجامعة وابتداء حياته السياسية ولم اكن اراه الا في مناسبات قليلة وابتسامته دائما طيبة محببه.



خميني



.. في مؤتمره الصحفي



في الطائرة ايضا..



رات واطلاق نار حول جامعة طهران



الخوميني يخطب



في مطار طهران



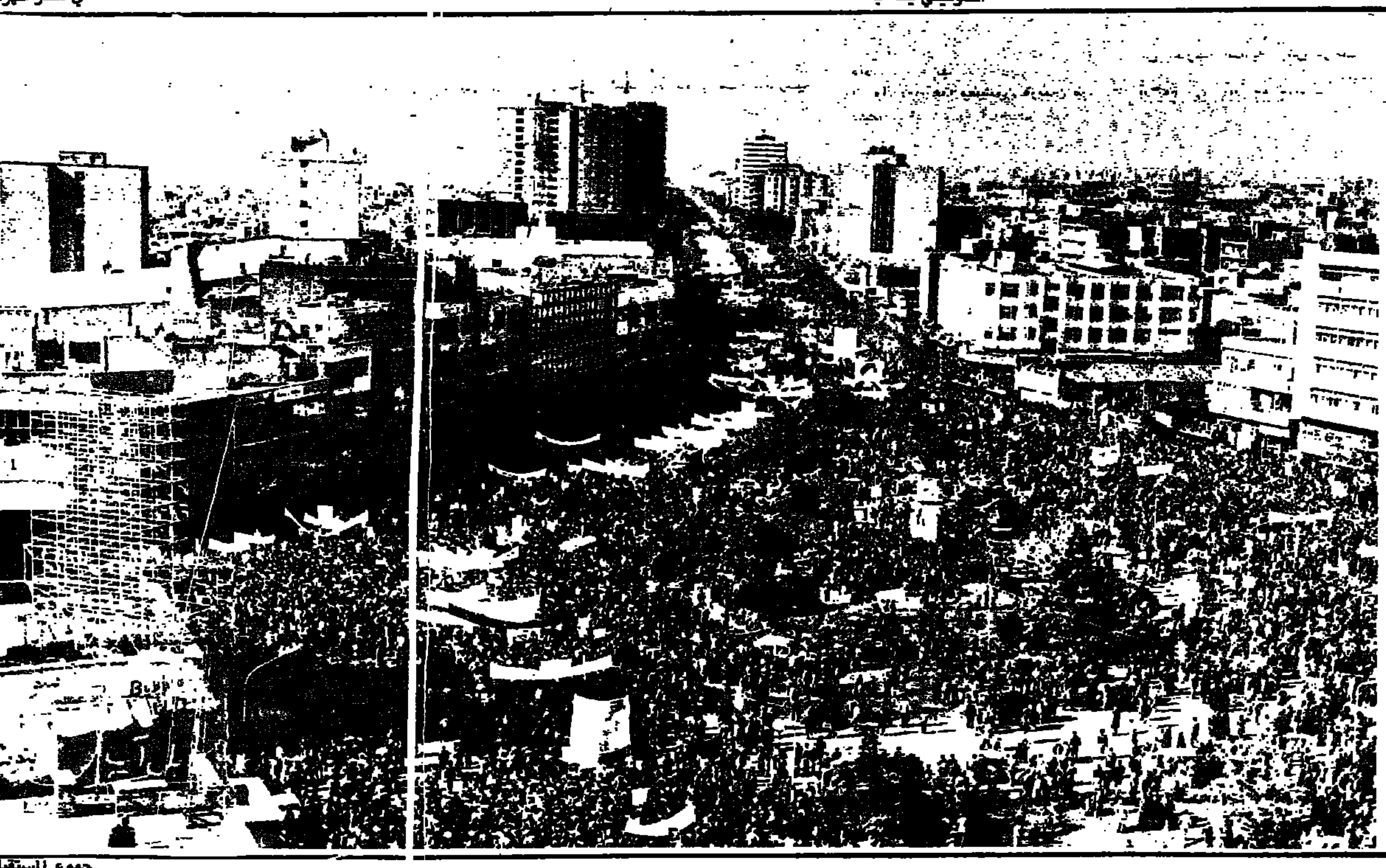
خوميني في مطار ديغول

عاد الخميني الى طهران بعد ان قضى خمسة عشر عاما منفيا عن وطنه. قضاها رجل دين يعظ في شؤون الدين، وسياسيا يحاول الربط بين السياسة والدين.

وهذا الشيخ الذي قارب الثمانين، لم يكن يخطر ببال احد خارج ايران، بانه سيكون في يوم من الايام نقطة استقطاب للجماهير الايرانية، تهدر في الشوارع على ترجيع صوته الاتي من الخارج، وتجن في استقباله بعد عودتـه من المنفى.

لقد كانت عودته، مجال حديث في كل انحاء العالم. فهو الذي كان في نظر المراقبين مجرد رجل دين، لا ينتمي الى حزب سياسي، ولا يتمتع بانصار اقوياء في الجيش... عاد الى طهـران لتلتهب الجماهير حماسا لاستقباله وتواصـل مظاهراتها التي قد تكلفها الحياة في سبيل تنفيذ اوامره.

ان الملايين التي تموج بكلمات الخوميني توحي بانه لم يعد رجل دين عاديا، بل تدل على انه رمز لامال كل الايرانيين. "غامـــا"



جموع المستقبلين

لخميني.. من باريس الى طهران



مظاهرات التاييد



"الشرطة الاسلامية" تنظم الجماهير

تتمات

أوراق إلى... نقية اللون والإسم

الورقة الاولى

يا أنتِ .... عن انثى لا أبحث
بل عن السر الضائع في معنى وجود المرأة :
امومة وحبا ... ربيعاً وخصباً ... شمعة
مصير ورفيقة درب !..
فهلا يا بهية الوقار ....
يا نقية اللون والاسم
هلا ... شاركتني المشوار ؟!

الورقة الثانية

أعرف أن "الحمل ثقيل" ولكن .... أنى لمقاييس الوزن المالوفة أن تعرف حجم العطاء في القلوب المدمّاة والنفوس المسكونة بوجع التاريخ؟!

يا هذه .... يكبر القلب أحياناً حتى لا تسعه الصدور !!

الورقة الثالثة

آه من شوقي الحائط لو ينهار
وعروقي ... لو تنهد الاسوار
وحنيني يدفع في قدمي درباً أخرى
آه لو قدم اخرى !

الورقة الرابعة -

حدود الحب منيعة
ومن يقترب يموت
حدود الحب محروسة
بالفرح الذي لا حد له
بخفقة قلب صغير
بالخفقة القوية !

●●●

يا للفضول الأقوى
يا للفضول الغريب
يقحم الأخطار مستشهداً
يغني ويبسم
وينتحر
و .. ينتصر !

ورقة ليست أخيرة

أضحى إذا مر عليه الصباح
يرميه بالورد
وإن أتته في المساء الرياح
موجعة من سفر
يقول : قم يا قمر
قم غنها وجـــدي !

جورج حداد

يوم آخر

ومن ناحية أخرى، وصف شاهبور بختيار، رئيس وزراء ايران، في حديث أدلى به أمس لصحيفة لوموند الفرنسية، اية الله خميني بأنه رجل غيور وجاهل وكاذب ومدمر.

وقال بختيار فيما يتعلق بالزعيم الديني: اننا لن نقوم باحلال دكتاتورية مليئة بالحيوية، محل دكتاتورية استنفذت قواها. اننا لم نحل البوليس السايسي الايراني ليكون لدينا طراز من بوليس الائمة وبوليس الشيوعيين.

وقد انكر بختيار على اية الله خميني حق تعيين رئيس للوزراء.

وذكر بختيار ان الجيش وأجهزة المخابرات لا تقف بجانب خميني، ولكن أجهزة المخابرات لا تجرؤ على التعبير عن رأيها.

وأكد، وهو يشير الى انه لا يمكن ان يكون لدولة حكومتان، انه سيلقى القبض على وزراء مهدي بازارجان الذي عينه اية الله خميني لرئاسة الحكومة المؤقتة اذا ما حاولوا الجلوس في مكاتبهم بتأييد من لجان الاحزاب في الوزارات.

وذكر رئيس وزراء ايران في ختام تصريحه، ان قوتي تتمثل في الماضي الوطني، وعقيدتي الديمقراطية، كما انني حر ومستقل، ولكن بازارجان ليس كذلك فهو اسير اية الله خميني.

تصريحات طالقاني

وفي بيروت يرى أية الله طالقاني، الذي يعتبر الرجل الثاني في الحركة الاسلامية الايرانية، ان جماهير الشعب الايرانية، لا تستطيع ان تقف محايدة، امام النداء اليائس من جانب الفلسطينيين وأشار في حديث أدلى به الى صحيفة النهار اللبنانية، الى الكفاح المشترك للمسلمين الايرانيين، واخوانهم الفلسطينيين وذكر ان مصير الشعبين متشابه، وأن اسرائيل هي، عدوهما المشترك.

وأضاف المسؤول الديني أن انتصارنا انتصار لهم، وانتصارهم نصر لنا".

وقعت امس في جورجان شمالي ايران قد اسفرت عن مصرع ثمانية اشخاص واصابة ٢٨ اخرين بجروح واضاف الراديو ان المتظاهرين احرقوا العديد من المتاجر بالمدينة وان جميع المحال التجارية مغلقة.

وقال الراديو ايضا ان اشخاصا مسلحين بمدافع رشاشة من طراز كلاشنكوف هاجموا الليلة امس مركزا للدرك في مدينة بلاهناك في الشمال.

وذكر الراديو ان المهاجمين تعرضوا لمقاومة كبيرة من جانب رجال الامن الذين تمكنوا من قتل اثنين منهم واجبار الاخرين على الفرار.

وفي اصفهان المدينة التي كانت تحت رقابة مشددة من العسكريين منذ شهر مضى يعمل من الان على استتباب الامن فيها عدد من المدنيين المتطوعين الذين اطلق عليهم اسم رجال بوليس الجمهورية الاسلامية وفي شيراز مدينة صناعية جنوبي ايران فوضت الحركة الاسلامية ادارة البلدية الى فريق من المهندسين والفنيين المؤيدين لاية الله خوميني وانشاوا محلات اسلامية للتخفيف من حدة ندرة السلع الغذائية.

الغاء العقود الخارجية

وجاء في القرار الذي اتخذ امس على اثر مسيرة شعبية نظمتها الدوائر الدينية لتايد مهدي بازرجان ان كل حكومات العالم اخطرت بانه من الان لن يفي الشعب الايراني الا بالاتفاقات والعقود التي تؤيدها الحكومة المؤقتة في ايران والمعروف ان اية الله الخميني كان قد عهد الى بازرجان يوم الاثنين الماضي بتشكيل حكومة مؤقتة.

وطلب المتظاهرون من رئيس وجميع وزراء الحكومة اللاشرعية حكومة بختيار ومن كل اعضاء مجلسي النواب والشيوخ في البرلمان غير الشرعي الا يتمادوا في مقاومة ارادة الشعب وأن يستقيلوا فورا كما دعا هذا القرار جميع موظفي المؤسسات الحكومية العامة وكذلك القوات المسلحة الى عدم اطاعة اية اوامر غير اوامر الحكومة المؤقتة والمعروف انه من المقرر ان يعلن بازرجان برنامج حكومته اليوم في بيان يلقيه في جامعة طهران.

حديث بختيار

وأعلن شهبو بختيار استعداده لمقابلة المعارضة الدينية، ولكنه أكد، في الوقت نفسه، صباح أمس، رغبته في احترام الدستور والشرعية الدستورية حتى يقول الشعب كلمته.

وقال بختيار، في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، أنني أناضل اولا من أجل وحدة ايران، ثم من أجل الديمقراطية والانتخابات الحرة، التي سأنحني أمامها صاغرا

وأضاف بختيار، أنه قد يوافق على اجراء استفتاء، ولكن في اطار الديمقراطية، وفي جو من الهدوء، وليس وسط "الهرج والمرج" في الشوارع.

وفيما يتعلق بالانتخابات، التي من المقرر أساسا أن تنظم في حزيران القادم، قال بختيار، انه قد يدعو الى أجرائها قبل ذلك، وأن كان قراره يتوقف على النظام وضرورة وجود أحزاب في ايران.

واستطرد قائلا ان ايران في ازمة ينبغي التغلب عليها ويتطلب ذلك جهودا كبيرة، ومزيدا من التوضيح للشعب الذي لا يستطيع أن يدرك ما يقال له. وأضاف ان هذا الشعب البائس صبغ بطابع التعصب وبدلا من ان ينظم مسيرات كل يوم ينبغي اعداده سياسيا حتى يتمكن من التصويت على أحزاب محددة، بوضوح، ومستقرة، وعندئذ، ستصبح لنا حكومة ديمقراطية..

ومن ناحية اخرى، أشار رئيس الوزراء الايراني، الى استعداده لمقابلة مهدي بازرجان "صديقه الذي سجن معه" ولكنه ذكر انه لا يستطيع قبول وجود حكومتين في ايران.

وصرح بختيار، بعد ذلك، بأنه يتمتع، بالنسبة للمبادرات، بقسط من الحرية أكبر مما يتمتع به بازرجان، الذي يتقيد بنوع من الاراء، التي "عفا عليها الزمان"! وأضاف انه اذا ما أراد بازرجان الاتصال بالحكومة لايجاد حلول تهدف الى الحفاظ على وحدة ايران، ووضع حد للاضطرابات، ومن أجل التعاون مع وزراء حكومته بشكل فعلي، فانني على استعداد كامل لاستقباله ولمناقشة الامور معه. اما اذا كان يريد مقابلتي ليقول لي ان حكومته المؤقته أفضل لايران، فانني سأرفض بالتالي اجراء أي حوار معه.

واستطرد رئيس الوزراء قائلا ان الجيش في خدمة الحكومة. وأضاف انه لا يشكل حكومة داخل حكومة.

استمرار

ولازالت قوات الاحتلال تجوب بسياراتها شوارع المدن والمخيمات تحسبا من تجدد المظاهرات بعد موجة الاعتقالات التي جرت أمس.

واشار مصدر مسؤول قريب من سلطات الاحتلال العسكرية الى أن قرار فرض حظر التجول، للمرة الثانية خلال يومين، في منطقة رام الله، يشكل جزءا من السياسة "المتشددة!!" التي تتبعها سلطات الاحتلال لمنع قيام الطلبة بمظاهرات جديدة.

ومن ناحية ثانية، رفعت بلدية الخليل وسبعة وثلاثون من أصحاب الاملاك العقارية في المدينة، دعوى استئناف أمام المحكمة العليا في القدس.. وطالبوا بوقف تنفيذ خطة انشاء خمسمائة وحدة سكنية اضافية، مستوطنة في كريات أربع.

وقالت الشكوى ان وزارة الدفاع والحاكم العسكري للضفة الغربية، يستولون على أراضيهم مخالفة بذلك القانون الدولي، الذي لا يسمح بالاستيلاء على الاراضي المحتلة، كما يمنع القانون الاردني، الذي لا زال ساريا في الضفة الغربية، الاستيلاء على الاراضي لاغراض مدنية، سوى في حالة الاستيلاء، للمنفعة العامة.

مصر يتوافق

فلسطيني بمعاهدة صلح مع اسرائيل، وهو شرط رفضته اسرائيل حتى الان.

واشارت المصادر المصرية الى ان اجتماعات واشنطن قد تبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الجاري. واضافت ان الولايات المتحدة اقترحت عقد المفاوضات في منتجع كامب ديفيد. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط، في رسالة لها من واشنطن، ان المسؤولين الامريكيين لا يتوقعون انفراجا دراماتيكيا في الجولة القادمة من المحادثات.

هذا ولم يتوفر امس اي دليل على ان من الجانبين مستعد للتساهل في القضية الفلسطينية.

فقد اعلنت مصر انها لن توقع معاهدة صلح دون ضمانات خطية بان الفلسطينيين في الضفة وغزه يستطيعون تقرير مستقبلهم خلال فترة محددة.

ويستدل من التصريحات التي افضى بها جميع المسؤولين المصريين ان مصرلم تغير موقفها بالنسبة لنقاط الخلاف.

ونسب الى مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة قوله: ان الموقف في ايران يشكل عنصرا اضافيا من شأنه ان يحمل الرئيس السادات على توخي المزيد من الحذر، حيال سلام قد يستعدي عليه العالم الاسلامي بأسره.

وفي تل ابيب، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان موشي دايان سيتوجه الى واشنطن في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي للاشتراك في الجولة الجديدة من المفاوضات.

وعلم ايضا ان مناحيم بيغن ودايان قدما امس، الى الحكومة، في اجتماعها غير العادي امس، تقريرا عن دعوة الرئيس كارتر الى استئناف المفاوضات، بيد ان منافسة ذلك قد تأجلت الى يوم الاحد القادم.

الاسد

اجل ايجاد حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط، لان هذا الحل، وحده، يمكن ان يوفر السلام والامن لجميع شعوب هذه المنطقة.

هذا وقد عقد سيادة الرئيس حافظ الاسد والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو اجتماعا، مساء امس، تم خلاله استعراض شامل للوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين بلديهما.

من جهة اخرى استعرض السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري امس، مع السيد جوزيف بروفيتش، وزير خارجية يوغسلافيا الاتحادي، الاوضاع في المنطقة العربية والاوضاع الدولية.

وصرح مصدر سوري رسمي، ان السيد خدام استعرض خلال الاجتماع، وجهة نظر سورية، بشكل مفصل، وموقفها الثابت والمبدئي من اسس الحل العادل والشامل في المنطقة، ومدى خطورة الاتفاقات الانفرادية.

واضاف المصدر: ان وجهات النظر كانت متفقة حول اسس الحل العادل لقضية الشرق الاوسط.

الاردن يحتفل

المناسبة العظيمة، التي تطالعنا كل عام فنقف امامها بقلوب خاشعة ونفوس مطمئنة لناخذ العبرة، ونستوعب الدرس، ونجدد العزم على التمسك بمبادىء الرسالة العظمى، والسير قدما في تحقيق المبادىء السامية التي نقلها محمد صلى الله عليه وسلم عن ربه وبلغها لقومه وللانسانية جمعاء.

ولا اجدني بحاجة لان اذكر نفسي واذكركم بان الاحتفال انما يفقد معناه ويصبح مجرد تظاهرة سطحية، اذا لم تكن نفوسنا مهياة للاقتباس من معانيه العظيمة ما يقربنا من المثل الاعلى وما يشيع في حياتنا مشاعر الصدق والايمان ونوازع الخير والمحبة والتراحم.

لقد ولد النبي العربي .. وبدا دعوته للناس، في مرحلة حالكة من مراحل الانحطاط الانساني، سواء في الجزيرة العربية، او في العالم المعاصر انذاك، فجاءت الدعوة الاسلامية لتبشر بالاخاء الاسلامي وتحث على التسامح، ونبذ التعصب المذموم، وتشد اهتمام الناس الى قيم علوية، هي اسمى من المادة واللذة، وكان طبيعيا ان تتصارع قوى الخير والشر كما يقع في كل عصر وجيل، وان يجتاز المؤمنون اختبار البلاء والمحنة، ويخرجوا منه اصلب عودا واكثر استعدادا لحمل مسؤولية الرسالة العالمية، وعلى امتداد العصور والاجيال .. وكلما استشرت قوى الشر والعدوان، كانت الدعوة المحمدية تمارس دورها الانساني العظيم في رد البشرية الى طريق الله، طريق الحق والخير والايمان التزاما بالتكليف الالهي "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا".

وفي عالم اليوم حيث تعلو تيارات المادية والالحاد، ومذاهب الهدم والسلبية، وتلقي بظلها الكئيب على المجتمعات الانسانية، وتنشر مناخ الحقد والكراهية بين فئات الامة الواحدة، او على صعيد العلاقات بين الشعوب، في هذا العالم المهدد، يحق للانسانية ان تقف مرة اخرى وقفة تامل في فلسفة الرسالة السماوية، وان تبحث فيها عن ذخيرة تعينها على الصمود والتجدد، حتى تحفظ للانسان كرامته وحريته في هذه الحياة والامة العربية التي تشكل جزءا حساسا من هذا العالم، وتواجه تحديات العصر وقوى الانحلال، وتملك من الطاقات والثروات ما يجعلها هدفا للاطماع والعداء، مدعوة قبل غيرها لان تجعل العقيدة الصحيحة اساسا لنهضتها القومية، فتقود مسيرتها نحو الرخاء والعدالة الاجتماعية والحياة الفضلى.

والاردن في قلب حركة التجدد العربي، وهو في نفس الوقت في وسط ذلك الحبل المتين الذي ظل يصل العرب بتاريخهم وتراثهم الروحي ومواطن الوحي الذي فجر عبقريتهم، فلقد كان هذا الوطن على مبادىء الثورة العربية الكبرى، التي لم تكن كالثورات الزائفة التي نسيت مصادر الروح والقيم الاخلاقية، بل كانت ثورة مغروسة في تراث العرب الاسلامي، ونبض الخير والبطولة والايمان، الذي يمثله، ونبع قادة تلك الثورة من ذلك المناخ الروحي والعقلي والوجداني، فكانت ثورتهم ثورة خير واخلاص ومثالية.

وتشرب الاردن تلك الروح وقام وجوده ونهضته عليها، فقارع العدو الغازي بهذه الروح واختلطت احاسيسه، ومشاعره وعزمه، لولائه التاريخي للقدس التي اسرى الله بعبده اليها ليلا، والتي صلى فيها عمر، وتسلم مفاتيحها، وخاض حربها صلاح الدين ببسالة وبطولة وشرف، وحمل الاردن في نفس الوقت راية التراث والقيم الروحية، يوم كانت منطقتنا باسرها تتعرض لتيارات العنف السلبي، والنظريات الفجه التي تتنكر للواقع والقيم وتاريخ الامة، وبنى الاردن نهضته الاجتماعية والاقتصادية على قناعته بان التقدم لا يحصل بمعزل عن الايمان والمحبة والتعاطف الاجتماعي وقيم الخير.

ايها الاخوة :

ان امتنا تحتاج لنهضة فكرية وروحية شاملة، تضبط مسيرتها وتسدد خطاها، في سبيل التقدم الصناعي والمادي والعلمي، ولذلك فالفكر الاسلامي مدعو اليوم اكثر من اي وقت في عصرنا الحديث، الى تجديد حيويته واطلاق طاقاته الخلاقة.

ولكي يستطيع الفكر الاسلامي ممارسة دوره في تطور الحياة العربية، في مجالات البناء والاعمار، وفي الاسهام في تعزيز مناخ السلام والحرية في العالم المعاصر، فان من الضروري ان يكون هذا الفكر قادرا على الاحتفاظ باصالته وصفائه، دون ان يكون ذلك سببا في الجمود والعجز عن مواكبة الحياة المعاصرة، واستيعاب تطوراتها الكبيرة في مختلف العلوم والفنون، وهذه الحاجة تضعنا أمام مهمة جليلة لا يمكن ان تقوم بها الا مؤسسات فكرية قادرة، وعقليات نيرة، وقلوب مؤمنة واثقة من ايمانها ومن صدقها، ان هذا النهضة الروحية الفكرية، ليست ضرورة تاريخية فحسب بل قدرا مفروضا على المسلمين في هذا العصر، وهم يواجهون العالم ويواجهون المستقبل، وان على المسلمين ان يواجهوا العالم ويتفاعلوا معه بثقة وعقل مفتوح.

"يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير".

وفي نفس الوقت فان الايمان يقترن بالفعل وبالعمل الصالح، وبالتواضع وبمعرفة حدود النفس، "قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم، وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم، انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون .. قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض، والله بكل شيء عليم، يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان، ان كنتم صادقين، ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون".

هذه هي روح الاسلام، روح الصدق والتواضع والعمل الصالح والاخلاق، وهي دعائم النهضة الروحية التي تتطلع اليها امتنا.

ايها المواطنون ايها الاخوة المؤمنون :

اذا كانت الذكرى العظيمة مناسبة مواتية نراجع فيها انفسنا، ونقيم بها منجزاتنا، فاننا نحمد الله ان بلدنا قد حقق الكثير في دروب البناء والاعمار، ومجالات التنمية الاقتصادية والمعنوية، كما انجز خطوات محسوسة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وانشاء مؤسسات لضمان مبدأ الشورى والمشاركة الشعبية في تصريف شؤون الحكم، وكلها خطوات تنطلق من وحي عقيدتنا وتراثنا الخالد، غير ان امامنا أشواطا واسعة في كل هذه المجالات، لاستكمال بناء المجتمع العادل المتوازن، الذي تتفاعل فيه القوى المادية والروحية جنبا الى جنب، فلا يطغى احدها على الاخر، ولا نقع فيما تعرض له غيرنا من اسباب الخلل والتناقض ان تاريخنا غني بهذه المعاني، فما كان لعرب الجزيرة الزاحفين من الصحراء ان يبنوا حضارة عظيمة، تعلم العالم معاني الفكر والعلم والعدالة والرضى الروحي، لو لم تحركهم طاقات الروح وقناعات الايمان العميق الراسخ، وما كان للعالم الاسلامي بمجمله ان يتفجر بالعلم والاختراع والاداب والفنون، وان ينعم بالاستقرار والعدالة، وان يكون قويا قادرا مرهوب الجانب متين البنيان، لو لم تكن لحمته مصنوعة من نسيج الايمان والاخلاق والقيم المغروسة بالوحي السماوي، والتراث المقدس، هذا هو ما يصنع مستقبل امتنا ويصون تقدم بلدنا واستقراره وقوته، وانني اثق كل الثقة ان لدى مواطنينا من العزيمة والايمان، ما يكفل حماية المسيرة وتحقيق المزيد من المنجزات في جو من الاستقرار والحوار البناء، والتكافل الاجتماعي والروح البانية، وفقنا الله جميعا واخذ بايدينا نحو الخير والفلاح انه نعم المولى ونعم النصير "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة قاضي القضاة

وكان الحفل قد بدئ بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة كلمة قال فيها : في هذا اليوم المجيد المبارك يحتفل العالم الاسلامي والعربي باكبر عيد وإجمل ذكرى بمولد اعظم رجل في تاريخ الانسانية رسول السلام، والعلم، والفكر والمساواة والعدل والاخاء، والصدق والمحبة والامانة، جعل الله منه انسانا يشرف بني الانسان، وقد حقق رسالته ودعوته بالقول والعمل واحترم الحياة والاحياء.

وقال : لقد كان شعار رسولنا محمد السلام ودعوته عالمية ورافة ورحمة، فجدد بهذه الشعارات السامية للحياة، قيمها الروحية، وجمع بين الروح والمادة، ورفع عن الناس الاسر والاغلال، وشاد بالقران وكلمته عالما جديدا تالق عظمة ويموج بالعدل والعفة والانصاف.

واستعرض سماحة قاضي القضاة في كلمته سيرة سيدنا محمد وما اختصه الله به من خلق عظيم وسجايا كريمة، امتاز بها عن سائر البشر، والتي استطاع من خلالها ان يسوس العرب ويحتمل جفاءهم وان يتسع صدره لخشونتهم، ويصبر على اذاهم، حتى انقادوا له وامنوا بدعوته والتفوا حوله وفضلوه على انفسهم، وقدموه على ابنائهم وابائهم وعشيرتهم.

ودعى سماحة الشيخ القطان المواطنين الى الخلق القويم والامانة في العمل والصدق والعفة واتباع ما جاء به الرسول الكريم حتى تستقيم امورنا ونستطيع ان نسترد ما اغتصب من مقدسات.

ودعى الله في ختام كلمته ان يعيد هذه الذكرى على جميع العرب والمسلمين وعلى الشعب الاردني بالخير والنصر بقيادة جلالة الملك الحسين.

كلمة وزير التربية:

كما القى الدكتور عبدالسلام المجالي وزير التربية والتعليم كلمة استعرض فيها جوانب حياة الرسول الاعظم، وقال لقد ولد محمد ليرسم مسيرة حضارة عربية اسلامية كان لها الدور القيادي حقبة طويلة من الدهر في البناء الحضاري للانسانية، وما زالت مصدر للحضارة المعاصرة في القيم والسلوك، كما بعث محمد ليظل التاريخ وثيق الصلة برسالته التي ضربت جذورها في كيان الامة وتاصلت في ضمائر افرادها.

وقال لقد جاءت الرسالة المحمدية اطارا للفرد والمجتمع، يوفر للفرد ظروف الحياة الانسانية في الاخوة والمساواة والحرية، ويتيح للجماعة بيئة اجتماعية في التكافل وروح العمل الجماعي.

وقال الدكتور المجالي لم تكن منجزات محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته، سوى ثمرة لتوجيه قراني متميزة لفتت الانظار الى طابع هذه الرسالة واتجاهاتها نحو تراث الانسانية وسعيها الى المعرفة، عندما تخاطب الانسان منذ الخيوط الاولى لفجر الاسلام انها رسالة تنشر ضياء العلم، وترفع لواءه وتجعله اساس الحياة في مجتمعها.

واضاف يقول من هنا ادرك النبي الامي ان العلم بكل فروعه انما يقوم على التعليم، ولذا اتخذ قراره باسرى بدر وجعل فدائهم ان يعلم منهم كل منهم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة، وفي ذلك اشارة الى اتجاه المجتمع الاسلامي وتطلعه للعلم، كما انها اشارة لموقف انساني يتخذه بناة الانسانية حيث التسامح مع التمكن والمقدرة.

كما القى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة ركز فيها على الجانب البشري من حياة الرسول الكريم.

وقال لقد جاء هذا المعنى ليؤكد حقائق كثيرة منها، ما هو اصل من اصول العقيدة الاسلامية الاساسية التي تربط ايمان المخلوق بخالقه الاعلى دون شبيه من الشرك، ومنها ما يشير الى حقيقة الوحي الالهي الذي ينقل كلمات الله من خلال بشر لا يملك الا التعبير بها دون زيادة او نقصان.

واضاف يقول غير ان المعاني التي تنطبق مع العصر والمناسبة، هي في ظني اولا التركيز على استمرار الرسالة في غيبة الرسول وبقاء الدعوة بعد اختفاء الداعية، على خلود الدين واتساعه حين يجري على النبي البشير ما يجري على سائر البشر من عوامل الموت ودواعي الفناء، وتاكيد بشرية الرسول كذلك هي تاكيد لعبودية الناس امام الخالق وهي تحديد لوضع الانسان وحجمه ازاء القدرة الالهية.

وقال لا اعتقد ان البشرية في حاجة لتاكيد الايمان كحاجتنا اليه في هذا الزمان، حيث تقوم للالحاد فلسفات ونظريات وترعى امره دول ومؤسسات.

وقال لقد كانت كلمة الله الاخيرة للبشرية حملها رسول كريم ودورها ان تتفاعل مع المجتمع الانساني في كل اطواره الراهنة والمقبلة.

وقال في ختام كلمته ان رعاية جلالة الملك الحسين الدائمة والمستمرة للوعي

وفكران الذكرى

الحياة، وتكريس التوازن، الروحي المادي، في حركة الانسان وسلوكه، حتى يتمكن المجتمع من بناء وجوده العصري المترابط، بتراثه التاريخي المتجدد، بتجدد الفكر الانساني المجتمعي الراقي، لتحقيق الهدف المنشود من وجود الانسان على الأرض.

الاسلامي في هذا البلد، تضع الاردن في الصف الاول من الدول الاسلامية، التي تحرص على تقديم العقيدة في اسلوبها السليم خالية من التعصب والجمود والحقد، مستوعبة لاوضاع العالم المعاصر وحاجاته وان تمارس دورها الايجابي في رخاء الانسان واستقراره.

كلمة مفتي الجيش

والقى مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة قال فيها في غمرة الحديث عن العظماء يحلو للانسان ان يتحدث عما هو احوج اليه وبما ان امتنا تعيش مرحلة من ادق واخطر ما مرت به عبر القرون، وينقصها الاعداد السليم، اضحى لزاما علينا ان نتبين معالم الطريق التي نصبها عظيم عايش نفس الظروف، وواكب مسيرته ذات المتاعب والمخاطر.

واوضح الدكتور الفقير ان روح محمد صلى الله عليه وسلم ما تزال تسري في ذريته، حتى يكون على ايديهم انقاذ البشرية في اخر الزمان ففيهم بدات السعادة وفيهم تختتم.

واعرب عن وطيد امله في ان يتحقق ذلك على يدي جلالة الملك الحسين، لنعيد تحت قيادته الاقصى وتطهير ترابنا ممن دنسوا القدس.

وحضر الاحتفال سمو الامير حسن ولي العهد، والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان، ورئيس المجلس الوطني الاستشاري، وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وقاضي القضاة، ووزير البلاط، وسيادة القائد العام للقوات المسلحة، وسمو كبير الامناء، والسادة الوزراء، وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام.

كما حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وجمع غفير من المواطنين.

كلمة

اليك روحاً من امرنا، ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان، ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا، وانك لتهدى الى صراط مستقيم".

هذا الرسول الذي اختاره الحق جل وعلاء، كان حريصا ابدا ان يقف عند حد التبليغ، والانذار، والشهادة على اولئك الاقوام الذي جاء لهم ليلزمهم بكلمة الحق، هو الذي يقول القران على لسانه " قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ... " ويقول في الاية ١٩ من سورة الانعام "قل اي شيىء اكبر شهادة، قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ، ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى، قل لا اشهد، قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون " .. وفي الاحقاف الاية التاسعة، "قل ما كنت بدعا من الرسل، وما ادري ما يفعل بي ولا بكم، ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين"، سبحان الله ! ها هنا المعجزة، ها هنا رب محمد صلى الله عليه وسلم ورب الناس اجمعين "هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين".

وهو، هو النبي الذي يقول القران فيه "وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك، اذاً لارتاب المبطلون" !

يا رسول الله، الذي كنت تطمئن من تغشاه الرهبة من لقائك حين تقول "انا ابن امراة كانت تاكل القديد بمكة"، يا رسول الله، لقد استدار الزمان كهيئته يوم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس، كهيئته يوم بعثت للناس كافة، ورحمة للعالمين، والمعجزة كانما تتحرك من جديد في عملية انقاذ ربانية للبشرية، يا رسول الله!

من خلال الضباب الذي نعيش نحس بوجودك الحي ابداً، بالمواصفات التي ميزك الله بها، لتكون رسوله للانسانية عبر الدهور، شاهدا عليهم يوم الدين، ونتذوق معنى الاية:

"وانك لعلى خلق عظيم"، لانك الوسيلة، والتيار والوصلة الروحانية برب العالمين، ولقد يسرنا ان يعترف مفكرو الغرب والشرق، بهذه العظمة التي خصك الله بها، عسى ان تكون وسيلتهم للهداية الحقة .. الى الله !

و ... "فليحذر الذين يخالفون عن امره، ان تصيبهم فتنة، او يصيبهم عذاب اليم"!

ولقد جربنا يا رسول الله، الفتنة والعذاب، وانا لنرجو ان نستقيم على الدرب الذي رسمت ... وتلك هي البشرى في عيد مولدك ... وفي عيد دعوتك ... وفي عيد نجاح هذه الدعوة يوم اعلنت كلمات الله في عرفات : "اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا".

صحيفة سعودية تهاجم قوات الطوارئ في لبنان

الرياض – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة "الندوة" السعودية، في تعليق خصصته للموقف في جنوب لبنان، ان القوات الدولية المؤقته، غير قادرة على الدفاع عن جنوب لبنان، لانها كانت، منذ البداية، في خدمة مصالح دولية وصهيونية محدده تماما.

وأضافت الصحيفة أن القوات المؤقته للامم المتحدة في لبنان المرابطة في جنوبي البلاد لا تشكل غير حزام أمن ثان للعدو الصهيوني وتتساءل عما حدث من حيث المبدأ لايجاد هذه القوة.

وأهابت الصحيفة بلبنان، والدول العربية، أن تجد بديلا لهذه القوات دون تردد.

ويلاحظ ان هذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها صحيفة سعودية، بمثل هذه الشدة، دور قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

إرتفاع قياسي في سعر الذهب وانخفاض آخر في سعر الدولار

باريس – أ.ف.ب – حقق سعر الذهب رقما قياسيا جديدا امس، في الاسواق المالية الاوروبية، بعد ان ظل ثابتا في الصباح.

وعند اول تحديد للاسعار اليومية في لندن حطم سعر الذهب الرقم القياسي الذي حققه ليلة امس الاول، اذ ارتفع الى ٢٥٤ دولارا للاوقية مقابل ٢٥٠,٥ دولار للاوقية، وصل سعر سبيكة الذهب التي تزن كيلوجراما واحدا، ٣٤,٠٩٠ فرنك فرنسي مقابل ٣٣,٦٠٠ فرنك فرنسي.

وقد ادى الارتفاع الجديد في سعر الذهب في ارتفاع سعر البلاتين والفضة.

وقد اتجه سعر الدولار على عكس ذلك الى الانخفاض مرة اخرى، بعد ان دعم على الارجح مواقفه تحت ضغط البنوك المركزية في بداية اليوم، بصفة خاصة في لندن، وفي زيوريخ.

اعتبار كارتر مسؤولا عن القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية

البحرين – رويتر – اعتبر الدكتور محمد مهدي احد الزعماء العرب في الولايات المتحدة امس الرئيس الاميركي كارتر مسؤولا عن القمع الاسرائيلي المتزايد في الضفة الغربية المحتلة.

وانتقد الدكتور مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية في نيويورك في برقية الى البيت الابيض امس ايضا الرئيس كارتر بسبب عدم دفاعه عن حقوق الانسان للسكان الذين يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية.

وقال من الواضح ان هناك معيارين لحقوق الانسان احدهما لليهود الروس ومواطني الاتحاد السوفياتي وثانيهما للعرب الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي القمعي.

ويزور الدكتور مهدي البحرين حاليا بمناسبة مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربية.

اليمن الجنوبي يتوسط لتطبيع العلاقات بين موسكو والرياض

الكويت – أ.ف.ب – أكدت صحيفة "السياسة" الكويتية أمس ان الاتحاد السوفياتي طلب من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية، ان ينقل الى المسؤولين السعوديين، رغبة موسكو في اقامة علاقات طبيعية مع الرياض.

اجسام مجهولة تحيط بسفينة اسبانية في البحر المتوسط

مرسية – اسبانيا – أ.ف.ب – ذكر، في مكتب قبطان ميناء قرطاجنه امس ان سفينة شحن اسبانية، قد احاط بها نحو خمسين من الاجسام الطائرة غير المعروفة، لمدة ما يقرب من ست ساعات في البحر المتوسط.

وقد وقعت هذه الظاهرة ليلة امس الاول في ميناء قرطاجنه فقد احاطت بالسفينة تاماهيس عدة اجسام مائلة للاصفرار، وكانت تتبع مسار الباخرة ولم يسجل الرادار في البداية وجود اي جسم الا انه بعد بضع دقائق، بدات شاشة الرادار تسجل وجود عدد من الاجسام غير المحدوده.

البرتغال تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين

لشبونه – رويتر – أعلن رئيس وزراء البرتغال أمس، اقامة علاقات دبلوماسية بين البرتغال والصين.

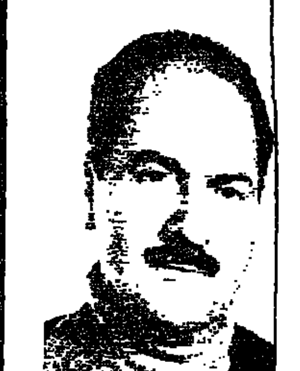
وأبلغ رئيس الوزراء البرتغالي، مؤتمرا، صحفيا انه سيتم تبادل السفراء خلال ثلاثة أشهر.

فقدان

فقد مني رخصة سواقة عمومي ودفتر شيكات ورخصة سيارة باسم عبد الحميد عبد الرحيم الساعور من الأزرق، الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شرطة الزرقاء او كراج الأزرق قرب سينما النصر بالزرقاء وله الشكر.

في ذمة الله

...ى مرور عامـين على استشهاد المرحوم



الدكتور محمد البشير

اخي –
يوم ١٩٧٧/٢/٩ رحلت عنا ... غاب جسدك فان روحك ... اهرة ما زالت ترفرف بيننا. ولا ... انك فوق الرثاء اذ ان سيرتك ... عة مفعمة بالفضيلة والمكارم. ... مة الله على روحك. ... الى جنات الخلد يا ابا مازن

اخوك
محمود البشير

...س وجنـاز الثالـث والتاسع

... في تمام الساعة الحادية عشرة ... صباح يوم غد السبت ... ١٩٧٩/٢/... في كنيسة دير ... في مادبا قداس وجناز ... الثالث والتاسع عن راحة نفس ... المرحومة



فريدة خليل انسطاس

... زوجة عيسى موسى حزبون فال ... الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء ... اشتراك معهم في الصلاة عن ... راجين اعتبار هذه الكلمة ... بمثابة دعوة خاصة لكل منهم ... اراكم الله مكروها ولا افجعكم ... بعزيز لديكم.

نعي فاضلة

... حسن الكسواني وعبد ... السلام المعايطة وعبد الرحمن ... الخطيب وعبد المجيد المعايطة ... فقيدتهم الغالية المرحومة.

زوجة
عمهم فارس الشلبي

... ويتقدمون من عمهم واولاده ... مصطفى وراتب ومرتضي دبابنة ... باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

في الذكرى الثانية لاستشهاد



الدكتور
مهند الخص حاتوغ

مقتطفات من خواطر الشهيد كتبها في ٢٤ رمضان عام ١٣٩٦ هـ

زينة الدنيا كثيرة ومغرية   لكنها جولة قصيره
كم تجد الناس يتحاربون   من اجلها او غيره
ليس لحربهم اهميه   وهم دائما في حيره
حتى ترفع كلمه الله   لا اله غيره
كلنا نبغي مرضاته   وهو يغفر لمن يشاء
نحن نجهل الكثير   وهو باني السماء
وننظر الى ما هو عال   مهما علي البناء
قد يهدنا، وقد يفعل   ذلك ونموت سعداء

رحم الله ابا كريم وادخله فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

عائلة المرحوم محمد الزيق تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرؤوف موسى الديسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم



حكمت محمد البلبيسي

قبل اربعين يوما غادرتنا يا حبيبنا لتنعم روحك الطاهرة بلقاء ربها وتهنأ بمثواها الكريم ولتترك في نفوسنا كل حزن ولوعة لقد ظللتنا طوال سنين حياتك بكل محبة وعطف وامضيت حياتك مكافحا لتنير الطريق امامنا.

احبك كل من عرفك وافتقدك بكل حزن واسى ستمضي الايام ياحبيبنا ولك ذكراك الطيبة وعملك الصالح سيبقى ولن يصبرنا على فراقك الا الايمان بقاء الله وقدره والعيش بذكراك العطرة، رحمك الله يا والدنا الحبيب واسكنك فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ابناءك وبناتك

نعي فاضلة

ينعى ال ماضي بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة:

نسيبة محي الدين الشهابي

شقيقة نسيبهم طاهر الشهابي تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

... حسن/ ال طاشمان في ... الحصن ينعون بمزيد الحزن ... والاسى المرحوم:

سليمان سعد طاشمان
"ابو عيسى"

... عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضاها في ... اعمال البر والتقوى وسيشيع ... جثمان الفقيد الساعة الثانية من ... بعد ظهر هذا اليوم من كنيسة ... الروم الكاثوليك في الحصن. ... الرب اعطى والرب اخذ ... تقبل التعازي في منزل الفقيد ... الكائن في مدينة الحصن.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد ربه محمد سويدان واولاده وعموم ال السويدان صهرهم الغالي المرحوم

محمد عوده
"ابو السعيد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. للفقيد الرحمه ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى في الزرقاء صباح يوم الاربعاء ١٩٧٩/٢/٧ المرحومة:

فلحة سليمان الفرا

زوجة الحاج خليل حرب ياسين المعاني ووالدة السادة عايد ومحمد خليل حرب عن عمر يناهز الخمسون عاما. للفقيدة الرحمه ولنا من بعدها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيده الكائن في الزرقاء – شارع الشهداء – الغويرية.

شكر على تعازي

ابراهيم ياسين النسور وعائلته وعموم عشيرة النسور تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

امنة والدة ابراهيم ياسين النسور

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء سائلين المولى تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

انا لله وانا اليه راجعون

رثاء

بمناسبة مرور الاربعين على وفاة المرحومين

مصطفى حسين اللحام
وولده سعد اللحام

غدر الزمان بسعد وابوه يوم وفاتهم حين اشتكو من علة في جسمهم
رد الطبيب وكان يشكو صارخا هب الطبيب بخفة لعلاجهم
ابصري الجراح وكان سعد وابوه املا يبقو على قيد الحياة بفخرهم
ان المنية عاجلت في موتهم قبل الوداع لاهلهم واطفالهم
جفت مآقي الصحب من دمع بها هول المصيبة الجحت جيرانهم
لبست صبايا الحي زيا اسودا فقدت شقيقين مخلصين بوفاتهم
مرت جنازة سعد وابوه في موكب وكان يوم الحزن ساعة عرسهم
لكن دمع الحزن لا يخفي احد واولادهم واخوانهم مزقت احشائهم
مر البكاء صراخ فاه زوجاتهم ونواح حزن فاضي من اطفالهم
يكفي بكاء ام سعد والفخري سعد وابوه امانة ثم عادو لربهم

اخيك نصري

ذكرى الاربعين

يصادف اليوم الجمعة ٩ – ٢ – ٧٩ ذكرى مرور الاربعين على وفاة المرحومين:

مصطفى حسين اللحام
وولده



سعـد مصطفى حسـين اللحام

وسوف تتلى ايات من الذكر الحكيم على ارواحهم الطاهرة اليوم بعد صلاة الجمعة الساعة الواحدة بعد الظهر في منزل الفقيدين الكائن في مخيم البقعة.

والي الفقيدين يدعون الاهل والاصدقاء ومحبي الفقيدين للاشتراك معهم في هذه الذكرى راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز.
انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى اربعون يومـا على روح.





المرحوم سعـد مصطفـى اللحام

اربعون يومامضت على رحيلك عنا فالقلوب تعتصر حزنا والعيون تذرف دمعا لقد ترك رحيلك الما وحسرة ونحن يا اخي نقاسي الم الفراق فالدمعة تمزق الجفون والدم يمزق القلوب فيأتي قلم ليكتب وبأي كلمات نرثيك يا ابا اياد. لقد غاب عنا القلب الطيب المحب للخير والعمل الصالح فغابت الابتسامة.

ووعدا يا ابا اياد سنظل على ذريك سائرين وليس لنا من عزاء الا ما تركته من ذكرى عطره يتحدث بها كل من عرفك وليتغمدك الله بواسع رحمته والى جنات الخلد تحف بك الملائكة مع الابرار ويلهمنا من بعدك جميل الصبر والسلوان.

مدربو مدرسة اللحام
مخيم البقعة

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة سختيان وسرحان والدة شريكهم السيد محمود عبد الحميد الفار المرحومة:

الحاجة ام يوسف الفار

ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عبدالله دياب مدير عام مؤسسة ثبات للتجارة والمقاولات ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم:

عبد الرزاق الدباس

والد صديقه معالي وزير المالية الاستاذ محمد الدباس ويتقدم من عموم ال الدباس الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمه ولاله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحاج عيسى مراد واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرزاق نمر الدباس
والد معالي السيد وزير المالية محمد الدباس

ويتقدمون من ال الدباس الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى خالد توفيق القدومي وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

عبد الرزاق الدباس

والد معالي السيد محمد الدباس ويتقدمون من ال الفقيد وانسباؤهم بأعمق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

ال الفار وال ابو شميس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة بهية عبد الحميد الفار
"ام يوسف"

والدة محمود الفار والمرحوم يوسف الفار التي وافاتها المنية ظهر امس عن عمر يناهز الثمانين عاما متممة واجباتها الدينية.

وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها محمود الفار الكائن في جبل الحسين بشارع راهبات الناصره.

نعي وجيه فاضل

اربد – موسى احمد علي الجوارمة ومحمد ابراهيم قاسم الجوارمة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبد الرزاق نمر الدباس

والد معالي وزير المالية السيد محمد الدباس ويتقدمون من ال الدباس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير وموظفو مالية الكرك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبد الرزاق الدباس

والد معالي السيد محمد الدباس وزير المالية والسادة زياد واحمد وابراهيم ويتقدمون من ال الدباس الكرام وانجال الفقيد باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

جرش – بمزيد من الحزن والاسى واللوعة ينعي اكراد مدينة جرش ابنهم الغالي الشاب:

عبد الحميد الكردي

نجل السيد شلال موسى الكردي عن عمر يناهز ٣٦ عاما على اثر نوبة قلبية حادة بمركز عمله في ابو ظبي وقد كان لوفاته ردة حزن عميقة في نفوس معارفه ومحبيه رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والده في مدينة جرش قرب الحاووز الجديد.

نعي سيدة فاضلة

الدكتور ابراهيم الخالدي وشقيقه المهندس رياض الخالدي ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

السيدة نسيبة الخالدي

ويتقدمان من اولادها السادة امين الخالدي والمهندس شمس الدين الخالدي واخوانها السادة طاهر الشهابي وعصام الشهابي وكريماتها باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ورضوانه وغفرانه.

انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعازي

نعي فاضل

بعد عودة الاهل من دمشق يتقبل ال السخني بعمان التعازي بوفاة المرحوم:

الحاج خالد السخني
الطيان

في منزله الكائن بجبل التاج شارع الغافقي – قرب اعدادية فاطمة بنت اسد للبنات ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٧٩/٢/٩ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من القدس تقبل التعازي بوفاة المرحومة:

الحاج رضى عبد الباري بركات
زوجة الحاج طاهر بركات

وذلك في منزل ولدها جواد طاهر بركات الكائن في جبل الحسين – بناية سهيل جورج الزعمط – مقابل مدرسة راهبات الناصرة.

للنساء صباحا وللرجال مساءا ايام الجمعة والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى الدكتور وجيه بركات "شقيقته" وجواد بركات "والدته" المرحومة:

الحاجة رضى عبد الباري بركات
زوجة الحاج طاهر بركات

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المحامي محمد عد الكريم شويكة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الصديق المرحوم:

ربحي صادق كنعان

ويتقدمون لاشقائه الدكتور عدلي والدكتور فيصل والدكتور عزام وعموم ال الفقيد باحر ايات التعازي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بلوعة الحزن والاسى وحرقة الالم والفراق ينعى ال كنعان بالضفتين والوطن العربي والمهجر ابنهم الغالي المرحوم:

ربحي صادق كنعان

شقيق الدكتور فيصل والدكتور عدلي والدكتور عزام الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حاده عن عمر يناهز ٥٢ عاما صباح امس الخميس ١٩٧٩/٢/٨ بمدينة نابلس المحتلة حيث وري جثمانه الطاهر هناك. سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه الدكتور فيصل كنعان الكائن في جبل الحسين – دوار فراس للرجال مساء الجمعة والسبت الاحد.

نعي

المهندس غسان عبد المجيد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

ربحي صادق كنعان

ويتقدمون من شقيقه صديقهم الدكتور فيصل واشقائه الدكتور عدلي والدكتور عزام وعموم ال الفقيد باحر ايات التعازي.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى ال ابو كريم بمزيد الحزن والاسى قريبهم الشاب المرحوم:



محمد عواد حسين ابو حمته

الذي انتقل الى جوار ربه في رومانيا وهو في ريعان الشباب اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله للفقيد الرحمه والرضوان ولأهله جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعي السيدة ميلي جورج تلحمي واولادها الياس ونقولا وسمير تلحمي بعميق الحزن والاسى المرحومة

فريدة خليل انسطاس
زوجة عيسى موسى حزبون

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر التعازي للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضل

حسام ابراهيم العلمي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

ربحي صادق كنعان

شقيق عديله الدكتور فيصل كنعان ويتقدمون من ال كنعان الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور بسام ابو غزاله واخوانه الدكتور حسام والشيخ حازم والمهندس وائل المرحوم:

ربحي صادق كنعان
"ابو كنعان"

ويتقدم من عديله الدكتور فيصل صادق كنعان ومن ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلا المولى ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

عوده علي شنوان ووالده واخوانه وعموم عشيرة الشريده/ الحماد بني صخر/ فاع ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المرحوم:

الرقيب عوده عبدالله فينخر الشريده

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٣٠ عاما تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

ينعي عزت الديسي وولداه زهدي ومهدي بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

عبد الرؤوف موسى الديسي

ويتقدمون من اله وذويه بأعمق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

المفكرة

برنامج شامل لنقل المسرح الى المحافظات والالوية

مسرحية «حفلة على غفلة» ستعرض في جميع مدن الأردن

*كتب: نادر عجيلات

● امتدادا للتجربة الناجحة التي بداتها وزارة الثقافة والشباب العام الماضي في سبيل نشر الوعي المسرحي لدى جمهورنا، وتمكين اكبر قدر ممكن من سكان المحافظات والالوية لمتابعة مختلف العروض المسرحية التي تعرض في عمان، وعدم حصر المسرح على جمهور العاصمة فقط.

اعدت مؤسسة رعاية الشباب هذا العام بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون برنامجا شاملا يستمر لمدة عشرين يوما يستطيع من خلاله سكان مختلف المحافظات والالوية من مشاهدة اخر عرض تم تقديمه مع بداية الموسم المسرحي في عمان.

ولتكون مراكز الشباب والشابات هي الجهة المنفذة لهذا البرنامج من حيث الاعداد و تجهيز المكان والاشراف على القروض التي تقدم.

التجربة كانت العام الماضي ناجحة وموفقة استطاعت ان تشد الجمهور خارج عمان الى المسرح الاردني وتعرفه فيه جيدا بعد ان تم عرض سبع مسرحيات من اصل تسع تم عرضها في مادبا واربد والسلط والكرك وعجلون والزرقاء والعقبة.

يوم اول امس الاربعاء كان بداية عروض المحافظات والالوية في لواء عجلون، حيث عرضت مسرحية «حفلة على غفلة» التي كتبها محفوظ عبد الرحمن، واخرجها عمر شاهين وعرضت في عمان لمدة عشرة ايام وحضر العرض الاول متصرف اللواء ورؤساء الدوائر الحكومية في المدينة وعضوات مركز شابات جرش وجمهور كبير من المواطنين اما يوم غد السبت فستعرض لمدة يومين في قاعة مدرسة الصناعة في اربد، ويومي الثلاثاء والاربعاء على مسرح مدرسة عقبة بن نافع في السلط.

اما أيام السبت والاحد السابع عشر والثامن عشر من الشهر الجاري فستعرض على مسرح مدرسة دير اللاتين في مادبا، والثلاثاء والاربعاء في مدينة الكرك، والخميس في معان.

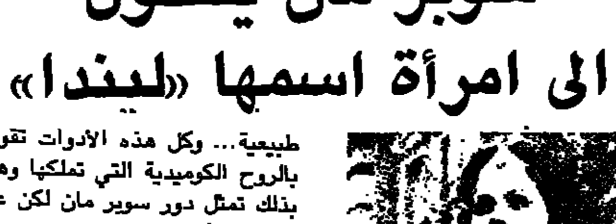
اما الطفيلة فسيكون نصيبها من العرض يوم السبت الرابع والعشرين من هذا الشهر، وستعرض في مدينة الزرقاء يومي الاثنين والثلاثاء السادس والعشرين والسابع والعشرين من هذا الشهر.







سوبر مان يتحول الى امرأة اسمها «ليندا»



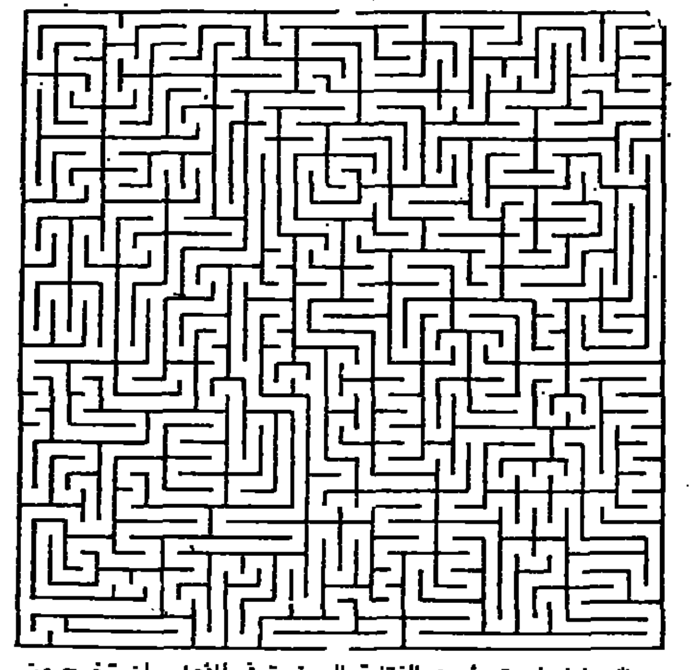
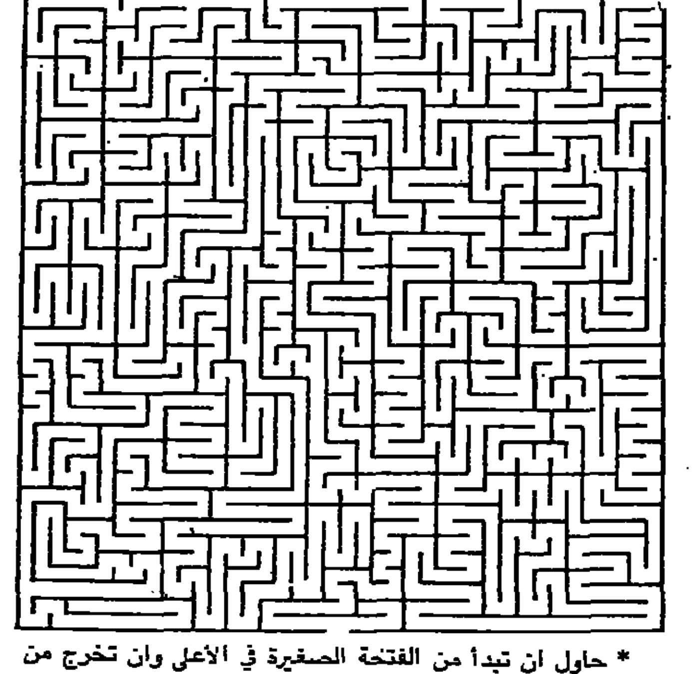
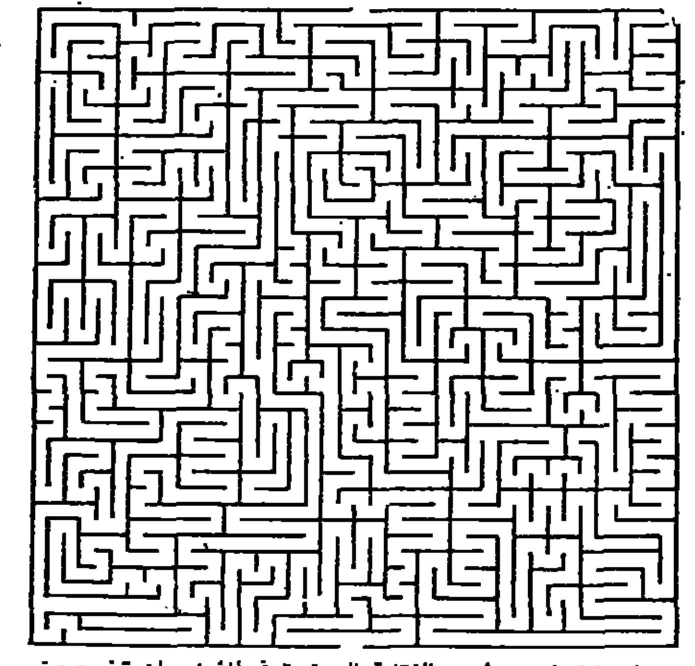

*ليندا كارتر.. ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٣ تستعد لتنافس المرأة الآلية.. والرجل الآلي.. وكافة المسلسلات الخرافية التي شاهدناها على شاشة التلفزيون..

المسلسل الجديد يحمل اسم «المرأة العجيبة» وهي عبارة عن امرأة امازونية ارسلت الى اميركا من جزيرة فردوس لتقف مع الخير وتحارب الشر... وادواتها بالاضافة الى شخصيتها وجمالها.. حزام ذهبي يجبر الناس على قول الحقيقة وملابس ضد الرصاص مع انها خفية وطائرة خفية ايضا وقوة غير طبيعية... وكل هذه الأدوات تقوى بالروح الكوميدية التي تملكها وهي بذلك تمثل دور سوبر مان لكن على شكل امرأة..

عادل امام يتغلب على محمود ياسين

*سوق الافلام في القاهرة يحتله اليوم نجوم الكوميديا عادل امام وسعيد صالح وسمير غانم الذين اصبحوا ينافسون محمود ياسين ونور الشريف واحمد مظهر.. فما زال فيلم مغامرون حول العالم بطولة سمير غانم وعادل امام يحتل المرتبة الأولى في الأيرادات وجاء فيلم الشك يا حبيبي بطولة شادية ومحمود ياسين في المرتبة الثانية وفيلم رجب فوق صفيح ساخن بطولة عادل امام وناهد شريف في المرتبة الثالثة وفيلم رحلة النسيان ونجلاء فتحي في المرتبة الرابعة وفيلم المحفظة معايا لعادل امام ونورا في المرتبة الخامسة وفيلم الصعود الى الهاوية لمحمود ياسين ومديحة كامل في السادسة والعمر لحظة لماجدة واحمد مظهر في السابعة وامرأة قتلها الحب لمديحة كامل وفريد شوقي في الثامنة.

اختبر ذكاءك

* حاول ان تبدأ من الفتحة الصغيرة في الأعلى وان تخرج من الفتحة الصغيرة في الأسفل خلال ثلاث دقائق فقط!

العب معنا

* في السطر الأفقي الثالث اسم مذيع تلفزيوني... تستطيع معرفة الأسم بنفسك اذا تمكنت من تعبئة المربعات العمودية كما هو مطلوب!

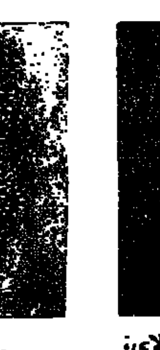
عموديا: ١ـ في السماء ٢ـ كنية ٣ـ نقاء ٤ـ زوج ٥ـ للخياطة ٦ـ يتلو ٧ـ للعطف ٨ـ في الفم.

كنز الكوكب العجيب

قصة وسيناريو وحوار : محمد الظاهر
الرسومات للفنان : محمد خميس

الحلقة الثانية عشرة

الحلقة التالية يوم الجمعة القادم



ـ نحن لا نعصي اوامرك يا مولاي؛ لكننا اولا نريد ان نعرف كيف جاءت هذه الجماجم الى هنا.



ـ هل تخطفون اهلنا دون ان ندري



ـ لا تخافوا هذه عادتنا في اكرام الضيوف.



ـ هل تريدون ان تعرفوا كيف حصلنا على هذه الجماجم حقا.



ـ اسمح لي يا مولاي، ان اقول انني ارفض ان اشرب في جماجم اهلي.



الاولاد: اجل



ـ ماذا تقول ايها الشقي، اتعصي اوامري



وما هي الا لحظات حتى كانت المقاعد تطير بهم الى مكان غامض.

كل يوم

الصداقة والذكريات

*تمر السنين وكأنها فقاعة صابون عندما تزول. وتمر الأيام وكأنها غمامة صيف عندما تسير وتتلاشى. ولكن هل تترك الاعوام والليالي وراءها شيئا؟ نعم تترك الذكريات الحلوة خالدة في مخيلة كل منا. يتذكرها الصديق الوفي. عندما يحس بألم البعد وألم الفراق فيقلب صفحاتها البيض الناصعة لتمر امام ناظريه وكأنها شريط سينمائي جميل.

نزيه رسمي مرجي
الصريح

من هو

اعداد
حسين علي الخوالدة
ـ الزرقاء ـ

*ملك عربي يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و١٢ حرفا
١ + ٢ = للتعريف
٣ + ٥ + ٦ = وقت
٤ + ٦ = في الفم
١١ + ٧ + ٦ + ٥ = ولدي

اعداد
محمد علاء الكيلاني
ـ الصريح ـ

*مخرج تلفزيوني اردني يتألف أسمه من مقطعين وعشرة احرف
٣ + ٤ + ٢ = عكس ذم
٥ + ٦ + ٩ = على التلفون
٨ + ٧ = سحب
٧ + ٨ + ١٠ = شهر عربي

اعداد
صالح موسى الرواد
ومحمد الخوالدة
ـ معان ـ

*ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و١٢ حرفا.
٦ + ٧ = للتعريف
٣ + ٥ = من اعمال البحر
١٠ + ٥ = من الأطراف
٦ + ٨ = احد الوالدين

اعداد
احلام خالد الجبور
ـ الكرك ـ

*مطربة ايطالية يتألف اسمها من مقطع واحد وستة حروف
٢ + ٦ = متشابهان
١ + ٥ = متشابهان
٢ + ٣ = للتعريف
٤ + ٢ = للنداء
٣ + ٤ = خاصتي

اعداد
فريال العقرباوي
ـ جبل عمان ـ

● مذيعة اردنية يتألف اسمها من مقطعين و ١١ حرفا
١ + ٩ = متشابهان
٣ + ٦ = متشابهان
٦ + ٧ = للتعريف
٩ + ١٠ + ١١ = من الاعمال المنزلية
٢ + ٤ + ٦ + ٧ = علم مؤنث

اعداد
خولة الطيب
ـ الجوفة ـ

● مطرب عربي يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٣ حرف
٤ + ٥ = للتعريف
٦ + ٧ + ٨ = ما يراه النائم
٦ + ٥ + ٨ + ٢ = غذاء للطفل
٥ + ٧ = متشابهان
١٢ + ١١ + ١٣ + ٨ = فارغ

اعداد
خليل ابراهيم خروب
ـ عمان ـ

● فنان مصري يتألف اسمه من مقطعين وتسعة احرف
١ + ٢ = من الاقارب
٣ + ٦ = متشابهان
٥ + ٩ = حب
٨ + ٩ = من الاطراف

اعداد
الهام سويدان
ـ اربد ـ

*ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين وثمانية أحرف.
٥ + ٢ = عكس خير
٨ + ٤ = من الأطراف
٥ + ٦ + ٧ = مسلسل تلفزيوني
٣ + ٤ = جواب

عزيزتي المفكرة

*رحاب علي حامد ـ الشونة الشمالية
ـ الحب اقوى من الصداقة... لكن الصداقة أبقى من الـ

*محمد خير بطاينه ـ كفر يوبا
ـ لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر!

*يوسف جميل احمد ـ ابو ظبي
ـ ليس هناك من تعبير ادق ولا اجمل للمحبين من الاخلاص... انه دقيق في معناه... جميل في عطاياه!

*اسماء محمد فاتح ابو زيتون ـ كفر عان
ـ الحياة جهاد... جهادها العلم.. وجميلة... جمالها الو ورحلة:.. رحلتها المدرسة... ومفككة ورابطها الصداقة... وصا صفاتها الاخلاص.. وصورة ملامحها الأبتسامة!

*سهيلة راجي قموه ـ الزرقاء
ـ اذا كان القرش الأبيض لليوم الأسود.. فأن القرش الا لليوم الذي لا لون له!

* حافظ ابو خنسه ـ معان
ـ الحب... هو الحب الذي يتحقق به الزواج!

*علي احمد سعيد القرعان ـ ابو ظبي
ـ في جمال النفس قوة... وقوة الحب هي الأساس.. والا يبقى في الكلمة الحلوة.. اي الحب..

* ربحي منصور ـ مخيم الطالبية.
ـ ان الرجل الحقيقي هو صاحب القلب الحي الجريء الـ الذي اذا قال شيئا فعله.. اما اشباه الرجال فانهم اشبه بالـ الزائفة..

* محمد نمر ابو هجرس ـ الباقورة.
ـ كيف تستطيع ان تغني اذا كان فمك ممتلئا طعاما.. وك ترتفع يدك بالبركة اذا كانت يدك ممتلئه ذهبا!

* مريم عودة القرارعة ـ الكرك.
ـ اذا اردت ان تكسب ود امرأة.. تغاضى عن ابشع الاشياء فيه

* نصري عيسوه ـ عمان.
ـ الكبرياء مرض خطير جدا كالسرطان.. اذا اصيب الفر صعب شفاءه!

* سوسن حداد ـ جبل اللويبدة.
ـ الهاتف هو شباك الحب عندما يغلق الاهل الباب على بناتهم

* حنان ضامن الهلسة.. الكرك
ـ ان كل كلمة سيئة يتحدث بها الناس.. سوف يحاسبون عل يوم الدين..

* عمر ضامن هلسه ـ الكرك.
ـ المرأة المتعلمة فاكهة.. والمؤمنة غذاء.. ويستطيع الرجل يعيش بلا فاكهة ولكنه لا يستطيع ان يعيش بدون غذاء.

* جمال هاشم عطية ـ الزرقاء.
ـ الحرية هي فهم الضرورة اي فهم ما يجب عمله وتنفيذه، يوجد ثمة مفهوم علمي وواقعي اخر للحرية غير هذا المفهوم!

ردود خاصة

* واصل ومحمد حسين ـ المفرق
ـ «المفكرة» تفتح صدرها لكل القراء.. حاولا ان ترسلا لنا ما مفيد ومناسب للنشر.. وستريان صدق ما نقول!

* نايف عبد القطاونه ـ الكرك
ـ اسف.. لا مجال للشعر في صفحة المفكرة!

* نزير الشيشاني ـ الزرقاء
ـ اقترح ان تبعث رسالة الغرام الى عنوان حبيبتك رأسا.. ذنب القراء.. في ذلك!

* نيلي الباز ـ عمان
ـ راجعي ما قلناه للقارئ «نزير»

*رحاب اسعد غنما ـ الحصن
ـ الكلمة الضائعة يجب ان تحتوي على ١٨ مربعا وعلى ا معروفة حتى نتفادى المشاكل!

*وداد احمد خليل صالح ـ الياسمين الجنوبي
ـ احدى صديقات المفكرة.. ارسلت نفس الكلمة وتم نشر

*محمد احمد غنيمات ـ السلط
ـ نرحب بصداقتك وبانتظار انتاجك!

*علي ابراهيم رجا ـ ضانا
ـ سبب عدم نشر ما ترسله... هو ان ما ترسله لا يصلح للغناء في «روضة الأطفال»!

منوعات ضاحكة

*قال الزوج الثائر. كل شيء في هذا البيت يعمل بالازرار قمصاني!

***

*الزوج الأول: ما بالك حزينا؟

الزوج الثاني: تشاجرت مع حماتي فاقسمت الا تحادث اسبوعا كاملا!

الزوج الأول: وتحزن لهذا السبب؟

الزوج الثاني: انني حزين لأن اليوم هو نهاية الأسبوع.

***

*كنت اركب الى جوار احد السائقين وهو مسرع جدا ولما طل منه ان يخفف من سرعته امسك بيدي وقال: دعني اقرا لك بختك ثم اضاف: خط الحياة عندك قصير جدا.. فقلت له فزعا ماذا تقد بذلك... قال: السيارة ليس فيها فرامل!

***

*القاضي للشاهد. هل تقصد ان تقول للمحكمة انك وق جانبا بينما كان المدعي عليه يضرب حماته دون رأفه الم تحاول تتدخل وتساعد؟

الشاهد: لم احاول القاضي ولماذا؟

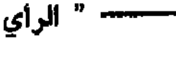
الشاهد: لأنه كان متغلبا عليها ولا يحتاج الى مساعدة.

الكلمة الضائعة

اغنية لفريد الأطرش يتألف أسمها من مقطعين وعشرة احرف

اعداد: عبدالله محمد هزايمة

شروط الحل





دراسات وابحاث

هل تصبح إيران فيتناما ثانية؟

ينظر الروس الى ايران بانها ستصبح فيتناما امريكية ثانية. انها النتيجة التي توصلوا اليها بعد نقاش طويل وليسوا في حاجة الى تغييرها، مهما حدث في المستقبل القريب، سواء استمرت حكومة بختيار كواجهة للجيش، او استولى الجيش على الاوضاع، او نجحت المعارضة في الوصول الى السلطة.

و يضع الخبراء السوفيات في وجهة نظرهم ان انقلابا عسكريا في طهران امر لا مفر منه، حيث قالت ازفستيا بان الجيش هو اخر امل لامريكا في ايران. ورغم ذلك فانهم يعتقدون بان الجيش لن يجد الطريق سهلة فاعجاب الجنود بالمعارضة قد تزايد، بعد ان اصبح واضحا ان المعارضة ستلجأ الى السلاح في اخر المطاف، كما وردت تقارير عن انقسام الجنود الى صفوف المعارضة. ويمكن ان يقف الجنرالات بقوات ضعيفة. فاذا كانت واشنطن مصرة على اجراء انقلاب في ايران، فان الحرب الاهلية لا مفر منها، وهي في الظروف الايرانية ستكون حربا شرسة ومؤلمة في ضوء الاندفاع الديني.

والروس منزعجون من هذا الاحتمال، رغم انهم يعتقدون بان امريكا ستخسر اكثر بهذا الطريق، والخبراء السوفيات، الى الان، يصلون الى الله بان لا تورطهم امريكا في ايران. وموسكو قد ابقت انفها نظيفا فيما عدا التعاطف الكلامي مع قضية المعارضة.

على اية حال، فان الحرب الاهلية، التي تواجه المعارضة الشعبية عمليات المسح، او ما هو اكثر من ذلك، من قبل جيش يتسلح باسلحة امريكية، ويتلقى الاستشارات من مستشاري الجيش الامريكي، فان هذه الحرب الاهلية ستواجه موسكو بلغز محير.

ربما تكون واشنطن في حقيقة الامر تريد ان يحدث ذلك، من اجل الاساءة الى المعارضة ذات الارتباطات الشيوعية، وقد فشلت المحاولات لغاية الان في تشويه سمعة الخميني، لكنهم يذكرون انه في حالة الحرب الاهلية فلن يكون هنالك عار معين يمكن ربطه بمصدر الاسلحة التي تتزود المعارضة منه. فاذا كان الامريكيون يعتمدون على حشد دول الخليج والدول العربية الاخرى باسم الجهاد ضد الشيوعية، فانهم سيمرون في وقت عصيب. فالعالم العربي يتجه الى تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، ومهما كانت الظروف فان الجيش الايراني لا يمكن ان يتوقع تأييدا من الدول العربية اذا حارب المعارضة الاسلامية.

والجدير بالذكر ، مدى اصطباغ علاقة امريكا بالشاه، فالمعارضة الايرانية، لا تميز بين الشاه وجنرالات الجيش والامريكيين، وقد استفادت موسكو من الاعمال والكلمات التي صدرت عن امريكا وبريطانيا حول ايران حتى الان، لكن الروس لا ياخذون هذا كأمر مضمون وباق، ومن اجل ذلك، لن يدفعوا ثمنه في مكان اخر، وموسكو تولي اهتماما جديا حول حب امريكا لتركيا الذي اكتشف اخيرا.

فالقوى الغربية الاربع واليابان، تعرض على تركيا عروضا مالية في وقت لا تستطيع تركيا ان ترفض العرض، مما يؤخذ منه بان تركيا ستسمح بوجود نقاط التجسس الالكترونية الهامة ضد الاتحاد السوفياتي واراضيه، وهذا سيؤخر الدفع التدريجي في العلاقة السوفياتية التركية ويسبب تشنجا في شرق البحر المتوسط.

والصورة في الخليج تبدو اكثر تشجيعا للسوفيات واحد العوامل يكمن في ان العراق تتحرك نحو زعامة المنطقة. ورغم احتمال وجود بعض المشكلات بين العراق وموسكو الا ان العراق لا تقبل ان تصبح شرطي امريكا. كما ان تقاربها مع سوريا سيزيد من هيبتها.

من جهة اخرى، فان دول الخليج، وهي ترى قوة امريكا الواهنة، ستسعى الى مزيد من الامن بالتعاون مع العراق والاتحاد السوفياتي، وفي عملهم هذا فانهم سيلمسون الفرق بين مواقف بعض المسؤولين الامريكيين، مثل سفير امريكا في اسرائيل صمويل لويس، الذي شجب قنابل منظمة التحرير داخل اسرائيل، وصمت امريكا حول العمليات الوحشية التي يقوم بها جنرالات ايران في طهران والتي ادت كما ذكرت اذاعة لندن في ٢٨ كانون الثاني الى مجزرة دموية.

وكثيرون يشكون في تشجيع السفير الامريكي وقائد قوات الناتو لهذه العمليات، فهذا بحاجة الى ان يكشف الروس مواقف الدبلوماسيين الامريكيين المنحرفة.

ولم تفقد موسكو الفرصة في ذكر هذا للشيوخ والملوك والقادة الدينيين في الخليج والبلدان الاخرى، ولتؤكد لهم بان موسكو لا تتدخل في المنطقة، الا في سعيها لحماية مصالحها الامنية المشروعة وذلك بالبحث عن اصدقاء.

وفي الواقع، فان واشنطن كانت تفعل ما لم يستطيع الروس ان يحققوه: تأليب المشاعر المناهضة لامريكا.

ولا يمكن تجاهل كون الازمة الراهنة في ايران قد اثرت على الاقتصاد السوفياتي فقد توقف شحن الغاز الايراني، مما ادى الى توقف كامل او نصف توقف للاستثمارات الصناعية في ارمينيا وجورجيا وتركمانيا التي تعتمد على الغاز الايراني.

لكن الروس لا يشكون لايران من ذلك، لان حكومة بختيار، في نظر موسكو، غير موجودة.

— الايفنتس —

الحزب الشيوعي الأيطالي يتراجع عن مواقفه

ان تاريخ انريكو برلنجر السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي يسترعي الانتباه الى حد كبير. ففي اليوم الذي تمكن فيه بصعوبة بالغة من الدخول الى الاغلبية في الحكومة يوم ١٦ اذار ١٩٧٨، اختطفت الفصائل الحمر حليفه السياسي الرئيسي الديمقراطي المسيحي الدومورو.

وفي اليوم الذي ابدى عزمه على الابتعاد من نفس هذه الاغلبية في الحكومة يوم ٢٤ كانون ثاني الماضي، اغتالت الفصائل الحمر في مدينة جن: جويدو روسا أحد المناضلين في الحزب الشيوعي الايطالي. وكانت هذه هي المرة الأولى، منذ انتشار الارهاب «الاحمر» في ايطاليا، التي اقدمت فيها الفصائل الحمر على اغتيال عامل ايطالي. ويبدو من استعراض هذه الحوادث، ان هناك مخططا غامضا يستهدف منع برلنجر من تنفيذ مخططه السياسي حتى لو كان ذلك باستخدام أسلوب الاغتيال.

والواقع ان الارهاب كان أحد الاسباب العديدة التي دفعت الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي الى التراجع عن مواقفه. فقد دخل برلنجر الاغلبية لمواجهة الأزمة الاقتصادية وأزمة النظام العام في البلاد في اطار «الاتحاد الوطني» ولكن ايا من الازمتين لم يجد سبيله الى الحل. بل اكثر من ذلك فان الأزمة الاقتصادية قد استفحلت في الآونة الاخيرة بسبب التدابير المنفردة التي اتخذتها الديمقراطية المسيحية (الدخول المباشر في النظام النقدي الاوروبي مثلا الذي أدى الى تعليق الاجور في ايطاليا) أما النظام العام في ايطاليا فعلى الرغم من بعض النجاح الذي أحرزه البوليس الايطالي في هذا الصدد فانه لا زال بعيدا عن التحقق. بل أن الارهابي الفاشستي الجديد جيوفاني فنتورا الذي تمكن من الهرب يوم ١٦ كانون ثاني الماضي قد نجح في ذلك بفضل مساعدة المخابرات الايطالية له اي بفضل جهاز هام من لجهزة الدولة. أما المنظمات الارهابية الصغيرة فقد ضاعفت من أعمالها الارهابية اليومية.

ولهذه الأسباب مجتمعة قررت القيادة الشيوعية في ايطاليا يوم ١٨ كانون ثاني على اثر اجتماع استمر عشر ساعات وحضره اثنان وثلاثون زعيما شيوعيا، اصدار بيان شديد اللهجة فهو ينتقد الديمقراطية المسيحية لابتعادها عن السياسة التي كان يسير عليها الدو مورو. وقد عاد الحزب كما جاء في البيان الشيوعي الى عاداته القديمة بقصد الاستحواذ على السلطة كاملة. فقد عين الحزب قادة الصناعات المؤممة استنادا الى الانتماءات السياسية لهؤلاء، وحتى حينما كان الديمقراطيون المسيحيون يقبلون سن قوانين جديدة عن طريق البرلمان الايطالي، فقد كانوا يبذلون كل ما بوسعهم لعدم تطبيق هذه القوانين (قانون توظيف الشباب مثلا) بل ان الحزب الديمقراطي المسيحي لم يتردد في مضايقة الحزب الشيوعي الايطالي في البلديات التي يسيطر عليها الأخير. فقد حاول بعض مؤيدي الديمقراطية المسيحية احتلال مكاتب العمد في كبرى مدن ايطاليا التي يسيطر عليها الشيوعيون وهي روما ونابولي.

ومن الواضح ان المحصلة النهائية التي خرج بها الحزب كانت سلبية تماما. فقد طلب من الشيوعيين ان يكونوا غير شعبيين بقبولهم الاشتراك في حل الأزمة الايطالية. ولكنهم منعوا من تنفيذ استراتيجيتهم الديمقراطية البرلمانية حين حظر عليهم الاشتراك في تسمية الوزراء.

وقد عبر اشيلو اوستينو الذي يبلغ واحدا واربعين عاما وهو عضو في قيادة الحزب الشيوعي عن ذلك بقوله: "لقد حاولت الديمقراطية المسيحية استخدام روح المسؤولية لدى الشيوعيين للتغلب على المرحلة الدرامية من الأزمة. وبعد ذلك حاولت ان تحول التقشف الذي نطالب به لتغير المجتمع بشكل جذري الى مجرد وسيلة للتنغيص على العمال ومعاكستهم. أما الآن فقد قررنا الخروج من هذا المأزق الذي وضعنا أنفسنا فيه. وقد أخذ برلنجر نفسه الكلمة أثناء الاجتماع الذي صدر البيان الشيوعي في اعقابه الكلمة ليهاجم الديمقراطية المسيحية» وأعضاء الحزب الشيوعي الذين يودون الاستمرار رغم كل شيء في الملاحة في مياه الحكومة واكد ان «الحزب الشيوعي قد دفع كثيرا من أجل الديمقراطية المسيحية».

ولكن الحزب الشيوعي الايطالي باعلانه الانسحاب قد عرض نفسه لخطر كبير. فقد يتقرر اجراء انتخابات سابقة لاوانها في ايطاليا وقد تكون نتيجة هذه الانتخابات سلبية بالنسبة للحزب الذي «لمس باصابعه الدولة والسلطة» ومعروف ان الشيوعيين قد خسروا ست نقاط في الانتخابات الجزئية التي جرت يوم ١٤ أيار الماضي. اكثر من ذلك فان من المنتظر ان تقوم الكوادر الصغرى في الحزب بمحاسبة قيادته محاسبة شديدة يوم ٢٠ اذار موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الخامس عشر. اذ تعرف هذه الكوادر الآن ان اوقاتا صعبة قد بدات بالنسبة للحزب الذي أرادوا له ان يحقق نجاحا اثر نجاح.

وهذا الموعد الأخير (٢٠ اذار القادم) سيجيء في الوقت الذي يكون فيه برلنجر قد قضى عشرة اعوام كاملة زعيما للحزب الشيوعي الايطالي. وخلال هذه السنين العشر تمكن الحزب من الحصول على ٣٤,٥٪ من أصوات الناخبين بعد ان كان يحصل على ٢٦٪ فقط منها. كما انه دخل في ادارة جميع المدن الكبرى واستطاع الوصول الى معظم مؤسسات البلاد.

والواقع ان افكار برلنجر السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي قد لاقت صعوبة في استيعابها حتى لدى اعضاء الحزب نفسه. فبرلنجر الذي خالف بريجنيف باعلانه ارتباطه بالشيوعية الاوروبية لم ير مانعا من استمرار ايطاليا الاشتراكية القادمة في حلف الاطلسي والارتباط باوروبا صاحبة «رأس المال الكبير» كما ان فكرة التحالف بين الكاثوليك والاشتراكيين والشيوعيين بهدف تغيير المجتمع معا لم تلق القبول من الجميع. وأخيرا فان فكرة التقشف التي دافع برلنجر عنها بحرارة لم يدافع عنها بالقدر المطلوب.

نخلص من كل ذلك الى القول ان المؤتمر القادم للحزب الشيوعي الايطالي سيكون امتحانا وحسابا لبرلنجر من قبل حزبه.

لونوفل اوبزر فاتور

الأمير سيهانوك يتبرأ من نظام بول بوت



اعلن الامير سيهانوك الموجود حاليا في نيويورك وذلك اثناء لقاء اجرته معه شبكة التلفزيون الامريكية آ.ب.س.، انه ادار ظهره لكلا النظامين المتنازعين في كامبوديا واكد الامير سيهانوك يوم الاربعاء الموافق ٢٤ كانون ثاني الماضي عن عزمه على الذهاب الى فرنسا «لقضاء بضعة اشهر او بعض السنوات فيها. واضاف «لقد انهيت مهمتي في الامم المتحدة، وحققت بعض النجاح. ولم اعد الان معنيا بحكومة بول بوت وبقضاياها.. انني رجل حر ولم يعد هناك ما يربطني بمسائل الدولة في كامبوديا. ان الجانبين اي بول بوت والفيتناميين سيئون». واخيرا قال الامير انه كان يفضل الاقامة في الصين. ولكن لما كانت السلطات الصينية تواصل تأييدها لبول بوت ونظامه المعادي لحقوق الانسان، فانه لا يمكنني الذهاب الى بكين.

وتجيء هذه التصريحات في الوقت الذي تكاد فيه السلطات الجديدة في كامبوديا تبسط سيطرتها على كافة انحاء كامبوديا اما بول بوت فيجد نفسه هو والخمير الحمر في وضع لا يحسد عليه. ان قادة فنوم بنه الذين وصلوا الى السلطة في كامبوديا بفضل هانوي ينظمون انفسهم الان بعد ان اصبحت معظم البلاد تحت اشرافهم. ولهذا فليس غريبا ان رئيس الوزراء الفيتنامي السيد فام فان دونج ينوي القيام بزيارة كامبوديا في المستقبل القريب. وتريد فيتنام اقامة «علاقة خاصة» مع النظام الجديد في كامبوديا، وذلك على غرار العلاقات التي دخلت فيها في شهر تموز عام ١٩٧٧ مع لاوس. وكان بول بوت قد رفض مثل هذه العلاقات مع فيتنام. ورأى فيها رغبة من قبل فيتنام في الهيمنة على بلاده.

ومن ناحية المقاومة، فانها تقوم الان باعداد خطة للانسحاب واعادة التنظيم يمكن ان تترك المجال حرا نسبيا بالنسبة للسلطات الجديدة. هذا ووجه راديو بول بوت الذي تموله بكين السكان الى «الاعتصام في اعماق الغابات والجبال وان يعدوا انفسهم لكفاح طويل الامد مليء بالشجاعة والصبر» ويؤكد بعض اللاجئين الكامبوديين، ان الخمير الحمر النين يتبعون سياسة «الارض المحروقة» والتي عملوا بها في السنوات من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ قد اجبروا عددا من القرى بجميع اهاليها على اللحاق بهم. وعلى هذا فان الخمير الحمر يتمتعون الان بتأييد شعبي ولكنه اجباري ويبيد عاملة منتجه ضرورية لبقائهم ولكن من الصعوبة بمكان تقدير عدد الذين لحقوا بالخمير الحمر ومن باب اولى تقدير حجم معداتهم. وتذهب بعض الاوساط الى تقدير مقاتلي الخمير الحمر الان بحوالي عشرة الاف وان هؤلاء قد توزعوا على ثلاث جبهات. الجبهة الاولى ويقودها بول بوت نفسه والثانية يقودها كيو سامفان رئيس الدولة والثالثة ويتزعمها سون سن وزير الدفاع. ويلاحظ ان عدد افراد الجيش الكامبودي يبلغ حوالي مائة الف شخص. ولذا فانه من الواضح ان عدد الذين يتصدون للجيش لا يزيد عن عشر عدده الاخير.

ولاقناع الشعب الكامبودي بعدالة القضية التي يدافع عنها رئيس الوزراء السابق بول بوت فانه يعيد الى الاذهان عبر اذاعته العداء العنصري للفيتناميين ولكن السؤال هو هل يكفي مثل الادعاء لاقناع الكامبوديين باللحاق ببول بوت الى الجبال والغابات لمواصلة التصدي للنظام الجديد المدعوم من قبل فيتنام. ان مقاومة الخمير الحمر تعتمد بشكل خاص على موقف تايلاند. صحيح ان الصينيين قد اعلنوا عن عزمهم على تقديم كل عون ممكن لهم. ولكن كيف يمكن تنفيذ ذلك في الوقت الذي تسيطر فيها فيتنام على جميع السواحل الغربية لكامبوديا. ان فيتنام تستطيع ان تحول، بفضل موقعها الاستراتيجي، من وصول اي مؤن وعتاد الى مقاتلي الخمير الحمر.

اما تايلاند التي تخضع لضغوط متعارضة من قبل بكين وهانوي، فقد اكدت انها ستبقى محايدة بالنسبة لهذا النزاع الداخلي. ومن الصعب ان تغير بانكوك موقفها المعلن هذا، اللهم الا اذا تغير النظام الحاكم فيها.

ومن ناحية اخرى فان فيتنام لديها حجة قوية في الوقوف الى جانب النظام الكامبودي الجديد. فهي تقول ان النظام السابق اي نظام بول بوت قد اساء كثيرا للشعب الكامبودي . وهذه الحجة تلقى اذنا صاغية في كامبوديا الان. ولكن الامر يتطلب اقناع القادة الجدد باطلاق الحريات في كامبوديا ويسد حاجة المواطنين من الرز وفتح المدارس والاسواق والسماح بجمع العائلات فيها وبدون قيام النظام الجديد بهذه الامور فان عداء الشعب له لن يقل عن عدائه السابق لنظام بول بوت. ولهذا فانه يمكن القول ان بول بوت قد سهل لألد اعدائه القيام بالانقلاب عليه.

ولكن يجب الا يغيب عن البال ان الشعب الكامبودي يرى في الفيتناميين «طامعين في الاراضي الكامبودية» ويقول خبير في الشئون الكامبودية انه «عاجلا او اجلا سيعود العداء بين الشعبين» ويضيف «تذكروا انه لاول مرة في تاريخ كامبوديا قام الامير سيهانوك في شهر اذار عام ١٩٧٠ الذي كان قد لجأ الى بكين بتوجيه نداء يدعو الفيتناميين الى التعاون مع الشعب الكامبودي. وقد رأيت بام عيني سكان عدد من القرى يستقبلون بحفاوة الجنود الفيتناميين ويقومون بتزويدهم بالاغذية. ولكنهم فعلوا ذلك لانهم كانوا يريدون التخلص من نظام لون نول حتى لو اضطرهم الامر للتعاون مع الفيتناميين. ولهذا فلم يكن غريبا انه بعد مرور سنة من ذلك اصبح الكامبوديون يقتلون الجنود الفيتناميين بل واكثر من ذلك اصبح الشيوعيون الخمير حلفاء. فيتنام يشجعونهم على ذلك».

ومن الطبيعي ان هانوي ترفض الادعاء بوجود عداوة تاريخية وعرقية بين فيتنام وكامبوديا وترى ان العداء بين البلدين لم يحدث الا مع النظام السابق اي نظام بول بوت. ولكن السؤال هو هل تستطيع فيتنام ان تحول دون احتدام الخلاف بين البلدين في المستقبل.

لوموند

وراء الاحداث

امريكا تترقب النتائج في ايران

لقد جعل المسؤولون الاميركيون معلوما ان الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف العلاقات الودية، مع اية حكومة ايرانية جديدة، فالتعامل الرسمي كذلك القائم بين الولايات المتحدة وايران في هذه الايام، لا يمكن ان يكون الا مع حكومة بختيار الحالية. غير ان الاعتراف ليس تاييدا.

والحل في ايران سيكون حلا ايرانيا وليس امام الولايات المتحدة من خيار سوى ان تمارس فضيلة البقاء في منأى عن الاضطراب وتستخلص افضل شيء من النتيجة ايا كانت.

واشنطن بوست

الجيش والبدائل الايرانية!

لقد صعق كبار مستشارى اية الله الخميني في الداخل. وهم في افضل وضع، يستطيعون فيه الحكم على قوة وضعف مركزه من تحديه القاسي للحكومة. وكانوا ياملون بان يتجنب اثارة مجابهة عاجلة، كي تتاح لهم فرصة النصح بالاعتدال..

والسؤال الان هو الجيش.. هل سيقف جانبا ويدع حكومة بختيار تنهار؟ هل سيحمي الوزارات ويتحدى الجماهير الصاخبة ويحول دون ان تقتحمها؟ هل سيقوم بانقلاب؟

ان ايا من هذه الخطوات البديلة ليس جذابا. فايا كان السبيل الذى سيسلكه الجيش، ستكون هناك امكانية اراقة مزيد من الدماء في شوارع ايران، كما ستكون هناك شهور عديدة اخرى، من المصاعب الاقتصادية

شيكاغو تريبيون

ايران.. ملك لشعبها

ان النقاش حول.. من اضاع الصين.. الذى جرى منذ بضعة اعوام، كان من اتعس الاحداث في الحياة الاميركية. وهذه البلاد ليست بحاجة الى تكرار ذلك، بالنسبة الى ايران اضف الى ذلك ان ايران قد لا.. تضيع.. منا.. مع انها.. مثل الصين.. لم تكن قط ملكا لنا.

ان ايران هى ملك لشعبها الذي يعيش هناك، والولايات المتحدة لا تملك السلطة، ولا بكل صراحة الحكمة لتقرير اى نوع من الحياة يجب ان يحياه ذلك الشعب، ثم ان الولايات المتحدة لديها مصالح تحميها ونفوس تمارسه. والعبرة التى ينبغي تعلمها من ان الدبلوماسيين ورجال الاستخبارات الاميركيين، لن يتمكنوا من معرفة ما يجرى في بلد ما. اذا لم يخرجوا الى الساحة ويتحدثوا الى السكان بلغتهم.

شيكاغو صن تايمز

الخميني والاحتفاظ بالبترول

توحى دعوة اية الله روح الله الخميني الى التقشف، بانه قد يكون ميالا الى ابقاء جزء كبير من نفط ايران في باطن الارض.

وبالنسبة للاميركيين، والغرب الصناعي بصورة عامة، فلن من المحتمل، ان تؤدي مثل هذه السياسة، الى اسعار اعلى، من السابق للنفط. فقد ذكر ان السعوديين، قرروا فعلا زيادة انتاجهم من النفط على ان يحصلوا على ثمن اعلى له، لسد العجز الناجم عن انخفاض النفط الايراني.

ولكن من الممكن جدا ان يحول انقلاب، عسكرى دون مثل هذه النتيجة، كما انه من المحتمل ان يحصل انقطاع في تسليم الاسلحة الاميركية، التى تفوق مقدرة ايران والتى طلبها الشاه، ولكن اقتراع الشارع، يوحي بان الشعب يريد خميني في الوقت الحاضر. وهذا قرار لا يحق لاي اجنبي ان ينازع فيه.

سانت لويس بوست



الامير حسن يلتقي بوفد كلية الحرب الكندية

عمان ـ و.ا.ا ـ التقى سمو الامير حسن، ولي العهد، صباح أمس، في الجمعية العلمية الملكية، بوفد معلمي وطلاب كلية الحرب الكندية.

وقدم سموه خلال اللقاء شرحا لاتجاهات النمو، والتخطيط الاقليمي في الاردن.

وأجاب سموه على أسئلة الحاضرين، وأوضح لهم اثر الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي العربية المحتلة، وعلى الفعاليات الاقتصادية فيها.



القائد العام يستقبل وفد كلية الحرب الكندية

عمان ـ استقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في القيادة العامة صباح امس الأدميرال س.و. روس رئيس وفد كلية الحرب الكندية الذي يزور الأردن حاليا.

وحضر المقابلة رئيس هيئة الأركان وقائد سلاح الجو وبعد ذلك استمع الوفد الضيف الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة الأردنية حضره كبار ضباط القيادة.

براون يبدأ رحلة "بناء الثقة" اليوم
جولة تشمل السعودية والاردن واسرائيل ومصر

واشنطن ـ رويتر ـ سيتوجه المستر هارولد براون، وزير الدفاع الاميركي الى المملكة العربية السعودية اليوم مع تعليمات من الرئيس كارتر، للتشديد على التزام اميركا "نحو حلفائها في منطقة الخليج" التي تزداد اضطرابا.

ويقول مسؤول هنا، ان الغليان في ايران والتهديد الكامن لخطشريان الغرب النفطي، يعنيان ان الاهتمام الاميركي الطويل بمحادثات السلام المصرية الاسرائيلية سيحتل الان المرتبة الثانية في سلم اولويات الشرق الاوسط.

وقال احد المسؤولين في وزارة الدفاع، ممن لهم علاقة بجولة المستر براون التي ستستغرق تسعة يام، ويزور خلالها الاردن واسرائيل ومصر ايضا. هذه رحلة لبناء الثقة!!

واضاف يقول ان الزيارة تهدف الى ابلاغ هذه الدول ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بمصالحها في المنطقة، في وقت يحاول فيه الاتحاد السوفياتي استغلال رحيل الشاه عن ايران ويحتفظ فيه بمركز مرموق في بلدان مثل افغانستان، واليمن الجنوبية واثيوبيا.

وقال المسؤول ان الجولة تهدف ايضا الى ابلاغ السوفيات ان هذه احدى المناطق التي لن نجلس فيها دون حراك، بينما هم يفعلون ما يحلو لهم.

وكان قد جرى أعداد رحلة براون في الاصل، كخطوة لاحقة لاتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرئيل.

وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع ان اتفاقات كامب ديفيد، لن تحتل مكانا بارزا في محادثات المستر براون في القاهرة.

وقال احد المسؤولين ان براون، سيبحث في الامن الاقليمي مع الرئيس انور السادات لان ما يحدث في المملكة العربية السعودية يؤثر عليهم في مصر بصورة كبيرة.

وسيتوجه يوم الثلاثاء الى اسرائيل، حيث سيعقد اجتماعات مع عيزرا وايزمان، وزير الدفاع، وموشه دايان، وزير الخارجية وسيجتمع يوم الاربعاء الى مناحيم بيغن، رئيس الوزراء.

وسيبحث براون مع الاسرائيليين في اقامة مطارين عسكريين جديدين في النقب بدلا من القواعد التي ستتخلى عنها اسرائيل في سيناء، بموجب معاهدتها المقترحة مع مصر وبين القضايا التي ستناقش مدى مساهمة الولايات المتحدة في نفقات القاعدتين الجديدتين.

مستوطنة اسرائيلية جديدة في القدس

القدس ـ رويتر ـ قال مسؤولون هنا أمس أن لجنة وزارية أعطت اذنا لاقامة مستوطنة جديدة، لمجموعة من المستوطنين الزراعيين في جنوب القدس المحتلة.

في لقائه بوفد كلية الحرب الكندية
أبو عودة: القضية الفلسطينية جوهر النزاع
الحكم الذاتي تكريس للاحتلال وترخيص له

عمان ـ و.ا.ا ـ اكد السيد عدنان أبو عوده، وزير الاعلام موقف الاردن الثابت من قضية احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة، والذي يأخذ باعتباره الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية على أرضه.

وقال السيد الوزير، لدى لقائه بوفد كلية الحرب الكندية مساء أمس في مقر جمعية الشؤون الدولية، أن الاردن يعتبر ان البعد الفلسطيني في نزاع الشرق الاوسط، يشكل القضية المركزية والتي بدون حلها لا يمكن التوصل لحل هذا النزاع.

وأوضح الاسباب التي حدت بالاردن الى عدم قبول اتفاقيات كامب ديفيد، لقصورها الواضح في تحقيق السلام العادل والشامل.

واكد أن الاردن يرى في مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزه، تكريسا للاحتلال الاسرائيلي وترخيصا شرعيا له.

وقال ان مما يؤكد ذلك تسارع الحركة الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة، وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي تؤكد ان فهم اسرائيل للحكم الذاتي يعني بقاءها في الارض العربية المحتلة، وتنكرانها لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره.

وقال ان الاردن يتطلع الى صيغه بديله للتوصل الى التسوية السلمية المرجوه، على اساس قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.

وأوضح السيد الوزير، في اجابته على استفسارات أعضاء الوفد، عددا من القضايا المتعلقه بالنزاع في الشرق الاوسط، وتحليل الموقف الاسرائيلي، ومعنى الاستيطان، وأبعاده وتجسيده للفكر الصهيوني الذي قامت عليه اسرائيل.

واكد ان النظرة الاسرائيلية، للضفة الغربية وقطاع غزه، تستند الى منطلق الاستفادة من امكانات هذه المناطق كسوق لبضائعها، ومصدر للايدي العاملة الرخيصة، ولاستثمار الاراضي العربية الزراعية المحتلة.

تأكيد رسمي لدعم شركة كهرباء القدس

عمان ـ "الرأي" ـ صرح مصدر مسؤول ان الحكومة تدرس حاليا باهتمام الاوضاع الفنية والمالية لشركة كهرباء القدس، في ضوء التقرير الذي قدمه السيد الياس فريج، نائب رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس، الذي قدمه للحكومة يوم الاحد الماضي.

واشار المصدر الى ان الحكومة لا تتوانى عن تقديم أي عون ومساعدة تراها مناسبة لدعم جهود سكان الاراضي العربية المحتلة.

وفد الأردن لمؤتمر وزراء الثقافة يغادر إلى طرابلس

عمان ـ و.ا.ا ـ غادر عمان صباح امس سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب، ليراس وفد الاردن الى اجتماعات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في الجماهيرية الليبية في العاشر من الشهر الجاري، ويستمر اربعة ايام.

وسيبحث المؤتمر مشروع الاتفاقية العربية لحماية حقوق التاليف والاثار العربية التي تسربت خارج الوطن العربي، وتنفيذ توصيات المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية الذي عقد في عمان، وتقارير الدول الاعضاء حول تنفيذ هذه القرارات.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية والاوضاع الثقافية الراهنة في البلاد العربية واحتفال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمناسبة مرور اربعة عشر قرنا على الهجرة النبوية الشريفة وتحديد زمان ومكان الدورة الثالثة لوزراء الثقافة العرب.

وسيوقع سيادة وزير الثقافة والشباب بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية حقوق التاليف التي اعدتها جامعة الدول العربية لحماية حقوق المؤلفين من رعايا الدول العربية التي ستوقع خلال المؤتمر.

ويضم الوفد الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية والسيد سليمان الموسى المستشار الثقافي للوزارة والسيد اسامه المقدادي مدير الادارة والتنسيق في الوزارة.

حداد: إسرائيل تساندنا رسميًا وإعلان إستقلالنا أمر ممكن!

مرجعيون ـ جنوب لبنان ـ رويتر

ـ قال العميل سعد حداد قائد القوات اليمينية في جنوب لبنان امس، ان السلطات اللبنانية في بيروت، قطعت الرواتب عن رجاله وان اعلان استقلال المنطقة تحت قيادته هو امر ممكن.

وابلغ العميل حداد، فريقا من المراسلين الاجانب، حضروا الى مرجعيون من داخل اسرائيل قوله ان دفع الرواتب للرجال الذين تحت قيادته قد توقف منذ بداية الشهر الحالي واضاف يقول واذا لم يبدلوا رايهم فسوف تكون هنالك عواقب خطيرة.

هذا وتبلغ قوات حداد النظامية ٨٠٠ جندي يتقاضى كل منهم مبلغ ١٧٥ دولارا شهريا.

وتعطي الرحلة الى مرجعيون من الحدود الاسرائيلية مثلا على الروابط الوثيقة القائمة بين اسرائيل و قوات في الجنوب كما ان بلدة مرجعيون يجري فيها بيع البضائع بالليرات الاسرائيلية.

وقد اعترف العميل حداد، بان اسرائيل تساعد قواته فعليا حيث تزودها بالذخيرة وتساعدها في اصلاح السيارات المصفحة.

مسؤول أميركي:
واشنطن تجمد جهودها بالنسبة للتسوية
أحداث إيران تحتل المكانة الاولى في الاهتمام الأميركي

واشنطن ـ من خليل محمود ـ مندوب "الرأي" ـ اكد مسؤول كبير في البيت الابيض أن قضية الشرق الاوسط، لم تعد تحتل المكانة الرئيسية بالنسبة للسياسة الاميركية. ولذا فانه يجب ان لا يتوقع اي جهد أميركي فعلي لتحقيق تقدم ملموس في مجال التسوية.

وقال المسؤول ان هذا لا يعني تخلي واشنطن عن دورها. ولكن أحداث ايران، وخاصة انقطاع النفط الايراني، فرض على الولايات المتحدة أن تعيد النظر في اولويات القضايا الملحة. وان توجه سياستها نحو الاهم ثم المهم.

واكد المسؤول الاميركي ان جميع خطط واشنطن، بالنسبة لازمة الشرق الاوسط، قد ارجئت كليا، ولذا فانه من المستبعد عقد مؤتمر كامب ديفيد جديد، كما كان مقررا في الاصل. كما ان تطورات الموقف، الناجمة عن احداث ايران، لم تعد تسمح لاي مسؤول أميركي بمغادرة واشنطن في نطاق المساعي المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني تخلي واشنطن عن السادات، ومبادرته، فقال: ليس تماما. فالسادات صديقنا، ولكن علينا ان نهتم أولا بالقضايا الاكثر أهمية. وأوضح ان واشنطن طلبت من السادات ضبط النفس، في انتظار ان تتمكن السياسة الاميركية من التفرغ لايجاد الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط.

واضاف هذا المسؤول: ان احداث ايران ليست السبب الوحيد وراء تجميد الموقف الاميركي ازاء ازمة الشرق الاوسط. فهناك عوامل اخرى مثل زيادة التعنت الاسرائيلي بسبب انقطاع النفط الايراني عنها، وكذلك الموقف الناجم عن قمة بغداد، والوحدة العراقية ـ السورية المنتظرة. واصرار الاردن على رفض الاسهام في جهود التسوية دون الانسحاب الاسرائيلي الكامل، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وكل هذه العوامل فرضت على الولايات المتحدة التريث حتى يتضح الموقف، على ضوء سير الاحداث في ايران.

واوضح المسؤول الاميركي أسباب دعوة الرئيس كارتر كلا من مصر واسرائيل لاستئناف المفاوضات في واشنطن، فقال: ان الولايات المتحدة تريد ان تحافظ على استمرارية الحركة بين تل أبيب والقاهرة حتى يحين الوقت الذي تتمكن فيه الولايات المتحدة من القيام بدور فعال لايجاد الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط.

بيان عراقي يوغسلافي مشترك
إنسحاب إسرائيل وحقوق الفلسطينيين أساس لحل أزمة المنطقة

بغداد ـ رويتر ـ صدر في بغداد وبلغراد امس، بيان مشترك، بعد اختتام زيارة رسمية، قام بها الرئيس اليوغسلافي تيتو، واستغرقت خمسة ايام.

وقد اكد الجانبات في بيانهما، ان الحل العادل في الشرق الاوسط، لا يمكن ان يتحقق، دون الانسحاب الاسرائيلي الكامل، من جميع الاراضي المحتلة، وضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وضمنها حقه في تقرير المصير، والعودة الى وطنه، واقامة دولته المستقلة، كما اكد الجانبان. مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الوحيد، للشعب الفلسطيني.

واضاف البيان، ان الرئيس تيتو، اعرب عن تقديره، لتصميم القيادتين السورية والعراقية، على توطيد العلاقات بين البلدين، والخطوات الوحدوية، التي اتخذتها القيادتان، باعتبار ذلك مساهمة في تعزيز الوحدة والتضامن، بين البلدان العربية.

كما ذكر البيان، ان الجانبان، اعارا اهتماما خاصا للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

واكد على ضرورة التمسك، بالمبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز، بما يضمن الحفاظ على اصالتها واستقلالها، واشار الى ان البطء في عملية ازالة الاستعمار في افريقيا، يهدد السلم والامن في هذه المنطقة، والعالم أجمع.

ودعا البيان الى بذل المزيد من الجهود الحازمة لاقامة نظام اقتصادي عالمي يقضي على الاحتكار والاستغلال، واي شكل من اشكال عدم المساواة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

نيويورك تايمز:
إسرائيل تنتهك حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة

نيويورك ـ اف ب ـ ذكرت امس صحيفة نيويورك تايمز أن وزارة الخارجية الاميركية ترى أن حقوق الانسان تنتهك في الاراضي المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

وقد استطاعت الصحيفة الامريكية، الحصول على التقرير، الذي قدمته الخارجية الامريكية، الى الكونغرس، حول حقوق الانسان.

وجاء في التقرير ان السلطات الاسرائيلية أساءت معاملة المشتبه فيهم بصورة منتظمة ومنهجية.

من جهة أخرى، أشار اندريه شوراكي مساعد رئيس بلدية القدس المحتلة في رده على أسئلة وجهتها اليه محطة أوروبا رقم "١" في باريس امس، اشار الى أن عمليات التعذيب ـ ان تأكدت، ترجع الى ظروف الحرب التي تعيش فيها اسرائيل منذ ثلاثين عاما.

وقد ذكر وزير العمل الاسرائيلي في القدس المحتلة أن تدخل القنصلية الامريكية في القدس المحتلة، في شؤون اسرائيل، ونشاط القنصلية الضخم وسط سكان الضفة الغربية يشكل مساسا باسرائيل يتعين مناقشته على مستوى الحكومتين.

النرويجيون يحملون اسرائيل مسؤولية فشل التسوية

اوسلو ـ رويتر ـ ذكر استفتاء للراي العام النرويجي نشر هنا امس ان معظم النرويجيين ينحون باللائمة على اسرائيل في الاخفاق في الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

فقد قال ٣٣٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة في الاستفتاء ان اسرائيل مسؤولة بشكل رئيسي عن ذلك بينما قال اربعة بالمئة فقط ان مصر وحدها المسؤوله.

عرفات يتوسط بين الرياض وعدن

الكويت ـ اف ب ـ ذكرت صحيفتا السياسة والراي العام الكويتيتان امس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور جدة حاليا سيتوجه بعد ذلك الى عدن لاجراء مباحثات مع عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية بشان الخلافات القائمة بين اليمن الديمقراطية والمملكة العربية السعودية.

وتقول الصحيفتان ان ياسر عرفات سوف يحاول تقريب وجهات النظر بين الرياض وعدن وذلك قبل الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية للمملكة العربية السعودية.

ومما يذكر ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لمجلس الوزراء السعودي قد استقبل ياسر عرفات مساء اول امس في جدة.

كمال شاتيلا يحذر من خطورة إقامة دولة طائفية في لبنان

باريس ـ اف ب ـ اتهم كمال شاتيلا، الامين العام للجبهة الوطنية اللبنانية التقدمية، اسرائيل أمس بأنها تحاول تفجير منازعات طائفية، ودفع الاقليات في العالم العربي الى التمرد، لكي تكفل بذلك امنها.

فقد أدلى كمال شاتيلا، الذي يزور باريس منذ يوم الجمعة الماضي، بحديث الى وكالة فرانس برس قال فيه: اذا نجحت المساندة التي تقدمها اسرائيل الان للرائد سعد حداد، في جنوبي لبنان، وكذلك الى الكتائبيين، والى انصار الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون، في تقسيم لبنان بصفة نهائية، فان هذه التجربة ستصدر الى سائر الدول العربي.

وقال كمال شاتيلا ان الكتائبيين، وانصار شمعون، لا يمثلون اغلبية المارونيين.

وصرح شاتيلا بأن اسرائيل لها اطماع توسعية في لبنان. وتساءل: أفلم تمنع بلدنا من استغلال مياه نهر الليطاني، منذ عام ١٩٤٨؟!. افلم تحتل جزءا من أراضي لبنان في عام ١٩٦٧، رغم عدم اشتراك لبنان في حرب حزيران ١٩٦٧؟!

واستطرد الامين العام للجبهة الوطنية اللبنانية قائلا: ان الاغلبية الساحقة من اللبنانيين، سواء كانوا مارونيين او ارثوذكس او سنيين او شيعه، تريد كلها، وبلا تمييز دولة لبنانية موحدة، ومستقلة وحرة، تشكل جزءا لا يتجزأ من العالم العربي. كما يصر اللبنانيون أيضا على ضرورة دعم السلطة الشرعية للرئيس الياس سركيس.

رسائل من السادات لدول عربية تحذر من اوضاع ايران

بيروت ـ اف ب ـ ذكرت صحيفة النهار اللبنانية التي تصدر باللغة العربية امس نقلا عن مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت ان مصر بعثت رسائل الى بعض الدول العربية تحذرها من الانعكاسات التي قد تحدث في المنطقة من جراء الموقف في ايران.

وذكرت الصحيفة ان مصر تناولت في هذه الرسائل احتمال ان تؤدي احداث ايران الى اثارة اضطرابات في الدول المجاورة وطلبت القاهرة ايضا مساندة الدول العربية لسياسة الرئيس السادات

واكدت ان اي تهديد لنظام الحكم المصري سيكون ايضا تهديدا لانظمة الحكم العربية المعنية.



مؤسسة التحقق من الانتشار
طبع من هذا العدد
٤٠٧٧٧
نسخة

٧ أيام

من الماضي البعيد والقريب والحاضر العجيب
إن الغني هو الغني بنفسه ولو أنه عاري المناكب حافِ

هذا البيت لم يقله سوقة ولا انسان يشعر بالنقص حين لم يستطع ان يكون غنيا او ماجدا، بل قاله بطل من الابطال، كاد ان يكون ملكا، وهو الشاعر الخالد ابو فراس الحمداني.

ومن كبراء الناس في النصف الاول من هذا القرن محمد الحسين، كان رحمه الله وطيب ثراه من رجالات الاردن ومن زعماء السلط البارزين، وكان طويل القامة ممتلئ الجسم ذا لحية شقراء وصوت جهوري، وفم فيه سعة مناسب لفخامة حديثه بصوت يسمع الحاضرين في ديوانه اجمعين.

لما تكاثرت المحول قل وارده من ارضه، فلم يكن صاحب ديوان مفتوح للناس طول ايام السنة في الليل والنهار، لكن هناك نفسا ابية وخلقا ممتنعا على ماتأتي به الايام من الشدة لايلين، ولا يند عن لسانه كلمة تدل على المعاناة، ولا يبدو في قسمات الوجه ما ينم عن التجلد. بل كان يلقى الناس كعادته من الايناس والابتهاج. لا تغيب عن ذهنه ولا عن عنايته كلمة مما يدرو في الديوان ولا يهمل الاهتمام بصاحب حاجة يريد منه كلمة او يريد جاهة، او التصدي للفصل بين مختصمين. وهو يجري على المألوف من مظهره، وما ينتظر الناس منه. ولم يقف موقف المتفرج من القيام بواجب مهما جل. وقد تناقل عنه الناس انه كان يستشهد بهذا البيت من الشعر الدارج.

عارٍ على المثلي يَغْبَا اليابان
يرضى بْطَمانِ النَّفْس بعدّ ارتفاعَهْ

ومعناه: عار على من كان مثلي ظاهرا ان يتوارى وان يرضى بهوان النفس بعد ارتفاعها وكرامتها.

وانما قلت هذا وانا انظر فيما قاله فرانده تشرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي الذي هو الهيئة التشريعية العليا. وان رجلا يبلغ هذا المركز في ارقى دولة ديمقراطية حديثة لابد ان يكون على الاغلب واسع الثراء. فما بالك اذا كان في الولايات المتحدة الدولة التي لم تعرف الدنيا، وربما لن تعرف، دولة اقوى قوة او اغنى غنى منها. قال هذا الرئيس للجنة العلاقات الخارجية:

ان احجام مصر عن الموافقة على ابرام المعاهدة بينها وبين اسرائيل سببه السعودية، انه تحليل الباطل الاسود هنا والعمى عن الحقائق يحتاج الى كلام كثير، جدا. وابسط ما فيه ان تحريض على صديق قديم للولايات المتحدة مالا يستطيع ان يقدمه اي صديق لها، هذا اذا وجد الصديق القادر ووجدت الاموال التي تعيد للدولار توازنه.

ونعود لنسأل لماذا قال هذا الرجل ما قال؟ خدمة للصهيونية ليعاد انتخابه؟ ان الانسان ليحار وهو يرى هذه التعاسة تتكرر. ان الرجل ليطلب المركز العالي ليكون اقدر على احقاق الحق وازهاق الباطل، ونصرة المظلوم، ومحاربة الفساد ومن اجل تقويم الانحراف واصلاح الخلل، والرجل الكبير يجعل وكده في توزيع جرع السعادة على المحرومين ويسعى في تثبيت اركان السلم عن طريق تعرية الظلم ومقارعته من اجل محوه. ولسوء حظ الانسانية، ولاستمرار شقائها يقتعد تشرش وامثاله مقاعد القيادة والسيادة. اتراه لايعرف خطورة ماقال؟ من الصعب ان نصدق انه جاهل. وان انسانا سويا يملك حريته وله هذا القدر، مهما قل، حظه من المعرفة لايقبل ان يقول ما قاله تشرش. ذلك بان الانسان العادي لايرضى ان يقول مالا يؤمن به. فما بالك اذا كان في اعالي الهرم الاجتماعي؟ اتراه جاء وقد ضمنوا ان يقول ما قال؟ اين هي مصلحة امريكا في هذا المقال؟ انه يدل على فقدان رؤيته لمصلحة وطنه في سبيل مصلحة دولة اجنبية هي اسرائيل. وليس بسر ان الدنيا كلها عرفت ان التحيز لاسرائيل هو الذي يمنع من نصب ميزان العدل وتحقيق السلام.

ثم اننا نرى الباطل الصهيوني يجذب الى صفه المساندين. ولا نرى منجذبا واحدا للحق العربي في ذلك الجو الديمقراطي "ولا ريب ان هذا من العجائب. لكننا نقول لم لايجتذب العرب المساندين للحق ايضا؟

انني كما هو واضح ابسط الامور لانني انظر بمنظار ادبي ولذلك اتصور ان الدنيا كلها تنظر الى الرجل المبطل وهو يصول ويجول بباطله، ثم انظر الى ردود الفعل عند النظارة وهي بقية العالم الديمقراطي. وكأني ارى الشعوب تنظر الى اولئك الناس المتفرقين في جهات الأرض يحملون ورقة تعدهم بمقعد في فلسطين سنة ١٩٤٧ ثم ترى هذه الشعوب تلك الجماعة دولة ١٩٦٧ تستولي على بقية فلسطين معتدية بذلك على دولة عضو في الامم المتحدة ومستولية على اراضي دولتين اخريين عضوين في هيئة الامم ايضا ثم يراد لأحدى الدولتين ان تعقد صلحا وان تؤمن بأن الدولة المعتدية حمامة سلام.

اي عقل واي منطق في هذا كله؟ واي سلم يرجى من هذه السياسة؟

حسني فريز

سفير العراق في السويد:
طرد الدبلوماسيين العراقيين قد يؤثر على العلاقات الثنائية

ستوكهولم ـ اف ب ـ صرح السيد عبد الجبار جداوي سفير العراق في السويد أمس بأن طرد أربعة دبلوماسيين عراقيين من ستوكهولم، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، قد يؤثر على العلاقات التجارية بين الدولتين.

واكد السفير عقب اجتماعه مع رئيس وزراء السويد، ان الدبلوماسيين الاربعة، الذين اعلن انهم اشخاص غير مرغوب فيهم، ابرياء، واضاف قائلا أن الاتهامات الموجهة ضدهم اتهامات كاذبة، كما أن وسائل الاعلام الجماهيرية السويدية لطختهم بالوحل.

وكان قد القي القبض على رئيس ادارة شؤون الاجانب في بوليس ستوكهولم، الاحد الماضي، والذي كانت الشكوك حامت حوله بشأن تزويده أجهزة الامن ببغداد بمعلومات سرية عن بعض المواطنين العراقيين الذين لجأوا الى السويد.

وكان يرافق رئيس ادارة شؤون الاجانب في بوليس ستوكهولم لحظة القبض عليه، سكرتير ثالث بوزارة الخارجية العراقية كما عثر معه على ثلاثة الاف دولار امريكي، وكان الدبلوماسي "مارا" بالعاصمة السويدية